والاثنين

الكواكب

العدد ٤٩٦ — ٣١ يناير ١٩٦١

عدد خاص

٤٠ مليما

.. أنا أعترف .. أنا أعترف أنا أعترف .. أنا أعترف .. أنا أعترف أنا أعترف .. أنا أعترف ..

هدية العدد موقف أتوبيس



الكواكب تتنبأ لك



جين سيمونز
من مواليد ٣١ يناير

مواليد هذا الاسبوع يحبون ان يتحدث الناس عنهم .. وهم فى سبيل ذلك يقومون باعمال كبيرة تلفت اليهم الانظار .. ولكنهم يعانون من صراع بسبب ميل خفى فيهم الى حياة الانطواء.. ويسلمهم هذا الى الكآبة اذا خلوا لانفسهم..

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	نجاح	ممتاز	لاجديد	تغيير	رضاء	خطر
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	تغيير	حذر	ممتاز	تقدم	صعاب	لاجديد
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	خطر	نجاح	صعاب	لاجديد	رضاء	حذر
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	تقدم	لاجديد	نجاح	ممتاز	حذر	تغيير
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	مفاجأة	خطر	تغيير	نجاح	لاجديد	تقدم
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	رضاء	صعاب	خطر	حذر	تغيير	نجاح
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	ممتاز	نجاح	مفاجأة	خطر	تقدم	صعاب
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	نجاح	رضاء	صعاب	حذر	خطر	تغيير
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	صعاب	مفاجأة	خطر	تغيير	لاجديد	حذر
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	تغيير	صعاب	لاجديد	مفاجأة	حذر	تقدم
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	مفاجأة	تغيير	صعاب	خطر	ممتاز	رضاء
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	تقدم	نجاح	ممتاز	لاجديد	رضاء	مفاجأة

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة.. العاطفة.. الصداقة الخ.. ثم ابحث هنا عن مدلوله

نجاح ، رضاء ، مفاجأة ، لاجديد ، تغيير

حذر ، ممتاز ، صعاب ، تقدم ، خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
اسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

اسس الكواكب سنة ١٩٤٩،
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 496 — 31-1-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب · القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠ – عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية· القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عدداً) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ – اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية – السودان ٢٠٠ قرش صاغ – لبنان ٢٨ ليرة لبنانية – السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا ·الامريكتان ١٠ دولارات – سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج·ك· وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات [illegible]الهلال – فى اقليم مصر وجمهورية [illegible]ان بحوالة بريدية او بشيك [illegible]ارج بحوالة نقدية MONEY OR[illegible] او بشيك [illegible]حد بنوك القاهرة · ولا [illegible]بنكنوت او الحوالات البريدية

في هذا العدد

● رئيسنا جمال .. وشبابنا الرياضي ، في أعياد الشباب .. على صفحات ٥ ، ٦ ، ٧ ●

● وزير التربية كرم الفنانين في حفل رائع .. الحفل على صفحتي ١٠ ، ١١ ●

● ليلى فوزي ، سامية جمال ، نجوى فؤاد ، سميحة توفيق ، امينة رزق ، محمد فوزي ، حسين رياض يعترفون باسرارهم على صفحات ١٤، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ●

● شكري سرحان .. فجأة وجد نفسه امام وكيل النيابة .. محضر التحقيق على صفحتي ١٨ ، ١٩ ●

● باقة من ادبائنا الكبار ، احسان عبد القدوس ، ونجيب محفوظ ومحمود تيمور وامين غراب ونعمان عاشور .. وجها لوجه مع تجارب الماضي على صفحتي ٣٠ ، ٣١ ●

● فاتن حمامة .. في حديث صريح ، وعميق .. على صفحات ٣٢، ٣٣ ، ٣٤ ●

● رئيس التحرير .. يقدم لك صفحات مطوية من حياة نجمة معروفة .. على صفحات ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ●

صورة الغلاف اداها خصيصا للكواكب يوسف وهبي وسلوى محمود . . .

دروثي ماكجوير : اعلنت احدى المجلات الامريكية الكبرى نبا اعتزامها عل[illegible] اعتزال التمثيل بع[illegible] عمر فني كامل[illegible] دروثي لم تنف ولم تؤيده



العمود الفقري للفيلم

أضعف ما فى الفيلم العربي ، هو بلا شك القصة الضعيفة المكررة في عشرات الافلام ، فما هو السبب ؟ !

ان مهمة المنتج الاولى فى ستديو كبير كاستديو فوكس فى هوليوود ، عند الشروع فى انتاج فيلم ، هى الحصول على قصة . ويعاون المنتج فى هذا عدد من الموظفين يقومون بقراءة القصص وفحصها تحت اشراف كاتب قصصي . ومهمة هؤلاء هى قراءة الكتب والمجلات ومشاهدة المرحيات الجديدة جريا وراء قصة قد تصلح نواة لفيلم ، واذا لاقت مسرحية أو قصة رواجا فانهم يدرسونها حتى ولو كان موضوعها ليس مناسبا تماما للاسلوب السينمائى

وهكذا استطاعت السينما الامريكية ان تقدم روائع القصص العالمى مثل « الاخوة كرامازوف » و«حرب وسلام» و «ثلوج كلمنجارو» و«ذهب مع الريح » و « مرتفعات وذرنج » و « الفرسان الثلاثة » ومئات أخرى من القصص العالمية والامريكية

اما عندنا فالحال يختلف كل الاختلاف .. فعلى الرغم من ايمان السينمائيين العرب ، والمنتجين منهم بشكل خاص بأن القصة هي العمود الفقري للفيلم ، فلا تزال هى العنصر التافه الهزيل ..

سالت محمد على ناصف ، مدير رقابة السينما مرة عما يحدوه الى التشدد بالنسبة لقصص الافلام ، او هذا على الاقل ما يقول السينمائيون عنه ، نصمت قليلا ثم أجاب :

ـ عاوزنى اتكلم بصراحة ؟

قلتَ له : « طبعا ، والا لما كلفت نفسى عناء السؤال »

ـ انني اتلقى حشدا من المهازل لا يمكن أن يعتبرها المرء [illegible] تصور ان منتجا فاضلا [illegible]لي مرة بطلب الترخيص [illegible] قصص » ودهشت [illegible] ثلاثتها ، احداها تروى [illegible] فاضحة بين سيدة [illegible] عشق طالب شاب يسكن بجوارهما ، والاخرى تصور غراما شاذا بين اخت وشقيقتها وما يدور بينهما ، والثالثة بطلها دكتور فى الجامعة يأتى الى البيت بصديق له لكى يلقى به بين احضان زوجته ، لانه وهو الدكتور الفاضل ينفر من ممارسة حقه الطبيعي كزوج وكرجل .. هذه عينات مما يقدمه لى الافاضل من منتجى السينما ، فماذا تنتظر منى أن افعل ؟! هذا عدا عشرات من القصص المقتبسة من الافلام الاجنبية والقصص الهزيلة التافهة

وقال لى حسين صدقى ، انه يبحث عن موضوع جديد يصلح قصة لفيلم ، انه قد قرأ مع اكثر من مؤلف سينمائي من المشاهير فى دنيا السينما عشرات من القصص، ولكنه لم يجد بينها فكرة واحدة تستحق تحويلها الى فيلم . وبسط حسين صدقى يديه فى يأس وقال :

ـ كلها قصص حب .. من النوع المألوف المعاد ، وكأنما اجدبت قرائح الكتاب الا من هذا النوع من القصص ، وكأنما الحياة المنظورة التى نعيشها اليوم لاتوحى لهم بشىء

والنتيجة المباشرة هى ان القصة فعلا تعتبر نقطة سوداء فى حياة الفيلم العربى .. فهى لم تخرج ابدا عن نطاق « الحدوتة » التى لا جديد فيها ، ويكاد المرء يلخصها فى كلمتين : « رجل أحب وصادفته بعض المتاعب ، ولكنه يتغلب عليها ويتزوج فى النهاية ممن يحب »

والبعض يحترف كتابة القصة السينمائية ، وقد يكون عاطلا من اى موهبة ، الا بعض الصلات المتينة فى الوسط السينمائى ، وعادة يلتقى مثل هذا الذى يحترف تأليف « الحواديت » بالمنتج فى جلسة ، ويروى له الحدوتة ، وقد يعدل المنتج فى بعض الاحداث تبعا لمزاجه الشخصى ثم يوافق عليها ، ومؤلف القصة فى العادة يضع لها السيناريو والحوار ايضا ، وهو يترك المنتج بعد الجلسة ويغيب عنه اياما قليلة ثم يعود حاملا السيناريو بحواره

وقد يكون المنتج هو المؤلف وهو السيناريست وكاتب الحوار ايضا ، والنتيجة هى هذا الطوفان من الافلام الهزيلة ، وانا لا انكر ان عددا من المنتجين العرب قد بدءوا يدركون اهمية اختيار القصة الناجحة فى تقديم فيلم ممتاز . فقد دلتهم التجارب على ان القصة الجيدة التى ترضى اذواق الناس تأتى للفيلم برواج مشجع ، وهكذا رأينا افلاما اساسها قصص لاقت نجاحا كبيرا مثل « دعاء الكروان » و « بداية ونهاية » و « انى راحلة » و « بين الاطلال » و « الوسادة الخالية » و « اين عمرى » و « لا انام » و « فى بيتنا رجل »

وقد سألت عمر الشريف لماذا اختار قصة احسان عبد القدوس « لا تطفىء الشمس » ليبدأ بها حياته كمنتج سينمائى ، ودفع فيها اربعة الاف جنيه ، فقال :

ـ لسبب بسيط هو اننى اومن بأن الفيلم عماده القصة الجيدة ، فاذا قدمت للجمهور قصة جيدة لكاتب يثق به ، فلا جدال فى انها ستثير اهتمامه ، وتلقى اعجابه اذا توفرت لها العناصر الفنية الاخرى الجيدة

والشىء المؤكد ، ان جيل كاتبى « الحواديت » سيضطر مرغما الى الانسحاب ، وافساح المجال امام القصص الجيدة لتأخذ طريقها الى الشاشة ، وهذا وحده سيسد الطريق امام الافلام الهزيلة التى تعتمد على قصص تافهة

للعرض والبيع

بدأت وزارة الثقافة والارشاد القومى تجربة جديدة فى مسرح الجمهورية الجديد ، اذ خصصت مدخل المسرح ، والامكنة التى كانت تشغلها الدكاكين الملحقة بسينما « رويال » ، لاقامة صالة لعرض الوان من الفنون التشكيلية على الجمهور .

وفى هذه الصالة الوان من الرسم واللوحات والآنية وغيرها من انتاج عدد كبير من الفنانين العرب ، معروضة كلها للبيع .

وهذه الفكرة فى اقامة معرض دائم للانتاج الفنى ، تحقق اكثر من هدف . فهى تساعد على تجميل مدخل المسرح ، كما تعاون على تعريف الناس بالفنانين وبانتاجهم ، فتسهم فى الارتفاع بالذوق العام ، وخلق وعى فنى متكامل ، ليصبح المسرح مركزا لهذا الاشعاع الفنى .

وهذا المعرض يساعد الفنانين كذلك على تسويق منتجاتهم ، ويدفعهم الى الاتقان والتجويد ، ويغرى الجمهور على حيازة هذه الاعمال الفنية واقتنائها .

ولاشك ان هذه فكرة صائبة ، وتجربة موفقة ، نرجو ان تعمم فى جميع المسارح التابعة لمؤسسة فنون المسرح والموسيقى .

ان الفنون التشكيلية من رسم ونحت ، لا تجد الامكنة الدائمة الملائمة للعرض ، بحيث يلجأ الفنانون الى صالات الفنادق وغيرها ، ويتكلفون فى سبيل عرض اعمالهم مبالغ قد لا يطيقون دفعها . وهذه التجربة تهيىء لهم امكنة دائمة لعرض هذه الاعمال ، فى متناول الجمهور الكبير الذى يتردد على المسارح .

وقد ذكر الدكتور ثروت عكاشة فى حديث له ان اربعين من الفنانين قد اقبلوا يطلبون عرض اعمالهم فى هذه الصالة ، وانه سوف يعمل على تعميم هذه الفكرة ، ليخدم الوحدة الفنية بين الفنون ، ويوسع رقعة هواتها ، ويغرى الناس باقتنائها فى منازلهم ، حتى يعيشوا معها ، ويكتشفوا فيها اسرار الفن الجميل ..



الرئيس جمال عبد الناصر يحيي الجماهير ، عند وصوله الى الاستاد .. وفي جواره ، كمال الدين حسين ، وانور السادات

الرئيس
يشارك الشباب أعياده

استعراض الزهور .. أدته ببراعة طالبات معهد التربية الرياضية للمعلمات .. وصفق له الجمهور ..



موكب الشباب في ستاد القاهرة



طالبات معهد التربية يدخلن الاستاد .. حاملات اقواس الزهور

استاد القاهرة بمدينة نصر .. شهد في الاسبوع الماضي مهرجانات اعياد الشباب . افتتحت البرامج يوم الثلاثاء .. وظلت الإعياد ثلاثة ايام . افتتحها السيد الرئيس جمال عبد الناصر وحضرها السادة الوزراء واعضاء مجلس الامة ، ورجال السلك السياسي العربي والإجنبي . وامتلا الاستاد باكثر من سبعين الف مواطن يمثلون آباء وامهات واشقاء وشقيقات الشباب والشابات الذين اشتركوا في عرض التابلوهات الرياضية الجميلة

منذ الصباح الباكر .. وجموع الشبان والفتيات من طلبة الجامعات والمعاهد العليا والمدارس الثانوية والاعدادية وموظفي الشركات والهيئات والمؤسسات تاخذ طريقها الى « الاستاد » . والمواكب من كل مكان تتجه الي مكان الاحتفال .. حتى اصبح الوصول الى « الاستاد » [illegible]ناية في الصعوبة من هول الزحام . [illegible]يع في هتاف موحد يرددون [illegible]لشعبية

[illegible]احتفالات .. اقصد

[illegible]

خرجت جموع الشباب تحمل الاعلام واللافتات ، في صفوف منتظمة منسقة تاخذ العين ، وتبهر النفس بملابسها الملونة الجميلة . وعندما انتهى العرض العام لجميع الفرق المشتركة في الاحتفال .. قام الفا طالب من طلبة المرحلة الابتدائية بتقديم استعراض يمثل قصة حركية ، عن العودة الى فلسطين . ارتدى الطلبة الملابس العربية التي يرتديها الفلسطينيون . وقاموا بعرض تابلوهات حية لمشاهد من ماساة فلسطين الجريحة .. مرددين الاناشيد الوطنية ... وفي النهاية .. ختموا الاستعراض باغنية « عائدون » .

وجاء دور طالبات معهد التربية الرياضية للمعلمات . قامت الطالبات بعرض تابلوهات جميلة بملابس زاهية الالوان .. واجمل هذه التابلوهات تابلوه « الزهور » . ثم .. قدمت تلميذات المرحلة الابتدائية قصة حركية اخرى اسمها « الطفولة في عهد الثورة »

واختتم المهرجان بعرض شيق قام به طلبة المعهد العالي للتربية الرياضية للمعلمين . قدموا مجموعة من الاستعراضات الرائعة .. اشترك فيها لاعبو الجمباز بحركات بهلوانية عنيفة . وهكذا يعيش الشباب .. اعياد الشباب في بلادنا

في ثبات وقف طلبة معهد التربية يؤدون هذه الحركة الرائعة





« وثبة الحصان » .. قدمها فريق معهد التربية الرياضية



شباب الفتوة يحملون اعلام الجمهورية فى اعتزاز ..



« عائدون » .. كما مثلها التلاميذ الصغار فى المرحلة الابتدائية



الموتوسيكل ينطلق بسرعة .. وطالبة مندمجة فى ادائها

اشراقة على الوجوه قبيل بدء الاستعراض



اعتراف في تمثيلية

بقلم وليم باسيلي

بدات هواية الغناء وانا سنى ٩ سنين ـ تعرضت بسبب الهواية دى لخطر القتل بايدى الرجعيين من افراد اسرتى .. لكن الفن كان عندى اعز من حياتى . استمريت فى طريقى ، وانتقلت من الهواية للاشتغال بالغناء والسينما .

اعترف ان التمثيلية دى صورة حقيقية ، يمكن تلاقيها عند كل اتنين من اهل الفن فى حياتهم الزوجية .. ويمكن بسببها تفشل الحياةالزوجية بين الفنانين .. لكن بينى وبين فريد ..بيحصل العكس ... حبنا بيزيد .. والرابطة الزوجية بتبقى اقوى ..

ـ ١ ـ

هدى : فريد .. فريد.. قوم.. فريد ..

فريد : « يزوم وهو يغط فىنومه» ؟ ؟ ؟ ...

هدى : فريد .. قوم ..اصحى.

فريد : « فى فزع » ايه ؟ . . مين ؟ فين ؟ ..

هدى : « فى انفعال » مش تقوم تشوف اللى حصل ..

فريد : « فى انزعاج » جرى ايه ؟ هدى ! انتى بتعيطى ؟ قولى جرى ايه احسن اعيط انا كمان..

هدى : الطباخة ..

فريد : مالها ؟ اتوفت ؟ انتحرت؟ جرى لها حاجة ..

هدى : ياريت ! .. دى عايزة تطلع من عندنا

فريد : «بتنحنح» بنت يا سعدية

سعدية : « من بعيد » نعم ياسيدى « من قريب » بتنده لى يا سيدى ؟

فريد : ايوه . . تعالى . .. قربى ..

سعدية : ادينى قربت ..

فريد : « بتنحنح » انتى صحيح عايزه تسيبينا ؟

سعدية : يوه بقى يا سيدى .. على راى المثل : من سابك سيبه ولو كنت عاشق !

فريد : مين قاللكانا حانسيبك؟

سعدية : يوه بقى يا سيدى .. قصدى أقول تراعينى قيراط اراعيك قيراطين ..

فريد : وكيف كان ذلك ، يا زينة الممالك ..

سعدية : بقى يا سيدى لما جيت اشتغل عندكم .. لقيت عيشتكم تقصر العمر ..

هدى : ياسلام ؟ عيشتنا احنا تقصر العمر ؟ العفو يا صاحبة الجلالة ...

فريد : طولى بالك ياهدى .. « لسعدية » ازاى الكلام دهياسعدية .. يابنت خفاجة الحادى عشر !

سعدية : انا خدمت فى بيوت كتير وقليل .. عمرى ما شفت ناس مايشين فوضى زيكم .. سيدى [illegible]طر الساعة ١١ ستى تفطر الساعة [illegible] .. سيدى بتغدى بره .. [illegible] تتغدى فى البيت وتتعشى بره [illegible] تعمل الاكل .. الاقيكم [illegible] واحدهنا ، وواحدمسافر [illegible] .. وانا اسخن وابرد فى [illegible] مرة .. والا العيال [illegible] القرود .. وانا استحمل [illegible] واقول يمكن بكره سيدى يحط فى عينه حصوة ملح ..

هدى : « مقاطعة » ويعمل ايه ؟ .. يقع فى هواكى ؟!

سعدية : يوه بقى يا ستى .. قصدى والنبى .. انا كنت عايزاه يطلعنى معاه فى السينما ..

هدى : الله .. الله .. والله مش بطال .. تعالى اطلعى فى السينما ، وانا اقعد فى البيت اطبخ واوضب البيت .. مش كده ؟

سعدية : يعنى ما انفعش اوالنبى ده انا خفيفة .. ومدردحة .. واعرف اقلد يوسف وهبى كمان ..

فريد : ياسلام ! ايه المواهب العظيمة دى ..

سعدية : ما انا عارفة .. طول ما انا قاعده عندكم مالبش مستقبل

فريد : انا برضه باقول كده .. اتفضلى من غير مطرود

سعدية : خليتكم بعافية ...

فريد : « بلهجة تمثيلية »اخرجى .. عليك اللعنة ..

« تخرج سعدية »

هدى : وبعدين بقى ياسى فريد ؟

فريد : بعدين ايه ؟ ولا يهمك .. اجيب لك واحدة غيرها حالا ..

هدى : طيب ولحد ما نجيب غيرها .. حانعمل ازاى ؟

فريد : قصدك مسالة الاكل ؟

هدى : طبعا ..

فريد : اليوم اللى تفضى فيه .. تطبخى .. واليوم اللى انا فاضى فيه .. اطبخ ...

هدى : وانت ايش عرفك تطبخ؟

فريد : وشرف امى .. لاطبخ لك احسن اكل ...

هدى : والبيت .. والعيال ...

فريد : ولا يهمك ياهدهد ..اللى يفضى فينا يسد ..

هدى : طيب تسمح بقى تستلم من دلوقت عشان انا عندى استوديو النهارده .. وبكرة .. وبعده .. وطول الاسبوع !

فريد : حلو .. وصلنا للجد !

ـ ٢ ـ

فى الاستوديو .. استعداد للتصويرالمخرج : اتفضلى ياستهدى

هدى : دقيقة واحدة يا استاذ.. حا اتكلم فى التليفون ..

المخرج : برضه حاتكلمى فريد ؟

هدى : ايوه .. عايزة اشوف عمل ايه ...

المخرج : بس قوام وحياة ابوكى.

هدى : حاضر

تتقدم هدى الى التليفون

هدى : آلو .. فريد ...

فريد : ايوه ياستى .. فريد اللى خلاص .. مابقاش بينه وبين مستشفى المجانين الا فركة كعب.. العيال .. وال ..

هدى : « مقاطعة » بس ماتقعدش تكركب الدنيا.. اسمع ..ماتنساش تغير هدوم الولد .. واللبن بتاعه لازم يتغلى كويس .. وفيه شوية صحون .. « ضاحكة » والا بلاش ... وال .

فريد : « مقاطعا » فهمينى الاول حاتتغدى ايه ؟

هدى : انت مش بتقول حانعمل لنا اكل ؟ ...

المخرج : فريد حايعمل اكل ؟ قولى له احنا معزومين ع العشا

هدى : سامع يافريد .. الاستاذ سعيد معزوم ع العشا :.

توحة : وانا كمان ياهدهد ..

هدى : وتوحة كمان معزومة ..

فريد : الله .. الله ...

توحة : قولى له اذا كان الاكل مش كويس .. حاغرمه ثمن عشوة فى هيلتون ...

هدى : سامع يافريد ...

فريد : سامع ياستى . . . ماتعزمى المثلين اللى فى الفيلم كلهم بالمرة ..

هدى : انت بتقول فيها ؟ والله اعملها ...

فريد : لا .. فى عرضك ..

هدى : طيب .. عشان خاطرك بلاش

ـ ٣ ـ

جماعة من الجنسين صوت احتكاك الاوانى والملاعق

هدى : لا لا يافريد .. ده انت مدهش ! مدهش ! ازاى عملت الاصناف الهايلة دم كلها ؟

فريد : ده سر المهنة بقى ..

هدى : شايفيا أستاذ سعيدالفراخ معمولة ازاى ؟

سعيد : دى تحفه فعلا ... ناولينى فردة منها ناولينى ...

هدى : واخده بالك يا توحه من صينية المكرونة ؟

توحة : والله انا مش مصدقة ..

فريد : ليكى حق .. مش معقول تصدقى الا لما تاكلى وتشبعى ..

توحة : بالضبط ...

هدى : لكن من امتى يا فريد بتعرف تطبخ ؟ ده انت ما كنتش تعرف تسلق بيضة ...

فريد : ما هى هنا العبقرية .. العبقرية اللى ما تظهرش الا عند اللزوم ...

هدى : أنا والله ـ بصراحة ـ عمرى ما دقت أكل لذيذومتقن بالشكل ده..

فريد : ولسه ... انت شفتى حاجة ؟

سعيد : لا .. ده اغراء ما تقدرش عليه .. ده انت كانك بتعزمنا عالعشا بكره كمان ... خلاص أنا وتوحه عازمين نفسنا عندكم بكره !

ـ ٤ ـ

مر وقت .. وها هم مرة ثانية يتناولون الطعام

سعيد : عايزين الحق يا جماعة .. الاكلة بتاعة الليلة . اجدع بكتير من أكلة امبارح ..

فريد : ولسه انتو شفتو حاجة ؟ ما خفى كان اعظم وشرف أمى !

سعيد : يا سيدى عظم الله أجرك ..

توحة : عن اذنكم يا جماعة .. انا حا اشرب القهوة مع هدى جوه ..

سعيد : البلد دى أحسن من غيرها .. « ضحك »

هدى : اتفضلى يا توحة ..

ـ ٥ ـ

توحة : بقى اما أقولك .. انا حاكم مسحوبة من لسانى .. وما اعرفش اخبى حاجة ..

هدى : وتخبى ليه ؟ قولى ولا يهمك

توحة : حا افهمك بس من غير زعل ..

هدى : ربنا ما يجيبش زعل ..

توحة : بقى انتى تصدقى .. والا بخش عقلك .. ان فيه راجل فى الدنيا يعرف يطبخ كل الاصناف دى اللى كلناها امبارح ، والنهاردة ؟

هدى : قصدك ايه ؟

توحة : « فى تهكم » يا مامنةللرجال

.. يا مأمنة للمية في الغربال ..

هدى: لا يا توحه .. انتي ماتعرفيش فريد ..

توحة: ما هي حاجة بالعقل .. من امتى فريد بعرف يطبخ ؟

هدى: يمكن .. يمكن استعان بكتاب من كتب الطبيخ ..

توحة: اللي يستعين بكتاب – على رايك – يكون بيطبخ صنف واحد .. وبرضه مش ممكن يتقنه كويس ..

هدى: معقول ... لكن ايه السر في ان الاكل كويس كده ؟

توحة: فكرى شوية كده وانتى تفهميها ..

هدى: هيه ايه ؟

توحة: المراة .. المراة اللي بتيجي تطبخ له .. وهوه بيستغفلنا ويقول لنا انه هو اللي بيطبخ .. لكن على مين ؟ الكلام ده جايز تاكل منه واحدة زى حضرتك .. لكن انا .. ماكلش منه ابدا ..

هدى: والله يا توحه .. عندك حق! .. ولكن ايه العمل ؟

توحه: ودى عايزة نباهه .. طبعا نعمل كبسة ..

– ٦ –

وفى اليوم التالى .. نزل فريد يشترى الخضار .. وتظاهرت هدى وتوحه بالاستعداد للنزول .. ثم عادتا واختبأتا . فى احدى الحجرات ..

هدى: « مقاطعة » هش ش ش ..

(رنين جرس الباب)

توحة: يظهر انها وصلت ..

هدى: أهلا وسهلا ..

توحة: يمكن مش هيه ..

(هدى وتوحة تسمعان وقع خطوات ثقيلة)

هدى: اسمعى ... هش ش ش .. (بصوت منخفض) لازم هيه ...

توحة . ايش عرفك ..

هدى: بأين من خطوتها انها راحت ناحية المطبخ ..

توحة: طيب ما نكبس عليهم دلوقت

– ٧ –

(الباب يفتح بشدة)

فريد: « فى دهشة » الله .. الله هدى ؟ توحة ؟ جايين منين ..

هدى: أوعى كده اما نشوف مين اللى معاك دى فى المطبخ ..

فريد: الله .. الله .. ايه الحكاية ؟

هدى: الحكاية انت عارفها كويس (فى دهشة) الله .. الله .. ده ..

توحة: يا دى الخيبة .. ده راجل انت ايه يا عم انت ؟

عطية: انا الاسطى عطية ..

هدى: بتعمل ايه يا أسطى عطية هنا ..

عطية: زى ما انت شايفه يا ست .. باطبخ .! انا طباخ ياست .. البيه – بلا قافية – هوه اللى جابنى من نقابة الطباخين .. فيها حاجة ؟

توحة: انت اللى عملت الاكل بتاع امبارح ..

عطية: وبتاع أول امبارح .. واول اول امبارح ... وحا أعمل الاكل بتاع النهاردة ..

هدى: طيب بقى مش عايزين نعطلك عن شغلك .. تعال يا فريد « يبتعد هدى وفريد وتوحة »

فريد: فهمونى بقى ... ايه الحكاية ؟

توحة: المسالة بسيطة ... كنا فاكرينها طباخة .. طلع طباخ ..

فريد: برضه كده يا هدى ؟

هدى: فريد .. فى الحقيقة انا .. انا ظلمتك ..

فريد: الحقيقة اننا احنا يارجالة .. دايما مظلومين معاكم ... وشرف امى « ضحك يشترك فيه الجميع »

« الختام »





وزير التربية ، ووكيل الوزارة .. ومعهما عبد الحليم ، وصباح ، واحمد فراج

يوسف السباعي ، وعبد الحليم .. كانت بينهما دردشة حارة



وزير التربية والتعليم ...

يكرم الفن

احمد نجيب هاشم وزير التربية والتعليم ، وجه الدعوة في الاسبوع الماضي الى عدد من الفنانين . وذلك للمساهمة في اقامة حفل يخصص دخله لصالح الطلبة العاجزين . ولبى الفنانون الدعوة .

كان مكان الحفل .. صالة فندق سميراميس .

اجتمع السيد الوزير بالفنانين [illegible]ين لبوا الدعوة . وهم يوسف [illegible] ، وعبد الحليم حافظ ، [illegible]باح ، وكمال الشناوى ، وصلاح [illegible] الفقار ، وكمال الطويل ، ونجاة [illegible]لصغيرة ، واحمد فؤاد حسن ، وفريدة فهمى وعلى رضا والثلاثى المرح ونايدة كامل ومهما صبرى واحمد غانم .. وكثيرون .

تناول المدعوون الشاى .. وافتتح الحفل . القى السيد الوزير كلمة قال فيها :

ـ اخوانى أهل الفن . يسعدنى ان أجتمع بكم واتحدث اليكم لحظات قصيرة لاعبر لكم عن تقديرى وشكرى لما قدمتم من جهود فنية عظيمة ، فى المعارك التى خضناها منذ فجر ثورتنا المباركة ، حتى احرزنا الانتصارات الباهرة فى ميدان الكفاح .

ثم اشاد بكفاح الفنانين فى ميادين الجهاد الوطنى .. وبدور الفنون فى شحذ الهمم وتقدير السيد الرئيس جمال عبد الناصر للفن .. واعرب عن أسفه لوفاة المرحوم انور منسى ، واثنى على فنه ، وترحم عليه ..





ماذا يشغل يوسف وهبى ، وصلاح ذو الفقار واحمد فؤاد حسن .. ثم عبدالحليم وصباح

واختتم الاستاذ احمد نجيب هاشم كلمته قائلا :

ـ ولم تقصر جهودكم بأهل الفن على الاشتراك فى المعارك الوطنية فحسب وانما تبذلون جهودكم الفنية كذلك فى الميادين الاجتماعية حين اعتزمتم ـ مشكورين ـ تقديم المساعدات لبعض الطلبة الذين عجزت قدرتهم المادية عن المضى فى سبيل التعليم .

ووقف الاستاذ يوسف وهبى نائبا عن الفنانين قائلا :

ـ منذ بزوغ فجر الثورة والفن يلقى كل تكريم من قائد الثورة وزعيمنا جمال عبدالناصر ، وأيضا من جميع رجاله .. فلماذا اذن لانحقق هدفا من أهداف عهدنا الجديد ، الا وهو بناء المجتمع التعاونى ، وعندما حققنا دعوة سيادتكم لحضور هذا الحفل ، وضعنا فى حسابنا أن هذا عمل وطنى يجب أن نساهم فيه بكل ارتياح ، وتستطيع سيادتكم أن تأمرنا للقيام بهذا العمل ، فكلنا جنود فى هذا الوطن نسعى لرفعته ، ونساهم فى بنائه .

ومن اطرف ماحدث عند انصراف الفنانين ، حين وقف السيد الوزير ليصافحهم ويشكرهم .. قال عبد الحليم حافظ للوزير : « انا يا افندم لى عند سيادتك شكوى .. »

فقال الوزير : خير ان شاء الله ..

اجاب عبد الحليم : خير يا افندم .. بس سيادتك موش رفتنى من الوزارة عندما كنت وكيلا لها .. وقلت ان هذا المدرس لا يصلح للتدريس . »

فضحك الوزير وقال : « طيب يا استاذ عبد الحليم انبسط وافرح فخروجك من الوزارة .. فتح أمامك أبواب الرزق .. والشهرة . ولو كنت بقيت لغاية دلوقت ، كنت هابقى للآن مدرس

فرد عبد الحليم : يا افندم انا متشكر .. لان الخرجة على ايدك ، وارجو من سيادتك أن ترفت كمال الطويل ، لانه ما بيرحش الشغل وطول النهار ماشى فى الشوارع يبحث عن شقة ..واصبحت وظيفته الجديدة البحث عن الشقق . »

وهنا ضحك الوزير والسيد طه النمر وكيل الوزارة واعدين عبدالحليم بتحقيق رغبته .

لكن كمال الطويل احتج ، قائلا : « يا افندم .. انا دلوقت صاحب بيت ومقدرش أسيب الوزارة » .

وانصرف الجميع بعد أن وعدوا الوزير بتلبية رغبته فى مساعدة الطلبة فى أى وقت يشاء .



كبار المدعوين فى الحفل
يتوسطهم محافظ بنى سويف



شادية ، وفايزة احمد ،
وزوزو ماضى ، ونجاح
سلام .. وساندويتشات

همسة ، واهتمام بين شادية وعبد الحليم



دردشة « باللبنانية » بين نجاح سلام ، وصباح



فى الاسبوع الماضى .. عاشت بنى سويف عيدا كبيرا اسمه : أضواء المدينة . آنتشرت الاضواء فى شوارع المدينة الكبيرة . وارتفعت الاعلام فوق أبنيتها .. وقوبل فنانو وفنانات « اضواء المدينة » بالفرحة الغامرة التى علت شفاه الجميع فى بنى سويف استمتاعا وابتهاجا بسهرة الليلة

وفى ملعب النادى الرياضى .. اقيم سرادق كبير يسع أكثر من عشرة آلاف شخص . واقيم مسرح .. وكانت هناك مناسبة أكثر من الترفيه وفوق التسلية . المناسبة التى من اجلها يحتفل اضواء المدينة .. هى اقامة مصنع تسهم فى اقامته ارباح الحفل . وكان رائعا جدا ان يسارع المواطنون فى بنى سويف الى المساهمة فى هذا العمل الخيري الكبير . بدليل ان السرادق ازدحم عن آخره . وبدليل أن محافظ بنى سويف السيد عبد المحسن ابو النور اضطر الى طبع ضعف التذاكر لكي يرضى جميع المواطنين هناك فى عمل الخير

أضواء لمعت



رقصة الفراشة .. قدمتها نجوى فؤاد



في بني سويف

وعاشت بني سويف ليلة رائعة حتى الرابعة من صباح اليوم التالي . قبل موعد الحفل بساعات حضر الفنان عبد الحليم حافظ والفنانة شادية والمذيعة سامية صادق . لقد قاموا بجولة في مستشفيات المدينة لتسجيل حلقة من برنامج « حول الاسرة البيضاء » حضروا في موكب من الجمهور الكبير يلاحقهم بالسيارات والدراجات وعربات الحنطور . وفي المساء .. اقيم الحفل

حضره السيد المحافظ ، ومدير الامن ، واعضاء الاتحاد القومي ، وعدد كبير من اعضاء مجلس الامة من ابناء الاقليم الشمالي بعد ان قام بدعوتهم السيد المحافظ

شكر

وابتدا الحفل . استهله جلال معوض بكلمة شكر توجه بها الى السيد المحافظ ردا على الحفاوة البالغة التي قوبلوا بها . ثم قدم فرقة موسيقية من ابناء بني سويف عزفت بعض المقطوعات الموسيقية المعروفة . كما قدم فتاة من بنات بني سويف غنت احدى اغنيات نجاة الصغيرة . وبعد ذلك بدأ افراد « اضواء المدينة » اولى فقرات البرنامج

عزفت الفرقة الماسية بقيادة احمد فؤاد حسن اشهر مقطوعاتها . وغنت فايزة احمد . ورقصت نجوى فؤاد ثم غنت شادية ونجاح سلام ومحمد سلمان وعبد الحليم حافظ والثلاثي الطروب وصباح . ورقصت زينات علوي . واضحك الجمهور رشاد ومنصور واحمد الحداد وشكوكو . واختتم الحفل المطرب الشعبي محمد عبد المطلب

وكان مفروضا أن تغني وردة الجزائرية . وان يشترك عطية شرارة بفرقته الموسيقية . ولكنهما انسحبا من الحفل بعد أن قطعا من الرحلة حوالي ٤٠٠ كيلومتر ذهابا وايابا . والسبب انهما اختلفا على موعد ظهورهما على المسرح . كانا مصرين على الظهور في اول البرنامج وكان البرنامج قد انتهى تنظيمه . ورغم محاولات جلال معوض و « بابا شارو » لاقناعهما بالبقاء .. فقد قررا التخلف . ونفذا قرارهما نقول هذا دون تعليق

وجدير بالذكر ان نشيد بالحفاوة الرائعة التي قابل بها ابناء بني سويف فنانتهم وبنت بلدهم زوزو ماضي . وذلك عندما وقفت اول مرة لتقدم فقرات البرنامج التي شاركها في تقديمها الفنان العربي محمد سلمان

مؤذن

نترك المسرح الآن .. وندخل الى الكواليس

سمعت محمود شكوكو يقول لمحمد سلمان :

– ماتنساش يا سلمان وانت بتقدمني ، تقول الفنان الشعبي محمود شكوكو . ايوه وحياة والدك .. احسن مراتي بتزعل لما المذيع بيقول « شكوكو » بس !

وفي ركن آخر .. جلس « طلب » وعلى ملامحه بوادر الأسف من زميله عطية شرارة . قال وهو يخبط كفا على كف :

– الناس بتزعل ليه لما بيتاخر دورها على المسرح . امال انا أعمل ايه ؟ .. يعني قصدهم بقى ان انا « مؤذن » اضواء المدينة ؟

وضحك الجميع على قفشة « ابو نور » .. انصد عبد المطلب كما يطلقون عليه

وفي الثالثة صباحا.. كانت شادية وفايزة ونجاح ونجوى قد انتهين من « نمرهن » ، وبدات وصلة جماعية في البحث عن الطعام . والسبب انهن لم يتناولن طعام العشاء . وحالا وصلت السندوتشات . وحالا « برضه » اختفت السندوتشات في بطونهن

والوفاء الرائع في هذا الحفل ، ما قام به الفنان احمد فؤاد حسن . لقد احضر كرسيا ووضع عليه « السكمان » الذي كان يستعمله المرحوم انور منسي . هذه اول حفلة لاضواء المدينة تخلو من الانامل الساحرة للفنان الراحل

وهكذا عاشت بني سويف عيدا من الفن .. والخير .. والاستماع

سيد فرغلي

في حياة كل انسان اشياء لا يراها غير صاحبها . بعضها ينام في وعيه الباطن .. وبعضها عالق بذهنه . ومعظمها سجين وراء جدران سميكة من الصمت .. الصمت العميق ! وحين تنفصم قضبان هذا السجن .. تتحول الاشياء الى هذه الاعترافات ..

اسرار .. وراء قضبان الصمت



ليلى فوزى .. قررت الاسرة تزويجها من العمدة ..

ى ليلة الزفاف

قالت سميحة توفيق :

ـ لم اكن قد بلغت السن القانونية للزواج حين تقدم أول عريس يطلب يدي . ورغم هذا وافق ابى . اولا لان العريس كان مستوفيا لجميع الشروط التى يحلم بها كل اب حريص على سعادة ابنته . وثانيا لان أبى كان يريد أن يقصينى عن محاولاتى الفنية بالزواج المبكر .

وجاءت ليلة الزفاف .. أقيمت الزينات في السرادق الكبير المملوء بأكثر من الف مدعو . ورحت أتبختر مزهوة بأعوامي القليلة الغارقة وسط فستان زفاف تعمدت الخياطة أن يكشف عن مفاتنى الجميلة . وجلست في الكوشة بجوار عريسى . ساق على ساق . واحساس الانثى يغريني بين الحين والحين أن اكشف عن جزء من ساقي وكأنني عروس فوق شاشة السينما .

وفجأة .. وجدت ساقي اليمنى ، يهجم عليها أحد المدعوين .. وراح ينهال عليها بقبلات محمومة ، ويطوقها بيديه . ثم يصرخ .. والناس من حوله يتجاذبونه ، ويشدونه بعيدا عن ساقي دون جدوى . فاضطروا فى النهاية الى ان ينهالوا عليه ضربا .. راحوا يضربونه بصورة قاسية .. حتى سقط الرجل على الارض مغشيا عليه .

وصرخ الجميع : لقد مات الرجل !
وبعدها لم اعد اعي شيئا . لقد اغمى

حسين رياض .. أكل وشبع .. وليس معه نقود



سميحة توفيق .. معجب ، وقح .. في ليلة الزفاف



على .. وأفقت بعدها لاعرف أن الرجل كان مخمورا .. وانه افاق هو الآخر .. وانه ليس الا متطفلا لم توجه اليه الدعوة . المهم أنه غادر سرادق الحفل حانقا .. وبعدها بأيام فوجئت بان الرجل قد رفع دعوى أمام القضاء يطالبني فيها بالتعويض لانني كنت سببا غير مباشر لما حدث له في ليلة الزفاف .

والواقع انني احسست بالورطة . ماذا أقول امام القضاء حين أسأل عن سبب الاعتداء عليه ؟ وأحسست أن القضية تهدد مستقبلي كزوجة .

وأحسست بمنتهى الندم لانني تعمدت أن أكشف عن مفاتني في تلك الليلة . وظللت مشغولة التفكير حتى استطعت أن أقنع الرجل «العجوز» لا بسحب القضية فقط .. وانما بالاعتذار أيضا .

كيف رفضت العمدة ؟

وقالت ليلى فوزى :

— بعد ماحضرت أسرتنا من تركيا الى القاهرة .. افتتح أبى عددا من المحال التجارية في الموسكى . وعشنا في بحبوحة من العيش . أبى يدير محلاته . وانا أطلب العلم في مدرسة الراهبات بشبرا .

وأعلنت الحرب العالمية الثانية . وأغلقت الموانيء .. وكان لوالدى بضائع كثيرة في الموانيء الخارجية ضاعت كلها .. وكان ذلك سببا في اشهار افلاسه . وفى ظل هذه الظروف القاسية تقدم الى أسرتى عمدة من الارياف يطلب يدى .. ووافق أبى على العمدة الذى لايتناسب سنه بتاتا مع سنى وجمالى . وسكتت أمى علامة الموافقة . وأصبح المهر الذى سيدفعه العمدة حلا منشودا لمشكلات ابى المادية . وانا .. انا ضحية هذا الزواج غير راضية بالمرة عن هذه « الزيجة » الشاذة . فالعمدة لايصلح زوجا لى من ناحية .. ومن ناحية أخرى كنت متعلقة بهواية الفن ولا أريد لأى عائق أن يتدخل فى حياتى .

وقررت أن أعلن راية العصيان رغم احترامى الشديد لظروف الاسرة . وتذكرت أننى دخلت فيلما يحكى قصة فتاة في مثل موقفى .. وكان سلاحها الوحيد للرفض هو الاصرار المفتعل على تكملة دراستها .. حتى تنجو من مأزق الزواج !

وهكذا تقمصت دور البطلة فى الواقع .. وكنت احس بالمرارة وأبى يرضخ متألما لطريقتى غير المباشرة فى رفض الزواج .. لكننى كنت سعيدة فى نفس الوقت لاننى أنقذ نفسى من مشنقة « العمدة » .

وبعدها .. وضعت قدمى على أول طريق السينما .. وانتهى العمدة من حياة الاسرة الى الابد . وعاشت أسرتى دون أن تعرف سر تشبثى بتكملة دراستى حتى اليوم .

اكلنا ولم ندفع !

اما حسين رياض فيعترف قائلا :

— قبل الحرب العالمية الاولى كنت ممثلا بفرقة عزيز عيد . وفى احدى السنوات ذهبنا الى الشام فى رحلة كنا نعقد عليها كل امالنا فى الحصول على مال قارون . ولكن الرحلة خيبت ظنوننا منذ الخطوة الاولى . فقد انفقنا كل ما لدينا من نقود .. ولم يعد هناك مليم واحد يدخل جيوبنا . واتجهنا الى مدينة « طرابلس » سيرا على الاقدام . ومعداتنا بعضها فوق ظهور الحمير ، والبعض الاخر فوق ظهورنا . و .. وقعنا فريسة الجوع ! ماذا نفعل ؟ والجائع لا يستطيع التفكير .. خاصة أمام رائحة الطعام . لقد مررنا أثناء الطريق بمطعم . دخلته أقدامنا تلقائيا .. وجلسنا وعصافير بطوننا تزقزق . وجاء صاحب المحل . طلبنا منه أن يأتينا بأجود أصناف الطعام . وجاءنا به . جبنة وبصل وعيش . فالمحل لا يقدم غير هذا النوع . وظللنا نلتهم .. والرجل يروح بأطباق فارغة ليعود بأخرى

وأكلنا فوق طاقتنا .. شبعنا وزيادة . وحلت لحظة الصفر . أقصد وقت الحساب . ليحدث ما يحدث . هل هناك ما هو أسوأ من الجوع ؟ وكان الرجل كريما .. استجاب للمشهد التمثيلى الرائع الذى أديناه ونحن نعترف بافلاسنا .. وبسبب افلاسنا . عفا عنا

ولكن .. المشكلة الباقية .. مشكلة النوم . أخذنا نبحث عن مكان نبيت فيه .. وأوغل الليل دون أن نجد سوى « اسطبل » مملوء بالحمير . حتى هذا « الاسطبل » أصر صاحبه أن يتقاضى أجر المبيت فيه .. ومقدما!

ماذا نفعل ؟

وبعد تفكير سريع .. عدنا أدراجنا الى صاحب المطعم . وبنفس المشهد التمثيلى اقنعناه بالمبيت فى محله . ووافق الرجل الطيب بشرط .. الشرط هو ألا نتناول فى الصباح طعام الافطار ..

اعتراف بالخطأ والجميل !

والمطرب محمد فوزى يقول :

— فى بدء حياتى الفنية استأجرت غرفة متواضعة فى حى التوفيقية . وكنت أعيش باعانة شهرية متواضعة — برضه — تصل الى من أسرتى . لكنها لم تكن كافية لمواجهة حياتى فى العاصمة . لهذا كنت أضطر الى أن أعيش على البسبوسة والكنافة معظم أيام الشهر . وقد تعجب لمفلس يعيش على البسبوسة والكنافة .

ولكن هذا هو حكم الظروف . فقد كان أمام مسكنى حلوانى لا يبيع سوى البسبوسة والكنافة . وكان هو الوحيد الذى يتعامل معى «بالشكك» . لهذا كنت أنتهز فرصة أول كل شهر لاستمتع بأكلة صادقة تنسينى « مرارة » الحلويات !

وحين التحقت بعد ذلك بفرقة بديعة مصابنى بمرتب ١٢ جنيها شهريا .. استطعت أن أنتقل الى بنسيون مريح فى شارع عماد الدين . فى هذا البنسيون كانت تقيم راقصة تعمل فى فرقة بديعة أيضا . ولم أكن قد عرفت الحب أو صادقت النساء من قبل . لهذا استجبت لاول اندفاعة من هذه الراقصة نحوى وأصبحت صديقا دائما لها ..

ومع ذلك كنت أبكى لاعتقادى أن ما اقترفه يبدد جمال الصوت . ولكن الراقصة أذهبت خوفى . وانسقت فى تيارها حتى أهملت نفسى وعملى وفنى . وأدركت السيدة بديعة ذلك .. فطردت الراقصة . وبدأت تحوطنى برقابتها وعنايتها حتى أبتعد عن هذه التيارات المخيفة . وهكذا بدأت صفحة عاقلة فى حياتى الفنية . هل ترانى اعترفت بالخطأ .. واعترفت بالجميل ؟

مجرم يدفعنى للتمثيل

وقالت امينة رزق :

— حين مات أبى .. كانت فى مدينة طنطا عصابة خطيرة كان افرادها يتحرون عن أموال المتوفين ، ثم يسعون للحصول عليها بطرق شيطانية

وعندما مات أبى .. فوجئت أمى بقدوم رئيس العصابة فى ملابس شيخ أخذ يتلطف فى تعزيتها ، ويبدى رغبته « الانسانية » فى التطوع لتحصيل ما تستحقه من الدائنين . ويومها أكد لامى — وهو يتطلع الى طفولتى الفضة — أن تطوعه هذا ليس الا اكراما لى وليتمى . وهكذا اتفق مع أمى على السفر الى البلاد التى بها ناس عليهم ديون لابى !

وكانت النية مبيتة على أن يذهب واياها لتحصيل مايمكن تحصيله من الديون . ثم يتخلص منها أثناء العودة بالقتل . ولكن حدث خلاف بينه وبين زوجته أثناء اتفاقهما معا على تنفيذ الخطة .. واذا بزوجته تثور .. وتهدده .. وتصل الحكاية الى أسماع

أسرار وراء قضبان الصمت

نجوى فؤاد .. وجدت نفسها لاتبصر شيئا



سامية جمال .. متى تعلمت القراءة والكتابة ؟



أمي ، فتعدل عن السفر • وترفض رغضا باتا ـ فيما بعد ـ أن يدخل الشيخ بيتنا • واعتبرها الشيخ اهانة « لكرامته » فراح يطاردنا بتهديداته وعصابته حتى قررنا الهرب من بلدتنا طنطا •• الى القاهرة •

وفي حي روض الفرج استاجرنا مسكنا •• والتحقت بمدرسةابتدائية• وشاء الحظ ان يكون جارنا فيالمسكن هو المرحوم الممثل احمد عسكر الذى قدمني انا وخالتي أمينة محمد للاستاذ يوسف وهبي •• وهكذا انضممت الى فرقة رمسيس

عمياء خمس سنوات

وقالت نجوى فؤاد :

ـ ف عام ١٩٤٧ كنا نعيش ف فلسطين • وذات يوم سقطت قنبلة بجوار بيتنا • تطايرت شظاها داخل البيت ، فاصابتني بعض ذرات القنبلة في عيني • وحملتني أمي فورا الى الطبيب فأشار عليها بادخالي احد المستشفيات • ولما كان ذلك متعذرا في فلسطين •• فقد اقترح الطبيب ان آتي للقاهرة في هذه الظروف ••

وبدات أعاني من ضعف البصر حتى انني فقدت القدرة عل الرؤية بعيني اليمنى • وشيئا فشيئا وقعت في ضباب العمى حتى لم أعد ابصر

واضطرت امي الى أن تقودني في الطريق • وجئت القاهرة في عام ١٩٤٨ عمياء تماما • واستطاع أحد الاطباء أن يقوم باجراء عملية انقاذ عيني من ذرات القنبلة • ونجحت العملية •• ولكن •• اكتشفت بعد نجاحها أن عيني اصيبت «بالحول». فرضيت بالامر الواقع طالما استطعت أن أرى الحياة • ولكن طبيبا مشهورا هو الدكتور خالد عباده رآني فياحدى الحفلات •• فابدى استعداده للقضاء عل « الحول » • واجرى لى عملية هو الاخر تمت بنجاح • ولكن القنبلة اللعينة لاتزال تترك في عينياليمنى اثرها البغيض • ذلك أنها أضعف من العين اليسرى •

وهذا اعتراف أقوله لاول مرة !

بدأت حياتي باكذوبة !

وقالت سامية جمال :

ـ بدات حياتي الفنية باكذوبة • فقد كنت فيحياتي الاولأعاني الجوع وقسوة زوجة أبي ، التي كانتتتفنن في تجويعي وتعذيبني لدرجة أصابت اعصابي بالانهيار الذى ما ازالأعاني منه حتى الان • باختصار شاهدتني احدىالجارات وانا ارقص امامالمرآة •• فنصحتني بالذهاب الى السيدة بديعة مصابني • وذهبت اليها فعلا• كانت تجلس امام صالتها في شارع عمادالدين • وكانت النارجيلة فيفمها

وابديت لها رغبتي ف ان ارقص عندها •• وقالت لى :

ـ رقصتي قبل كده ؟

وبسرعة قلت لها كذبا :

ـ أيوه •• رقصت فى اسكندرية•

ـ فين ؟

وسريعا أيضا كذبت للمرة الثانية:

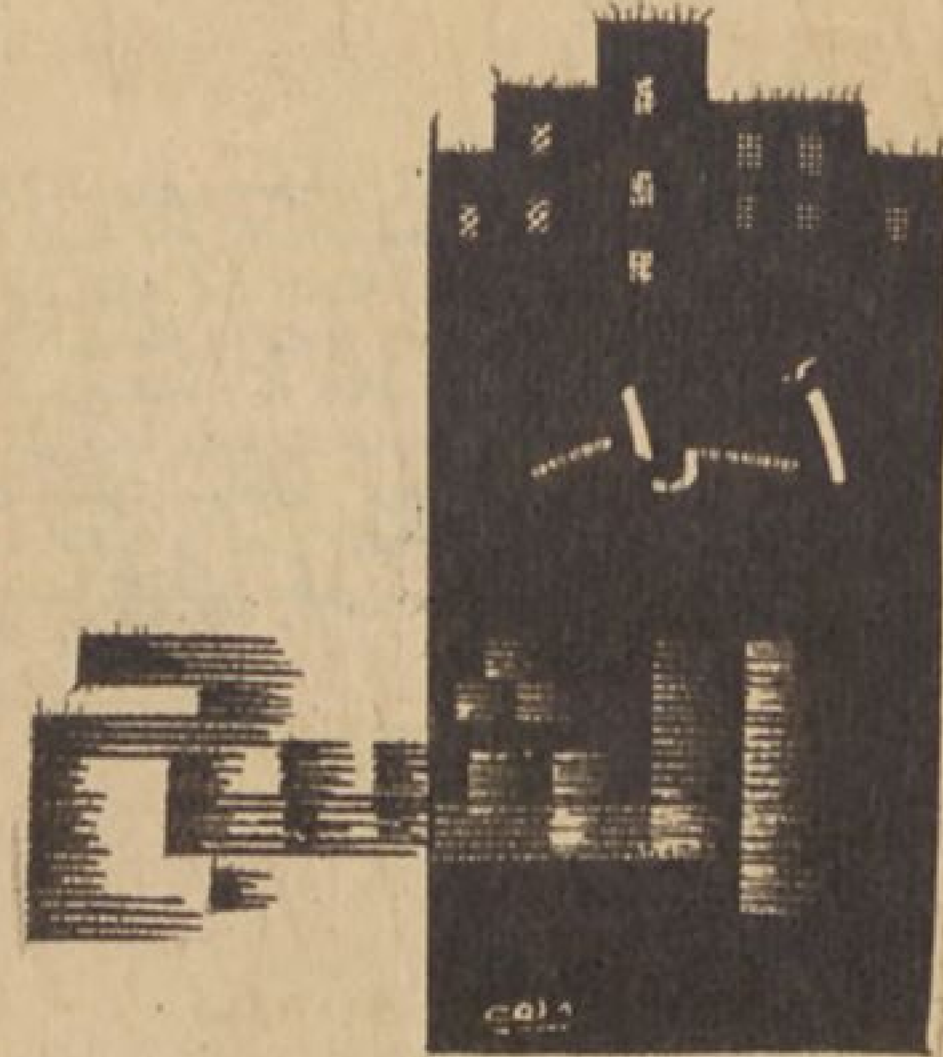
ـ فى كازينو كيلوباترا •

ويعلم الله أن كازينو كيلوباتراهذا لم أره ف حياتي • ولا أعرف عنه شيئا اكثر من ان احدى صديقاتي حدثتني عنه ذات مرةفحفظت اسمه. باختصار أيضا •• قالت لى بديعة :

ـ طيب •• فوتي بالليل علشان نشوف رقصك •

وذهبت اليها ليلا •• فسالتني عن فستان الرقص •• وكذبت عليها للمرة الثالثة • قلت انى تركته في الاسكندرية •• وسوف اعود اليها ببدلة الرقص • وظللت خمسة أيام اعاني من البحث عن فستان الرقص حتى حصلت عليه •• وحصلت على اول عمل فني ف مسرح •

وهناك اعتراف آخر أحب أناذكره الان • ذلك ان ظروف طفولتي لم تتح لى فرصة التعليم • فقد أخرجتني زوجة ابي من المدرسة رغما عن ابي ومني • وظللت الى بضع سنوات لا أعرف كيف اكتب الحروف الاولى من اسمي • لكنني بعد أن عرفتمعنى ان يكون الانسان جاهلا •• تعلمت القراءة والكتابة • ليس فقط باللغة العربية • بل باللغة الانجليزية أيضا •• فقد انتهزت فرصة وجودي في امريكا واتقنت اللغة الانجليزية قراءة وكتابة حتى اني استطيع اليوم ان اقرأ اي مجلة أو كتاب بمنتهى السهولة •



• فنانة معروفة . فوجئت يوم عيد ميلاد ابنها باغرب هدية يقدمها زوجها الهدية هي عرض مفصل للطلاق . من بين بنوده ان يحتفظ الاب بحضانة ابنه . ويسافر به الى بلده . الفنانة فوجئت بالامر . وقد تدخلت احد زميلات الفنانة لانهاء الخلاف وظلت مفاوضات الصلح مستمرة تسع ساعات كاملة •

• بائعات التذاكر فى مجموعة من دور العرض الاول تملكها شركة كبرى . ابتكرت طريقة جديدة لتحصيل ضريبة شخصية . البائعات يحصلن خمسة مليمات كاملة عن كل تذكرة. فاذا طالبت بحقك قدمن لك اوراق باهتة على صورة طوابع خيرية ... ما تفعله البائعات ممنوع قانونا . والضرائب الاضافية التى تحصلها الحكومة تعلق عنها لافتة واضحة صريحة فوق شباك التذاكر .. الى المسئولين عن الشركة الكبرى اقدم الواقعة التى تكررت معى ومع اصدقاء لى اكثر من عشرين مرة . والمسالة ليست مسالة مليمات خمسة وانما هى مسالة ... امانة ! • قصة حب من النوع الحاد بدات فى كافتريا هيلتون . بطلة القصة فتاة من اسرة معروفة . سمراء . سوداء العينين خريجة كلية الاداب ... والبطل موسيقار قديم معروف . كانت نظرة وكان لقاء وكان حب من النوع الحاد .. بقى ان تعرف ان عمر البطل هو نفسه عمر والد البطلة • كريمة فاتنة المعادى سابقا .كادت تروح ضحية حادث سيارة ولكن الله سلم. سيارة كريمة اصبحت مثل الساندويتش شاطر ومشطور وبينهما حادث • فرقة ضاحكة . اصدرت امرا بمنع شرب الخمر وراء الكواليس سبب المنع كمية من البيرة تناولها فتوتها وفقد بعدها وعيه •



المطربة عواطف فاضل في حفل نادى الممثلين

اقامت نقابة المهن التمثيلية حفل سمر رائع بمناسبة افتتاح نادي النقابة وتضمن برنامج الحفل عدة مفاجآت كانت اهمها المطربة المعروفة عواطف فاضل التى غنت فى هذا الحفل احدى اغنياتها الجديدة فأثارت الاعجاب والتصفيق واستعادها الحاضرون فى اغنية اخرى ، وبعد ذلك قام النقيب احمد علام وشكرها على جميل شعورها والنجاح الذى اضفته على الحفل باشتراكها فى برنامجه.



فجأة .. ودون مقدمات .. وجد النجم شكرى سرحان نفسه امام الاستاذ محمد عبد الحميد توبان وكيل اول نيابة أمن الدولة . وامتدت يد ممثل الشاشة الى ممثل الاتهام فى مصافحة مرتجفة . وذهن شكرى سارح فيما وراء المناسبة التى يمكن ان يزوره فيها وكيل نيابة ، ودون تحديد موعد . ولم يطل التخمين بشكرى سرحان . وجد نفسه – بلا مقدمات – للمرة الثانية فى قفص الاتهام . وراح وكيل النيابة يبدأ التحقيق الذى دبرته « الكواكب »

وكيل النيابة يسأل ... و ...

شكرى يعترف



س : انت متهم «بمزاولة» الحب العنيف على شاشة السينما . فما قولك ؟

واعتدل ممثل الشاشة . ارتسمت على وجهه ملامح الدهشة وهو يستنكر :

ج : متهم ! ! اوع تكون الحكاية جد بصحيح ؟ انا لست متهما ياسيدى . كل ماهنالك اننى اتقمص دورى كما يجب . اننى اذوب فى الشخصية التى رسمها لى المؤلف والمخرج لكى أصل بها الى مشاعر الجمهور . اى تهمة فى هذا ؟!

س : كل الدلائل والقرائن تؤكد انك متلبس بعدم الزواج . مذنب او غير مذنب ؟

ج : مذنب بالطبع . ولكن ارجو ان تعرف السبب . اننى فى انتظار فرصة عاقلة للزواج . واتمنى ان يتحقق هذا الزواج الذى انشد من ورائه الراحة والاستقرار .

س : وهل ستتزوج من الوسط الفنى ؟

ج : الواقع انه ليس فى نيتى الزواج من امراة تعمل .. سواء فى الوسط الفنى او غير الفنى . فاعتقادى ان المراة تنحصر آمالها ورسالتها فى حيز محدود من البيت السعيد

س : اذن انت تكره الوسط الفنى ؟

ج : انا من الوسط الفنى بعملى الفنى فقط . ولكنى بعيد كل البعد عنه فى حياتى .

س : لماذا اذن ؟

ج : فى الواقع لا اعرف السبب . ولكن هذه هى اقوالى

س : انت متهم بانك تحب الحب . فما قولك ؟

ج : وهل هذه تهمة ؟ اننى احب الحب لانه امان وطمانينة لكل انسان . والحب ليس ذنبا . انه دعوة الى المغفرة والتسامح .

س : اذن انت تكره الكراهية ؟

ج : ياسلام . ان الكراهية لم تعرف طريقها الى نفسى فى يوم من الايام ، لانها تملأ النفس بالغل والغدر .. ولا حلاوة مع حياة تنطوى على هذه الافكار السوداء . فالكراهية وباء يقضى على الابناء والآباء والاصدقاء

س : ماشاء الله .. وماهذا السجع كله ؟ انت ممثل او شاعر ؟

ج : بلا قافية .. السجع حدث عرضا فى التحقيق .. لامؤاخذة .

س : وماذا تقصد بالحب الذى وصفته ؟

ج : اقصد حب الناس لبعضهم فالمحبة العامة تصل فى معناها ونتائجها الى ماهو اعظم واكبر من حب الجنس ،

س : انت متهم بانك ستعتزل التمثيل حين يمنحك الله مالا كثيرا وجاها عظيما ؟

ج : بقى ده سؤال توجهه لى ياحضرة وكيل النيابة ؟ ممثل عمره الفنى عشر سنوات فقط ويعتزل التمثيل ! ثم تتهمنى باننى ساعتزل الشاشة بعد حصولى على المال الكثير والجاه العظيم ؟ ياسيدى احب ان اؤكد لك انه لو كان هدفى هو المال والجاه لوقعت فى امرين متناقضين . اولهما الاثراء فعلا . وثانيهما الفشل والتخلف . ومع هذا تؤكد الشواهد جميعها خلال سنوات عمرى الفنى اننى بعيد كل البعد عن الاتجاهات المادية والمظاهر الكاذبة

س : قل لنا بصراحة . هل تحب التمثيل كفن . او لانه يدر ربحا كبيرا ؟

ج : الكثيرون يخيل لهم ان ميدان الفن يدر ربحا كبيرا وافراءات مادية . واؤكد لك ان هذه الغايات تزول .. ولا شىء غير الفشل ان عاجلا او آجلا . فكل من يطمع فى العمل السينمائى تحقيقا للربح فهو واهم .. ولا شيخ تحت القبة

س : انت تسللت الى السينما لانك جميل الخلقة .. فما قولك ؟

ج : لا .. والف لا . لقد دخلتها بمواهبى . واسالوا الجمهور الذى يرى فنى على الشاشة . اننى اعرف جيدا ان كل من يعمل فى السينما معتمدا على مؤهل من الجمال فى الخلقة والوسامة والمظهر البراق فمآله الفشل الذريع . ان الجمال والوسامة لهما موسم قصير الاجل . ولكن الفن لايشيخ ولا تصيبه الكهولة . ومع ذلك اقول ان مسائل جمال الخلقة والتنسيق الجثمانى والبدني لابد من توافرهما لانهما قيم تجد ملاذها فى عيون المتفرجين

س : يقال انك « اعتديت » على اختصاص المطربين . بمعنى قمت بالغناء فى حفلة خاصة . فماقولك ؟

ج : برىء ! والله العظيم برىء . وعمرى ماعملتها .. لا فى حفلات خاصة ولا فى حفلات عامة . وموهبة الغناء عمرها مازاحمت عندى موهبة التمثيل

س : من الجمهور من يتهمك بالتقليد فى بعض ادوارك لممثلين أجانب ؟

ج : ياخرابى ! اقول ايه فى هذا الاتهام ؟ انا اقلد غيرى من الممثلين الاجانب ؟ لو كنت كذلك لما كان لى هذا « الموقع » فى « خريطة » الفنانين . وهذه اول مرة فى حياتى اسمع فيها بمثل هذا الاتهام يوجه الى .

وصمت شكرى سرحان لحظة وهو يجز على اسنانه .. ثم استطرد :

ـ واسمح لى سيادتك لو ماكنتش رجل نيابة كنت احتجيت بشدة . آه .. طبعا . انت عارف ان المقلد عمره مايدوم ابدا . اننى اطلب حذف هذا السؤال من اساسه بحكم وضعى الفنى فى بلدى . صحيح ياما فى السجن مظاليم !!

س : الست معجبا باحد من الممثلين الاجانب ؟

ج : معجب بالكثير منهم .. شيوخا وشبانا . احبهم لانهم فنانون .. ولكنى لا اقلد واحدا منهم .

س : مثل من ؟

ج : مثل شارلى شابلن وادوارد روبنسون وسبنسر تراسى وكيرك دوجلاس وجريجورى بيك ولورنس اوليفييه . وهذه الاسماء على سبيل المثال لا الحصر

س : اذن تحب الاجانب فقط .. و « تكره » العرب ؟

ج : قسما بالله العظيم ثلاثة .. مضروبين فى عشرة ملايين مرة اننى لا « اكره » احدا كما قلت . وانا اكن للجميع كل «الحب» . ولا فرق عندي بين فنان وفنان . انهم جميعا كادحون مثلى ومثلك

س : ماقولك عن السينما ، وما يقال عن انحدارها ؟

ج : السينما العربية للاسف مازالت بعيدة عن صميم حياتنا بما فيها من مشاكل وصراع واحداث واهداف . وحين يأتى اليوم الذى تلتصق فيه السينما بحياتنا ـ وهو آت لاشك ـ فسوف نشاهد الانعكاس الحقيقى لملامح مجتمعنا وطموحنا . وبهذا تصبح افلامنا عالمية بصدق محليتها .

س : دلت التحريات على انك طلبت الزواج من احدى الزميلات الفنانات ؟

ج : لم يحدث هذا بالمرة . وكل مايقال عنى فى هذا الصدد فهو غل وافتراء وتشنيعات . وكما قلت لك لن اتزوج من الوسط الفنى ابدا

س : هل تعلم انه بسببك كاد اب ان يقتل ابنته ؟

ج : ياساتر يارب .. ازاى ؟

س : عثر احد الآباء على صورتك تحت « مخدة » ابنته .

ج : هذا الاب غلطان ياسيادة وكيل النيابة .

س : لماذا ؟

ج : ابوه قلت لى لماذا ؟ لان هذا الاب اذا كان قد نجح فى اقصاء صورتى من تحت « مخدة » بنته .. او « وسادتها » باللغة العربية .. فهى لاشك ستضع صورة اخرى لاى شاب آخر . والاجدر بهذا الوالد ان يطمئن الى حيازة ابنته لصورتى . لاننى شخص عام وهى معجبة عامة .

س : لماذا تحب بعض المخرجين وتكره الاخرين ؟

ج : قلت اننى لا احب الكراهية ولا وجود لها فى نفسى .

س : انت متهم « بنرفزتك » فى التليفون حين ترد على المعجبات ؟

ج : انا لا اخرج عن شعورى ابدا ، وخاصة مع الذين يضمرون لى عواطف الاعجاب بعملى المتواضع ، والا كنت احمق . ولكن توجد بعض التفاهات التى تضايقنى .. وطبعا انت عارف العمل والمشاغل وكثرتها

س : هل لديك اقوال اخرى ؟

ج : سؤال واحد فقط احب ان اوجهه اليك : هل انا برىء او مذنب ؟

وسكت وكيل النيابة . لم يتكلم وتسللنا نحن بتفاصيل التحقيق لنخرج به على القراء .

« كاتب الجلسة »

صلاح البيطار





اسمي الفتاة الذهبية

للنجمة كونى فرانسيس
« كوكب مترو »

كلما فكرت فى تلك اللحظات ، التى احتوانى فيها اليأس لدرجة اننى كدت اهجر الغناء ، وافيد من المنحة الدراسية التى عرضتها على احدى المدارس لمدة اربعة اعوام ، كلما استعدت ذكرى هذه اللحظات ، كلما ازددت تمسكا بالنجاح الذى حققته .. يومها اصر والدى على ان اعيد غناء اغنية قديمة اسمها « من الذى يأسف الان » بطريقة جديدة .. ووافقت وانا متضايقة ، فقد كنت اعتقد ان حظى فى دنيا الغناء والموسيقى قد تحطم فوق صخرة عاتية .

بقدر ما كان يأسى داكنا قاتما ، كانت فرحتى أكبر وأروع عندما لاقت الاغنية نجاحا لم تسجله أغنية اخرى ، وبيعت منها اكثر من مليون اسطوانة فى أمريكا ، وظلت هى الاغنية المفضلة خلال سبعة اسابيع كاملة فى اوربا .

واعترف أننى كنت كالمذهولة ، انتقل بين اطراف العالم للظهور على مسارحه كالحالمة ، كنت اشبه بسندريللا فى قصر العجائب وأنا انتقل من هاواى الى كندا والمانيا وبريطانيا وفرنسا . واصبحت نجمة دائمة فى التليفزيون لعام كامل ، وكانت اسطوانات اغانى تنفد بعد يوم من طرحها فى السوق ، ويلهث وراءها الاف من المعجبين الذين كانوا يرسلون لى بما يقرب من سبعة آلاف خطاب فى الأسبوع .

هل كنت احلم بهذا كله ، وأنا بعد صغيرة يافعة ؟ .. اننى والحق يقال ، وبتشجيع من والدى كنت أتذوق الموسيقى طفلة ، عندما اشترى لى والدى « آلة أوكرديون » كنت اعزف عليها وأنا اغنى بعد ان بدأت دروسى الموسيقية فى الرابعة . ولم تمض فترة طويلة حتى اصبحت مساهمة دائمة فى حفلات الكنيسة ، وفى نادى البلدة والحفلات المدرسية والمناسبات التى تحتفل بها الاسرة

واولى مراحل احترافى للغناء ، بدأتها فى التليفزيون ، فى برنامج يقدم الاصوات الجديدة ، وقد اصبحت نجمة الحلقة الاسبوعية منه ، بعد فترة وجيزة اذ اننى كنت اجمع بين الغناء وعزف الاوكرديون .

ولم البث ان اصبحت مساعدة لجورج شان ، الذى يقدم البرنامج ، بل اخرجته بنفسى لمدة ستة شهور خلال السنوات الاربع التى عملت فيها .

على اننى لم اخرج الى محيط الاحتراف الحقيقى ، الا عندما بلغت الثانية عشرة ، عندما اكتشف ارثر جودفرى موهبتى الغنائية .. وبعد خمسة اعوام ، وانا فى السابعة عشرة ، وقعت عقدا مع شركة مترو للغناء فى افلامها ، وغنيت فى فيلمى « جامبورى وروك روك روك »

ولكنى ، حتى هذا الوقت ، لم احقق الشهرة التى كنت احلم بها ، وجاءت فترة اليأس القاتم التى اشرت اليها فى أول هذا المقال ، ثم تبعها الفجر .. فجر الشهرة عندما غنيت « من الذى يأسف الآن »

والآن .. أتدرون ماذا يسموننى .. الفتاة الذهبية ، وقد فرغت لتوى من تمثيل الدور الاول فى فيلم « أين يوجد الفتيان » لشركة مترو ، تشاركنى فيه دولوريس هارت وجورج هاملتون وايفيت ميميو ، ودورى فى هذا الفيلم ، دور انجيا الفتاة الجامعية التى تغرم بعازف لموسيقى الجاز .

لقد تحققت الاحلام ، فى النهاية ، ولم يعد هناك ما يقلق بالى ، فمنذ ان نجحت اغنية « ماى » وبيعت منها مايقرب من مليون ونصف اسطوانة والانظار تحيط بى اينما ذهبت ، بل ظفرت بالميدالية الذهبية من جامعة ستون هول ، وتلك هى المرة الاولى التى يعطون فيها هذه الميدالية لفنان ..

اننى اقوم بما احبه ، بل بما يحبه الناس .. وهذا الاحساس يدفعنى دائما الى امام .

تروكاج وهيب سابا

فى الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت



امجاد رمسيس

من الايام التى أحسست فيها بمرارة كبيرة ، اليوم الذى مات فيه نجيب الريحانى

احسست يومئذ مرارة فقد هذا الفنان الكبير .. واحسست مرارة اخرى

كنت يومئذ مراقبا للبرامج الثقافية بالاذاعة ، واردنا ان نحيى ذكراه ، فلم نجد فى مراقبة البرامج الفنية تسجيلا واحدا لاية مسرحية من مسرحيات الريحانى ، التى اذيعت مئات المرات !

لقد نسيت الاذاعة أن تسجل له شيئا .. ولعلها عرفت أن فنه خالد ، ولكنها نسيت أن جسده ليس بخالد ..

لعلها حسبت أنه سيعيش ابدا .. فلاضرورة للاحتفاظ باية مسرحية له ! ..

وذهب الريحانى .. كما ذهب جورج أبيض .. كما ذهب كثير من الاعلام فى المسرح والغناء والادب والشعر .. دون أن تحرص الاذاعة على تسجيلات لهم تبعث اصواتهم الى الناس من عالم البقاء

ذكرت هذا وانا أشهد التمثيليات القصار التى يقدمها سيد المسرح يوسف وهبى فى برنامج « البيانو الابيض » بالتليفزيون

وفى عقيدتى ان هذه التمثيليات القصار تعد من أجمل البرامج الفنية فى التليفزيون

ولكن .. اهذا كل ما نستطيع ان نظفر به من يوسف وهبى ؟

الا يستطيع التليفزيون أن يقدم لنا سهرات كاملة مع يوسف وهبى فى روائعه القديمة « الاستعباد » و « راسبوتين » و « أولاد الفقراء » وغيرها من الامجاد التى قام عليها مجد المسرح المصرى ؟

ان يوسف وهبى – مد الله فى عمره – لن يعيش الى الابد . واخشى ما اخشاه ان يجيء يوم – بعد عمر طويل – يحس فيه الناس بنفس المرارة التى احسستها يوم لقى نجيب الريحانى وجه ربه .. ويومئذ يبحث المسئولون فى التليفزيون عن مسرحية ضخمة ليوسف وهبى ، فلا يجدون !

وانا اعلم أن ادارة التليفزيون

يوسف وهبى .. مسرحياته ثروة يجب تسجيلها



نجيب الريحانى .. لم نسجل مسرحياته فندمنا

فاوضت يوسف في امر كهذا ، ولكن المفاوضات توقفت لاسباب مادية

واحب ان أقول للمسئولين ، لا في التليفزيون وحده ، بل في الدولة كلها : لا تضنوا على يوسف .. سجلوه .. سجلوا كل اعماله .. قبل أن يجيء يوم تاسفون فيه على ما صنعتم

وانا أعلم ان اخراج جميع مسرحيات يوسف كاملة في التليفزيون عمل ضخم ، قد لا تحتمله ميزانية التليفزيون

ولهذا اقترح ان يتعاون التليفزيون مع وزارة الثقافة والارشاد على انجاز هذه المهمة ، بأن يقدم يوسف موسما مسرحيا كاملا ، على مسرح الاوبرا او مسرح الجمهورية ، وأن يقوم التليفزيون بتسجيل الموسم كله ، وهكذا يتعاون التليفزيون ووزارة الثقافة والجمهور في عملية احياء المسرح ، وفي عملية التسجيل والتخليد في وقت واحد

واضيف الى هذا الاقتراح ان يشترك المسرح القومي في هذا العمل ، بأن يعير ليوسف ممثليه القدامى ، كأمينة رزق وحسين رياض وفردوس حسن وأمثالهم من اعلام رمسيس ، ليكون العمل كاملا ، وليكون التسجيل والتخليد غير قاصرين على يوسف وحده ، بل جميع بناة النهضة المسرحية ، ليذكرهم الناس بعد عمر طويل

ام كلثوم والعقلاء

الاديب عيسى متولي .. قارىء لماح انه يقول :

قالت الصحف ان المسئولين في مستشفى الامراض العقلية قد سمحوا لنزلائها بالاستماع الى ام كلثوم في حفلتها السابقة ، أخذا بنظرية الاطباء النفسيين الذين يؤكدون أن الموسيقى وسيلة فعالة من وسائل العلاج النفسى والعقلى

واذا كان صوت ام كلثوم يعيد الى مرضى العقول عقولهم المسلوبة .. افلا ترى ايضا انه يسلب ذوى العقول عقولهم ؟

اى والله يا اخى .. وانا على رأس القائمة

فنان من غزة

اكرم الخضرى ، بالمجلس التشريعي بغزة ، يحدثنا عن فنان موهوب يعيش مجهولا في القطاع

هذا الفنان ، شاعر وزجال ومغن وممثل ، وقد أشترك في كثير من الحفلات الفنية هناك ، فظفر بكثير من الاعجاب ، ولكنه ما يزال حبيس الدائرة الضيقة التى يعيش فيها، دائرة قطاع غزة . وهو يريد أن ينطلق ، وان يتفتح . وقد سمع أن الفنانة ماجدة تهم بأن تنتج قصة «ستعود» ليوسف السباعى على الشاشة

ليت ماجدة تفكر في هذا الفنان الشاب ، واسمه مهدى سردانة ، ليضطلع بدوره في هذا الفيلم الذى يروى قصة فلسطين السليبة .. وما أجدرها بان يرويها واحد من ابنائها الموهوبين

... الارقام ترد ...

تلقينا من الاستاذين اسماعيل يس وابو السعود الأبيارى الرد التالى على حديث الدكتور على الراعى

نشرت مجلة الكواكب في عددها الصادر بتاريخ ٢٤ يناير سنة ١٩٦١ حديثا للسيد الاستاذ على الراعى مدير مؤسسة دعم المسرح قال فيه تبريرا للكساد الذى تلاقيه بعض الفرق المسرحية التى تنفق عليها المؤسسة اموالا طائلة .. قال سيادته ان هذا الكساد كساد عام، وانه حتى الفرق الاهلية كفرقتى الريحانى واسماعيل يس لا تزيد ايراداتها عن سبعة جنيهات يوميا.

ومع احترامنا للسيد مدير مؤسسة دعم المسرح الا اننا نحب ان نسجل ان المعلومات التى ادلى بها في حديثه لا تطابق الواقع وكنا نأمل من السيد مدير المؤسسة ان يتحرى عن صحة الارقام التى صرح بها ، ونظن ان ادارة ضريبة الملاهى اولى الجهات الرسمية التى كان يجب ان يستقى منها سيادته الايرادات الصحيحة للمسارح الناجحة . وسوف تؤكد له ادارة ضريبة الملاهى انها تتقاضى من مسرحنا شهريا حوالى الالف جنيه تقريبا . والمعروف ان ضريبة الملاهى هى ٢٠ ٪ من ثمن التذكرة ، وبعملية حسابية بسيطة نضرب الالف في خمسة ثم نقسم حاصل الضرب على ثلاثين يوما ونرى هل تكون النتيجة سبعة جنيهات كما يقول سيادته او اكثر من مائة وخمسين جنيها

ولو كان ما قدره سيادته صحيحا فمن اين لنا ان ندفع المرتبات الضخمة التى يتقاضاها افراد الفرقة والتى تبلغ الفى جنيه شهريا ؟ وايجار المسرح وقدره ٤٥٠ جنيها شهريا واجور الاعلانات في الصحف التى تصل الى خمسمائة جنيه شهريا ؟ هذا بخلاف المصاريف الاخرى للديكور والملابس الخ ونحن لا نأخذ اى اعانة او اى مساعدة من مؤسسة دعم المسرح او من غيرها

نحن نريد بهذا البيان أن يهتدى سيادته بمعلوماتنا الصحيحة التى استقيناها من ايراداتنا الفعلية التى تشهد بها كشوف ايراداتنا اليومية المقدمة لضريبة الملاهى عند ابداء الرأى في مثل هذه الامور . مع اعادة تأكيد احترامنا لسيادة مدير مؤسسة دعم المسرح

اعترافات

لن اكون مبالغة اذا قلت ان حياتي تصلح قصة سينمائية غريبة الحوادث كثيرة المفاجآت .. قصة لا ينقصها شيء من مقومات القصة الكاملة .

ولدت في مدينة الاسماعيلية ، فتفتحت عيناى على جمالها ، وكان والدى رحمه الله من رجال البحر ، كان يملك اسطولا من السفن الشراعية ، تروح وتغدو في قناة السويس حاملة كل ما تحتاجه البواخر الكبيرة ، وتتنقل بين موانيء البحر الاحمر بالبضائع والسلع

وكان والدى يربح من وراء هذا الاسطول ربحا ضخما جعلنا نعيش في رخاء ويسر ، ولكن ابى كان صاحب هواية غريبة . كان من هواة الزواج وكلما راى المال يجرى بين يديه اقدم على الزواج من امراة جديدة . حتى بلغ عدد النساء اللائى تزوجهن في حياته ٩٠ امراة .. لسن معا طبعا

ولما توفى والدى ترك اربع زوجات، هن اللائى انجب منهن . وكان ترتيبى في الذرية السابعة عشرة ، فكنت اصغر ذرية ابى ، وكان لى ١٦ من الاخوة والاخوات ، ولكن لم يكن لى بينهم شقيق او شقيقة لان امى لم تنجب غيرى

وبعد وفاة ابى اجتمع ورثته ليقرروا طريقة ادارة تركته ، واذا بابنائه الذكور يقررون ان يتولوا هم ادارة هذه التركة ، وان ليس لاية امراة او بنت أن تعترض أو تتدخل في هذا الشأن .. وسكتت امى عن خوف ، وسكت انا لانى لم اكن قد تجاوزت الخامسة من عمرى

ومضت شهور كشفت عن سوء نوايا هؤلاء الاخوة ، وبدءوا يسيئون الى امى ، والى ، واشتد ايذاؤهم عندما فكرت امى في ان تطالب بجزء من حقها في الميراث يقينا شر العوز والحاجة ، واخيرا راى اخوتى ان يتخلصوا منا حتى يخلو لهم الجو ، فهاجمونا ذات ليلة ، واقتادونا الى مكان مجهول ، مكان يضمنون الا نظل فيه على قيد الحياة ، ولكن شاءت الاقدار ان نستطيع الافلات من هذا المكان ، وان نعود . وكانت عودتنا مفاجأة أذهلت اخوتى

وعادت بعودتنا الحملات الارهابية العنيفة ، وفي احد الايام جاء احد اخوتي وخطفني ، وسافر الى بورسعيد واخفانى هناك ، وجن جنون امى ، واخذت تبحث عنى حتى اهتدت الى مكانى ، واستطاعت ان تستعيدنى ، وتعود بى الى الاسماعيلية ، ولكن هذا التصرف من جانب امي زاد نار الحقد اشتعالا في قلوب اخوتى . فخطفونى مرة اخرى ، وفي هذه المرة سجنونى في غرفة مظلمة لمدة عام كامل، وحلقوا شعر رأسى حتى لا افكر في مغادرة هذا السجن

وحانت لى فرصة للهرب كدت ادفع حياتى ثمنا لانتهازها ، فقد قفزت الى الطريق من فوق سور مرتفع ، وظللت أجرى في الطريق ساعة كاملة حتى وصلت الى بيت امى ، وماكادت ترانى حتى عانقتنى ودموعها تتدفق . وقررت الرحيل الى القاهرة باسرع ما يمكن حتى نبتعد عن هذه المتاعب

وسارعنا الى محطة السكة الحديد، وما كدنا نضع اقدامنا على سلم القطار ، حتى لحق بى بعض اخوتى، وهددوا امى بالقتل اذا بقيت في الاسماعيلية ساعة واحدة ، واخذونى عنوة حيث اعادونى الى السجن المظلم ، واضطرت امى للسفر وحدها للقاهرة ، لا خوفا على حياتها فحسب، بل ولتفكر في هدوء في وسيلة تستعيدنى بها من براثن الجلادين .

وقبل ان يعيدنى اخوتى الى سجنهم الرهيب ، منحونى ما اتسع له كرمهم من كرابيج وصفعات وركلات . ثم اقاموا على سجنى ثلاث حارسات هن زوجات أبى

وقضيت في سجنى عدة أيام لا يصاحبنى فيه غير الدموع ، ولا اكف عن التفكير في امى ، وفي الوسيلة التى اهرب بها اليها ، وشاءت الاقدار ان تتيح لى فرصة للخلاص ، فغافلت الحارسات ، وهربت تحت ستار الظلام، واسرعت الى محطة السكة الحديد ، وتعلقت بأول قطار رايته هناك ، وانا لا اعرف الى اين وجهته !

ولم تكن معى بطبيعة الحال تذكرة سفر ، ولا مليم واحد وتطوع بعضهم ليجمع لى ثمن التذكرة ..

ونزلت في العاصمة الضخمة ، فبهرتنى اضواؤها وعظمتها ، ولحسن الحظ اننى كنت اتذكر العنوان الذى كانت امى تقصد اليه . فمشيت اسأل عن هذا العنوان حتى وصلت اليه . وما كادت امى ترانى حتى كاد يغمى عليها من الفرحة ، واحتضنتنى واسترسلت في بكاء طويل . فلم يسعنى الا ان أبكي على صدرها.

كانت امى تقيم في حجرة صغيرة فوق سطح بيت يملكه احد اخوتى . وكان هذا الاخ قد حصل على نصيبه في الميراث واقام في القاهرة ، فلما لجأت اليه امى تفضل عليها بغرفة فوق سطح بيته بشرط أن تعول نفسها . . وعاشت امى خمسة اشهر تحيك الملابس لكى تعيش ، ولكى تجمع مبلغا يمكنها من ان تسعى لتخليصى من ايدى اخوتى.

وقررت امى التخلص من اسباب خوفنا بأن نتنازل عن ميراثنا لهؤلاء الاخوة .. حتى لا يطاردوننا

واعلنا اخوتي بتنازلنا عن حقوقنا، فقابلوا هذا التنازل بارتياح بالغ ، وفرح عظيم ، ذلك لان نصيبنا من الميراث كان حوالى عشرة الاف من الجنيهات

تنازلنا عن عشرة الاف جنيه ، لنستأنف حياة كلها شظف وفقر وحرمان ، وعكفت امى على ماكينة الخياطة ليلا ونهارا لتوفر لى ولها الضرورى من القوت

وبعد ايام شعرت باننى عبء ثقيل على امى ، وتمنيت لو اننى رفعت عنها هذا العبء ، لتخف عن كاهلها اعباء الحياة . وفكرت في أن اعمل لاعيش .. ولكن كيف اصل الى هذه الامنية ؟

ان اخوتى حرمونى من التعليم فانا لا احمل شهادة ولا مؤهلا يؤهلنى للعمل ، ولا اجيد خياطة الملابس لاساعد امى او لاستقل بعملى مثلها .. اذن فما السبيل الى العمل ؟

وفي غمار هذه الخواطر المتلاحقة تذكرت فنانة كنت قد رايتها في الاسماعيلية ، وتذكرت كلمات همست بها في اذنى يوم رايتها ، كانت قد قالت لى عبارة كان لها وقع جميل في نفسى ، قالت لى : « انت لو اشتغلت ارتست تاكلى الشهد »

وتاقت نفسى الى هذا الشهد الذى حرمت منه بعد وفاة والدى، فأسرعت ابحث في ذاكرتى عن اسم هذه الفنانة .. الى ان تذكرت اسمها ، فمضيت ابحث عن « سعاد محاسن » وكانت سعاد صاحبة صالة في شارع عماد الدين ، فلما وصلت الى صالتها قيل لى انها تعمل الان بالاسكندرية ، فوقفت اندب حظى ، ولم يسعنى الا ان ابكى لهذه الصدمات التى تتوالى على .

ورآنى احدهم وانا ابكى فسألنى عن سر بكائى، فلما شرحت له السبب اشفق علي وقطع لى تذكرة الى الاسكندرية

وفي الاسكندرية التقيت بالفنانة سعاد محاسن ، وكانت كريمة فرحبت بى ، والحقتنى بالعمل في مسرحها كممثلة لا كراقصة ، ذلك لان سنى لم تكن تسمح لى بالعمل كراقصة اذ كان هناك قانون قد صدر في نفس العام يمنع القاصرات من مزاولة مهنة الرقص

وقضيت في العمل اربع سنوات استطعت في خلالها ان انتقل من ممثلة صغيرة في فرقة سعاد محاسن ، الى راقصة لامعة ، بفرقة المرحومة بيا عز الدين ، ثم بفرقة السيدة بديعة مصابنى

ومضت بى الحياة في أيام متوالية، وانا اسطر في كل يوم منها سطرا جديدا في سبيل شهرتى ومجدى كراقصة ، حتى أراد الله ان ابلغ هذه المنزلة بين نجوم الفن ، وان أصبح « تحية كاريوكا »



خطفوني...
...تحية كاريوكا
حلقوا شعري
حبسوني..!

وسادة الأحلام

بين هند رستم وحجرة نومها ثقة متبادلة. انها تبثها كل اسرارها واحلامها .. وتعانق فراشها الوثير كانها عائدة من رحلة بعيدة . وحجرة النوم صامتة لا تحكى ولا تتكلم .. سعيدة بما تراه من مفاتن هند .. واحلام هند . ولكن ! هل تعلم هند رستم ان عدسة الكواكب « تعترف » هنا بما تخفيه حجرة النوم ؟!

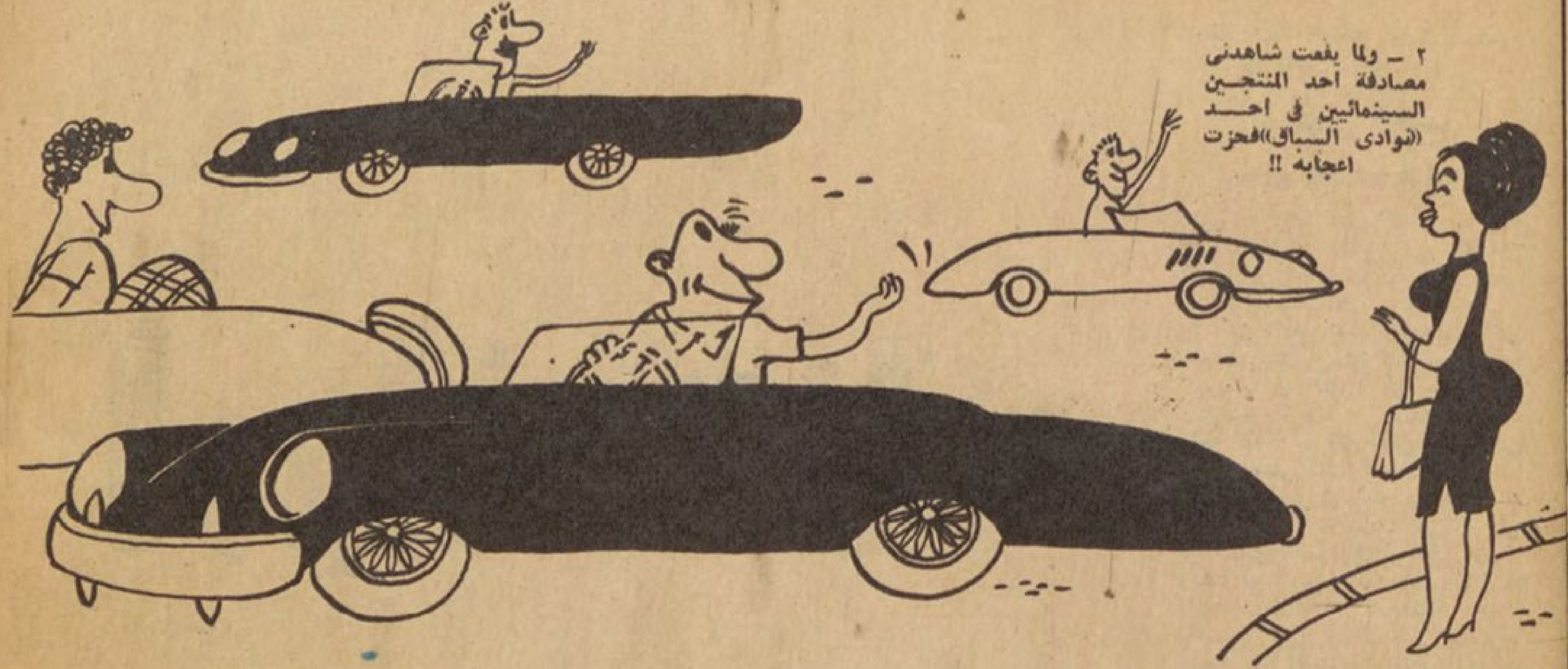









اعترافات نجمة
١ – ترعرعت فى اسرة كبيرة تعشق الفن .. وكان ابى يعزف على « البيـــانو » فى مهـارة ، ويبذل جهده ليعلمنى الغناء والباليه!
٣ – وقدمنى المنتج الى صديقه المخرج ، الذى اقنعته مواهبى البارزة!!
٦ – واكتشف المخرجون أن وجهى «فوتوجنيك» فوقعت عقدا للعمل فى عشرات الافلام ! ! !
زواج دام سنة



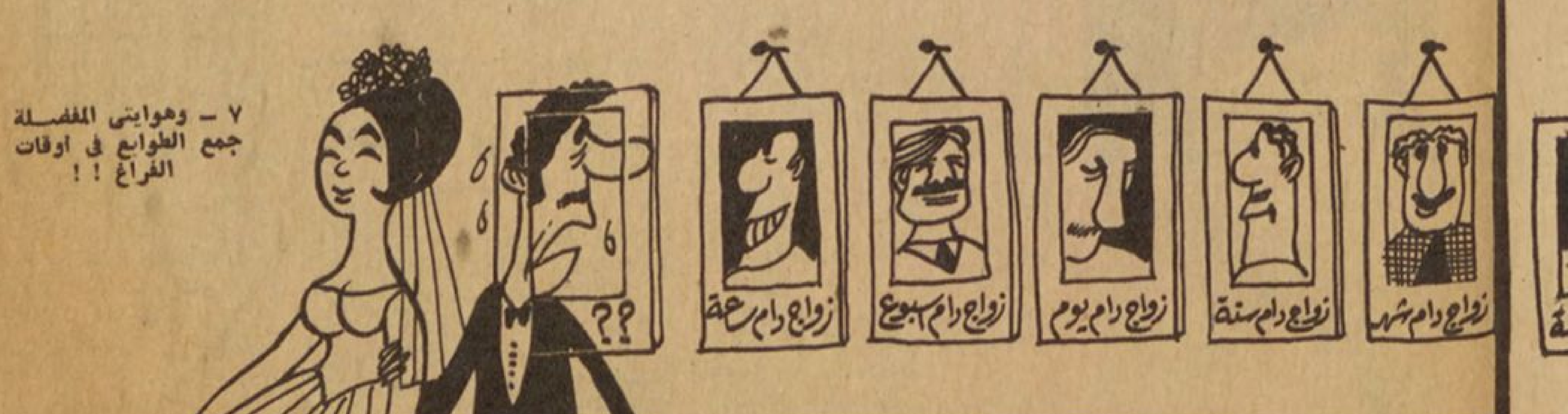
٢ ــ ولما بلغت شاهدنى مصادفة أحد المنتجين السينمائيين فى أحد «نوادى السباق» فحزت اعجابه !!



٤ ــ ووقعت عقدا للعمل فى ثلاثة افلام ، واشترطت الا اقبل فى اى فيلم ، فانا من عائلة محافظة جدا !!



٥ ــ وأدركت ان الثقافة شىء هام بالنسبة للفنان ، فأخذت انهل المعرفة من الكتب ! ! !



٧ ــ وهوايتى المفضلة جمع الطوابع فى اوقات الفراغ ! !

احسان عبد القدوس محمود تيمور

أدباؤنا يعترفون

نجيب محفوظ أمين يوسف غراب نعمان عاشور

وراء كل كاتب واديب رقيب من نفسه .. يعتقل بعض افكاره ويحبسها فى زنزانةمحكمة اسمها : الصمت ! حتى عندما يمتد قلمـــهرغما عنه الى ماوراء هذا الصـــمت .. فانه يدور ويلف ويتنصل منها بشـــتى الا عيبالشكل الفنى .. التى تصنع منه بريئـــا ، بينما يدين بها « زيدا » من الابطال الذينيتحركون فى قصصه . ومن عجب ان القـــراء يعرفون ذلك . ومع هذا يستهويهم أن يفكالكاتب حصـــــار هذه الزنزانة . ان يحطم أسوار السجن الرابض وراء ضلوعه . انينفض اشلاء هذا الصمت ويخرج اليهمعارى النفس ليقول لهم : انى اعترف !

وقد تسللت«الكواكب» الىصدور الكتاب . قامت بزيارة مفاجئة داخل الصمت المطبـــق وراء السنة خمسة من أدبائنا .. وخرجنـــابهذه الاعترافات

حبى .. الاول

احسان عبد القدوس

كنت بالبنطلون القصير ، وكانت هى بضفيرتين .. هىابنة الجيران ، وأنا ابن الجيران ، ومن النافذتين المتقـابلتين كنـا نختلس دقائق من الزمن ، نتبادل فيها النظرات بعيدين عن أعين الرقباء . فى كل ليلة القى اليها بوردة حمراء تعبيرا عما يملا قلبى الصغير من حب لها ، وتلقىهى الى بالملبس والشـيكولاتة ثم يودع كل منا الآخر بقبـلات فى الهواء ، وأنام لأحلم بها ، وفى الصباح نلتقى فى النافذتين من جديد

كانت جميـلة ، حلوة التقـاطيع مشرقة الابتسامة ، وكنت احـرص على توصيلها الى مدرستها صباحا ، وبعد انتهاء الدراسة نعود معا ... حب طاهر كان كبيرا فى قلبى ، وكان يدفعنى الى المذاكرة حتى أتمكن من النجاح ، كنت اتمنى أن أصبح فارىنفسى قد انتهيت منكل دراستى لأطلب يدها واتزوجها ، ولكن ماكل مايتمناه المرء يتحقق

ومع الســنوات دبت الانوثة فى جسدها ، وحلت الضفائر ، وتركت شعرها كأسلاكالذهب يزين وجهها ، ومنعت من الذهاب الى المدرسـة ، واغلق الشـباك المقابل ، ولم أعد أراها ، ثم جاءنى النبأ الذى صرع أحلامى ، لقد خطبت وستتزوج بعد اسبوع وكانت صدمة .. وكتمت الهم فى كبدى ، ولم ينقذ اعصـابى من الانهيار الا انتقالنا من الحى الى حى آخر

ومرت السـنوات ووقعت فى حب جديد انسانى الحب الاول !

صـدقنى ان الحب الاول خرافة ووهم وأن الحب الباقى هو الحب الاخير ! .

المصايب من الحبايب

نجيب محفوظ

كانت السـاعة الثـالثة ظهرا ، والحرارة تخنق الانفاس ، والنـاس يجرون انفسهم فى الطـريق وكأنهم نيام . وكنـا نحن اطفال الحى أو فريق « الاسد المفترس » على موعد لعمل كبير مع فريق حى الظاهر«اليد السوداء » .. مباراة فى كرة القدم ، واللعب على أرضنا فى العباسية ، شارع عريض مرصـوف خال من السـيارات ومن عربات الكارو ، اخترناه ليكون مكانا للمبـاراة . . واجتمعنا ، نحن وانصـارنا وهم وانصارهم حتى ازدحم الشارع بمن فيه ، والصراخ ، والصياح .. ثم طلع علينا القدر .. رجل ضـخم الجثة كالفيل ، يرتدى البيجامة ، وهو « بفعص » فى عينيه ويجرى نحونا وهو يصرخ :

– ياولاد .. يعنى مانقدرش ننام شوية ، ايه ده ، والله العظيم اللى راح امسكه منكم راح أوديه الكراكون

وفر الجميع .. اما انا فوقعت ، حتىادركنىالرجل ، وشبعت «اقلاما وشلاليت » ، بل ورفعنى بيديه الى أعلى ، مهددا :

– تعرف لو جيت هنا مرة تانية ، راح اقطم رقبتك ، انتاسمك ايه ؟

وكان اسمى كالسـحر له ، رغم اننى تلعثمت فيـه .. لقد هدأت نبرات الفيل ، اقصد الرجل ، وهو يسألنى :

– انت ابن فلان ، طيب يا اخى مشتقول لى منالاول ، يعنىالمصايب مايجيش الا من الحبايب

ولم تكن هذه المعرفة فاتحة خير .. فقد كنت أخشى علقة رائعة من والدى .. من شكوى مماثلة .. اذ شكانى أحدهم لاننى كسرت لوح زجاج بعد ضربة كرة

وقبل الرجل رجالى وعلمتنىهذه العلقة كيف احافظ على شـعور الناس والا اقلق راحتهم

تليفون الحب

امين يوسف غراب

تعودت دائما كلمـا قطنت فى بيت ان اكون ابعد الناس عن سكانه ، لا اكاد ارى حتى الوجوه التى التقى بها سواء عند الخروج او الدخول . ولا أسلم اذنى لهذه الاحاديث التى تتحدث بها زوجتى كما هى عـادة الزوجات فى الثرثرة عن صديقاتهـا فى المسكن . وقـد وجـدت فى ذلك راحة كبيرة .. على الاقل مع زوجتى التى تعاملنى بقسوة متناهية

وذات يوم فوجئت بحـديث له خبىء – كما يقولون – من زوجتى عن احدى الساكنات فى العمـارة . وكنت لم أسمع بهذا الاسم الا منها فى هذه المرة .. فدهشت جدا ، وافهمتها اننى لم أر ولم أعـرف سيدة بهذا الاسم . وانتهى الحديث كما تنتهى احاديثنا دائما فى هـذا الشأن

وذات يوم آخر .. اتصلت بى سيدة فى التليفون ، وفهمت منهـا انها هى التى تعنيها زوجتى . كلمتها بادب جم .. ولا انكر أنه كان من الادب المفتعل الذى يتخلله الكثير من الرغبة فى سـماع الصوت الجميـل الذى يعزف على اذنى أعـذب مكالمة تليفونية . وحاولت أن أتجـاهل شـخصية المتحدثة حتى لاتتحـدث الى مرة أخرى ، فتوقعنى فى شوك هذا الصوت الساحر الذى احسـست باننى فى حاجة الى مقاومة كبيرة فى سبيل ابعاده عن اذنى . وانتهت هذه المحادثة ، ولكننى احسـست اننى فى حاجة مرة أخرى الى سماع هذا الصوت . وكان أن سمعته .. وكان ان اتصلت الاحاديث بيننـــا . واعترف باننى كنت أهمـــل على اتصالها . ثم تطورت هذه الاحاديث

احسان عبد القدوس



الى مكاتبات كنا نجد كثيرا من المشاق فى توصيلها . ثم تطور الامر كما هو العادة فيما يسمونه الغرام الى الدرجة الثالثة وهى درجة المضمون كما يقولون . واعنى بها الرؤية . لقد كنت حتى ذلك الحين لم ار هذه السيدة رؤيا العين ، رغم انى عشت معها زمنا طويلا فى هذا الحب الاعمى . ان شيئا مجهولا يلح الحاحا كبيرا لكي اراها . ووفقت بعد جهد كبير فى أن اضرب معها موعدا لهذا اللقاء . غدا الساعة الثانية عشرة ظهرا فى محلات عمر افندى بمصر الجديدة

وذهبت الى الموعد . كانت آمالى لاتحد ، وفرحتى لا تقدر . ووقفت .. كلى عيون ترقب هذه التى عشت معها أجمل خطابات الغرام ، واعذب مكالمات تليفون . غير أنى فوجئت مفاجأة غريبة . ذلك اننى وجدتنى وجها لوجه امام .. زوجتى . وكانت تبدو طبيعية جدا . سألتنى فيم حضورى الآن . فقلت لها سريعا :

ــ اننى جئت لاشترى لك الاشياء التى كنت قد طلبتها

وكانت لحسن الحظ قد طلبت منى اشياء منذ يومين سابقين لهذا اليوم الاسود . ولكن .. ليت المفاجأة وقفت بى عند هذا الحد . لقد فوجئت بسيدة أعرف انها صديقة زوجتى ، تقبل علينا وتصافحنى بجسارة ــ وهذا أقل التعبيرات التى تقال ــ ثم قدمت نفسها لى قائلة :

ــ انا فلانة

واذا بها « فلانة » صاحبة الاحاديث التليفونية .. صاحبة الموعد المحدد الآن فى «عمر افندى» . وكاد يغمى على حين رأيت زوجتى تمد يدها الى حقيبتها وتخرج جميع الخطابات التى كتبها العبد الضعيف لهذه الفلانة

واظن ان الذى حدث بعد ذلك لا يعنى القراء . وانما الذى يعنيهم اننى استفدت من هذا الخطأ استفادة كبيرة .. هو اننى منذ ذلك الحين لا أصغى ابدا الى حديث سيدة فى التليفون حتى ولو كانت جادة فيما تقول !

ابتسامة وزوغان

محمود تيمور

والاستاذ محمود تيمور حاول ان يهرب من الاعتراف .. قال وهو يبتسم فى صفاء البرىء جدا :

ــ يا عزيزى « الكاردينال » . ان المؤلف القصصى ليس فى حاجة الى ان يعترف ، وهو غير مطالب بالادلاء باعتراف ما . ان جميع ما يكتب من القصص والروايات ، ليس فى واقع الامر الا لونا من الاعتراف . فخلف مواضيع الروايات والصور والشخصيات واحداث القصص تتجلى صحائف من تاريخ المؤلف وآرائه ومشاعره ومشاهد حياته . والقارىء الفطن هو الذى يستطيع ان يستكنه صورة صادقة عن حياة المؤلف وعن آرائه .. ما خفى منها وما ظهر

● ان القارىء يسعده ان ينتحى « سطورا » مع كاتبه . تتحدث اليه حديثا شخصيا مباشرا فيه من نفسك ، وفيه من خفاياك

قال وهو يصر على الزوغان .. ونفس ابتسامة البراءة تشرق فوق شفتيه :

ــ اعمال المؤلف الادبية صحائف حية صادقة عنه . اما اذا طالبته بأن يعترف اليك اعترافا صريحا فسيعمد حتما الى تضليلك بأكاذيب ليست لها فى واقع حياته نصيب

وسكت الاستاذ تيمور لحظة . لقد احس انه وقع فى خطأ الاتهام لزملائه الذين جلسوا على كرسى الاعتراف .. وغمسوا السنتهم فى خطاياهم ليعترفوا . وهنا قال :

ــ اننى اعتذر بهذا « الاعتراف » لزملائى القصصيين والفنانين الذين قد يكونوا قد تورطوا فى الادلاء باعترافات اغلب الظن انها من اساطير القرن العشرين !

اخطىء فى حق نفسى

نعمان عاشور

ليس فى حياتى ناحية خافية يمكن أن اعترف بها . فمن طبيعتى الصراحة التى تبلغ دائما حد السذاجة والعبط . ولهذا كل من يعرفنى اقل معرفة يستطيع ان يكتشفنى بسهولة .. وأن يضع يده على الكثير من مكنون نفسى . ولعل هذا هو الضعف الاساسى الذى يجعلنى دائما عرضة لكثير من المتاعب . فانا لا اخفى اسرار حياتى العابثة التي عشتها قبل الزواج ، وتعرفها زوجتى بنفس القدر الذى يعرفه خاصة اصدقائى . وقد أفلحت مرات فى التغلب على الكثير من المواقف الحرجة التى تعرضت لها من جراء هذه الصراحة . واظن ان كل زوج مهما بلغت سعة افق زوجته يستطيع ان يقدر مدى الحرج فى كشف مثل هذا الماضى

ومن صراحتى واعترافاتى اننى لا اكتم النقاد فى مكاشفتهم بأسرار كتاباتى . ولهذا فما اكاد افرغ من مسرحية حتى اروح واكشف لهم عن نواحى ضعفها قبل عرضها . بينما المفروض ان احرز هذه الناحية بالذات ، بل واخفيها تماما ان لم ادافع عنها

ومن ذلك ــ وهذا اعتراف ــ ما صارحت به ناقدا ذات مرة حول احدى مسرحياتى . فقد رحت ادلل له على اننى حاولت أن اختط فى هذه المسرحية خطة جديدة تقوم على كسب الجمهور بالاسلوب المتبع فى المسارح التجارية من الارتكان على القافية والنكتة اللفظية . ولم اكن حقيقة فعلت ذلك فى واقع النص الذى الفته .. لان هذا ليس من طبيعتى حين اكتب . ولا من طبيعة ايمانى وفهمى لاصول الكوميديا او اللون الذى اكتبه فيها على التحديد

ولكنى كنت قد لمست اثناء البروفات ميلا من الممثلين الى الارتكان على النكتة والاغراق فى استغلال ما تنتجه لهم مواقف المسرحية من مسببات الضحك . وكان أن انحرفت مع اتجاههم هذا حتى حاولت أن الصق هذه الخطة بنفسى

فلما عرضت المسرحية ، وانصب هجوم النقاد على هذه الناحية بالذات .. واولهم الناقد الذى صارحته بذلك .. كان من المحال مهما قاومت وانكرت ان اردهم عن مهاجمة هذا الاسلوب الذى قدمته لهم بنفسى على انه من صنعى وفعلي . ولم يجد بالطبع احتجاجى بمراجعة النص الاصلى الذى كان خاليا بالفعل من كل هذه المآخذ

وهكذا تعرضت نتيجة هذا الافتئات الصريح من نفسى ، لحملة عاتية من الهجوم الشخصى الذى لا يجيده من نقاد الارض غير نقادنا

لكن ترى هل استطيع ان اقلع عن صراحتى هذه . الذى لا شك فيه اننى كنت مخطئا فى البداية فى أن اسمح بالتعدى على النص مهما كانت الرغبة التى زينت لى فى كسب الجمهور . ولكن صراحتى فى الاعتراف بهذا الخطأ بمحاولة نسبته الى نفسى هى التى جرت على مواقع من هجوم قد يضاعفه اعترافى الحالى ، والذى لو كنت على طاقة من المخادعة ، وعلى شىء من الدهاء الاجتماعى الواجب لحاولت انكاره . ولكن ما قولك فى انسان لا يجد دائما الا أن يخطىء فى حق نفسه .. ويعترف للناس بهذا الخطأ .. ثم يضاعف هذا الاعتراف باعتراف جديد !

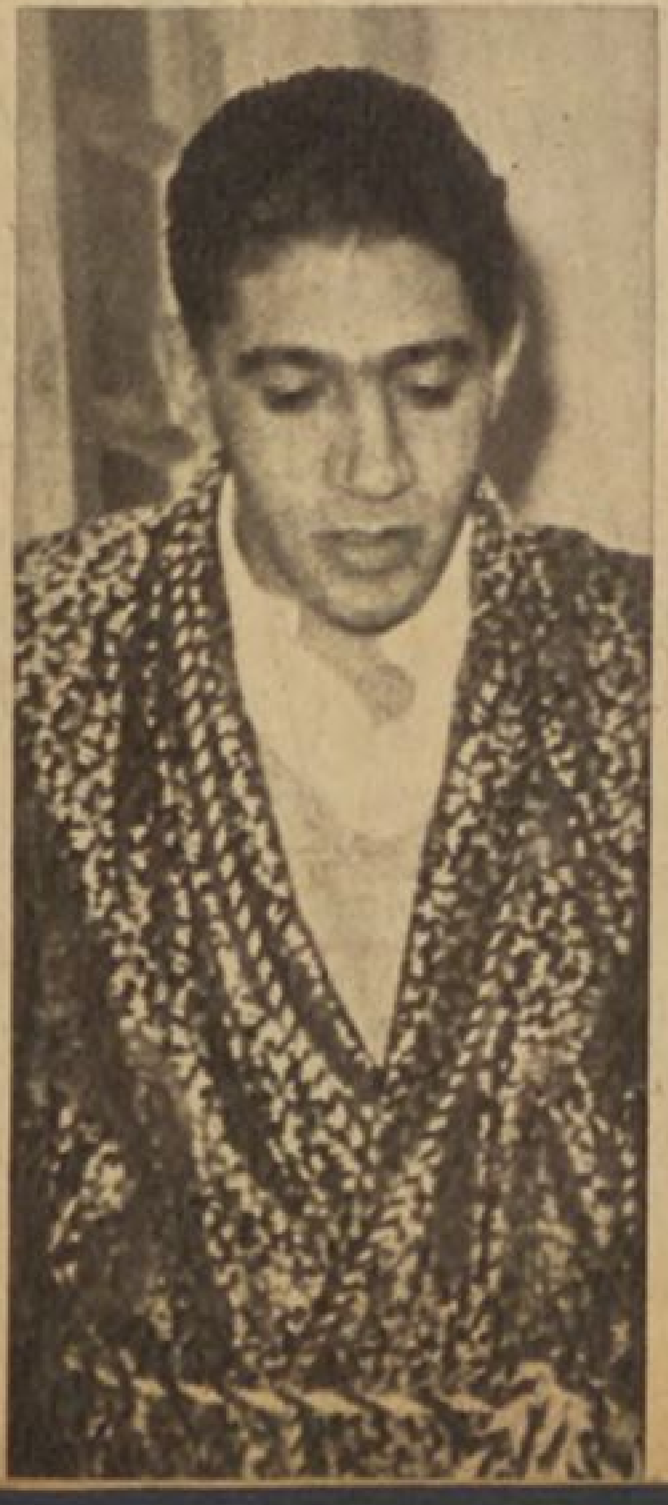
نجيب محفوظ



امين يوسف غراب



نعمان عاشور



محمود تيمور



الاحتكار صنع منى فنانة متقاعدة
سأتعاقد على أى قصة تعجبنى

آراء نجوم

فاتن حمامة



تميز حديث فاتن ، هذه المرة ، الى جانب صراحتها المعهودة بجراة .. ابدت رايها فى عدد من مشاكل السينما بايجاز وفهم .. بل لقد اعترفت لاول مرة انها « كسولة » وتريد ان تنفض عنها كسلها وتمثل عددا من الافلام . .

قلت لفاتن :

● **سمعت انك ستمثلين فيلما من اخراج يوسف شاهين ؟!**

ـ ان يوسف قال لى انه يريد ان يقدم فيلما كبيرا مثل « صراع فى الوادى » و « ابن النيل » وقد اختار قصة « الارض » لعبد الرحمن الشرقاوى ، وجاء يعرض على القيام بدور البطولة فيها ، والقصة فيها مادة ممتازة لفيلم

● **هل لك شروط معينة ؟!**

ـ لا .. اطلاقا .. ان يوسف يريد ان ينتج هذه القصة لحسابه ، وقد طلبت منه الا يفكر فى الانتاج ، وان يبحث عن منتج ، وان يجد لها سيناريست ممتازا ويتفرغ هو للاخراج فقط ، حتى لا يشغل نفسه بشىء

● **ومن ترشحين لكتابة السيناريو ؟!**

ـ حلمى حليم .. ان كلا منهما فيه خاصية تكمل الاخر .. بل ان عددا من مخرجينا الكبار فيه خصائص ممتازة ، ولكنه يحتاج الى سيناريو ممتاز ليكمل خصائصه

والسيناريو يجب أن يكون قويا ليمكن هذه الخصائص من الانطلاق

ودق جرس التليفون ، وتوقفت فاتن عن الكلام لحظة ، لم استدعاها الخادم ، ولم يكن التليفون بعيدا ، وكانت فاتن تتحدث مع عطية الدرملى ، زوجة احمد رمزى .. وهى صديقة لفاتن

وكان صوتها يأتينا وهو تقول :

ـ رحت المدرسة مع طارق ، ودخلت معاه الفصل ، والاولاد كلهم حوطونى وكان طارق شجاعا جدا ، لم يبك عندما تركته فى الفصل .. الولد بقى « فتوة » كمان تصورى رجعت آخده لقيته ماسك ولد تانى ونازل فيه ضرب بالبوكس ..

وجاءت سيدة الشاشة بعد أن انهت مكالمتها ، وعدت اقول :

● **كنا نتحدث عن السيناريو وكتاب السيناريو ؟!**

ـ آه .. كل كاتب سيناريو كويس يتحول الى مخرج بعد فترة وجيزة ، وبالطريقة دى اصبحنا فى حاجة دائمة لكتاب سيناريو

● **اصل الاضواء مركزة على الاخراج ؟!**

ـ دلوقتى بس .. من كام سنة ، كان الجمهور لا يعرف غير النجوم ، ولم يكن احد يسمع بالمخرجين ، ولكن دلوقتى الناس بدأت تعرف المخرجين وتثق بهم ، فلا يكادون يقرءون اسما كاسم عز الدين أو صلاح ابو سيف حتى يدخلوا الفيلم واتمنى ان يأتى الوقت الذى يثق فيه الناس بكتاب السيناريو وتصبح اسماؤهم دلالة على الثقة ككبار المخرجين .

وازمة كتاب السيناريو مش عندنا وبس .. لما كنا فى يوغسلافيا سألناهم عن الازمة التى تعانى منها السينما هناك فأجابونا بانها أزمة كتاب السيناريو ، حتى فى هوليوود يعوزهم كتاب سيناريو

● **سمعت انك اتفقت على انتاج فيلم مشترك مع يوغسلافيا ؟!**

ـ المشروع بتاع حلمى رفلة

وضحكت فاتن واستأنفت :

ـ ولكن مشاريع حلمى كثيرة جدا .. وهو يشغل نفسه بأكثر من مشروع واحد ، ومن مشاريعه مثلا انتاج فيلم امثله أنا وشادية وانا فى انتظار انتهائه من السيناريو منذ عامين .

● **معنى هذا انك لن تعودى الى الانتاج ؟!**

ـ الانتاج يحتاج الى مجهود اضاق لا اقوى عليه .. وانا مشفقة على زوجى عمر لانه سيشتغل بالانتاج فمسئولياته كمنتج كبيرة وان كانت القصة التى سينتجها قوية وتدفع الى الاطمئنان .

● **ما سبب الغائك لعقد شركة دولار الذى كانت تحتكر به جهودك ؟!**

ـ السبب هو اننى كنت اريد ان امثل فيلم « أيام معه » وكان عمر يريد تمثيل « فى بيتنا رجل » ولم يكن من الممكن أن نمثل هذين الفيلمين فى نطاق شركة دولار ، وكان معنى هذا أن تكلفهما الكثير ، ووجدت من الافضل أن أنهى العقد وكان قد بقى على موعده ثلاثة شهور . وانا لا انكر اننى كنت اريد مزيدا من العمل ، ان عقدى هذا مع دولار ، حولنى الى فنانة اشبه بالمتقاعدة .. بالعربى خلانى « كسلانة » خالص ، فانا فى الموسم الماضى لم امثل غير « دعاء الكروان » وفى هذا الموسم لم امثل غير « نهر الحب » ، وكان من المفروض ان امثل فى الموسمين ستة أفلام على الاقل ، واقول بصراحة ان اختفائى عن الجمهور بهذا الشكل لا يخدمنى .

● **انا شايف انك بتستعدى الايام دى لافلام كثيرة ؟!**

ـ انا اقبل العمل فى الافلام التى اقتنع بها ، واتعاقد عليها ، والمفروض ان ابدأ بعد ايام اول افلامى الجديدة مع صلاح أبو سيف ، وكل فيلم يجهز السيناريو بتاعه بعد كده سوف امثله .. سأترك « كسلى » واشتغل شوية .

● **قال النقاد كلاما كثيرا عن « نهر الحب » ، فما رايك انت ؟!**

ـ الفيلم من النوع « الناعم » خالص .. النوع الخيالى العاطفى الذى يعجب النساء اكثر ربما لانهن اشد عاطفية ، بينما الرجال اكثر واقعية ، ولكن هذا لا يمنع من ان عز الدين قد بذل مجهودا ممتازا .

● **هل كنت تفضلين ان تظل القصة هى قصة « انا كارنينا » لتولستوى ؟!**

ـ ربما كانت قد لقيت ترحيبا اكثر من النقاد على أساس أنها عمل أدبى له شهرة عريضة ، وربما كان هذا قد اعطاها واقعية اكثر عند الجمهور .. فقد بدت بعد التقريب والاقتباس اكثر خيالا ومن النوع الذى لم يعد الجمهور يريده .. النوع الناعم جدا كما قلت .

وعاد جرس التليفون يدق ، وعادت فاتن تغادرنا لتجيب على التليفون ، كان المتحدث هذه المرة هو حلمى رفلة ، وفهمت من المكالمة ان شادية « عازمة » حلمى وفاتن على الغداء ..

وعندما عادت فاتن ، قلت لها مبتسما :

● **لحلمى شهرة عريضة « كدباغ » ، كيف تجلسين معه على مائدة واحدة ؟!**

وضحكت فاتن قائلة :

ـ انا لى طريقة مع حلمى .. اجره الى الحديث عن مشاريعه السينمائية ، بمجرد أن نجلس على المائدة ، فينسى الاكل ويظل يتحدث عن هذه المشاريع ، وعلى كل المعروف عن حلمى انه لا يستطيع ان يأكل خارج منزله ، انه يتغدى فى البيت قبل أن يذهب الى « العزومة » حتى لا يؤكد فى اذهان الحاضرين انه « دباغ » فعلا .

وضحكنا ، وعاد الصمت يلفنا لحظات .. ثم سألتنى سيدة الشاشة العربية وهى تنظر عبر النافذة الزجاجية الى الخارج :

ـ الدنيا برد .. فيه مطر ؟!

وقلت وانا الاحظ لاول مرة انها ترتدى ثيابا ثقيلة :

● **آه .. فيه رذاذ مطر ..**

ـ امبارح ، سمعت شوية رعد ، فقلت لنفسى ان الجو بارد خالص . تلج .. ولبست فرو تقيل جدا وخرجت ، وفوجئت بالجو دافىء ، والناس كلهم مستغربين ازاى انا ملفوفة بهدوم تقيلة خالص كده .. انا اصلى اخاف موت من البرد .

● **يا ترى مازلت على رايك فى عدم الظهور فى التليفزيون ؟!**

ـ انا لا أعارض الظهور فى التليفزيون اذا كان البرنامج الذى سأمثله يتم تصويره على اساس انه فيلم سينمائى .. ان تصويره كسينما يضمن جودته ويجعله مضمون النجاح ، اما ان اظهر فى برامج تصور بطريقة عادية فهذا لا اقبله .. ولقد سبق أن درست مع حلمى رفلة مشروع افلام قصيرة تستغرق نصف ساعة للتليفزيون ، وتقدم حلمى بالمشروع فى مناقصة التليفزيون ، ولم يتخذوا فيها قرارا حتى الآن



● هل تتابعين الحديث الذى يتردد الآن عن القوانين السينمائية الجديدة ؟!

— تقصد قانون تنظيم السينما.. انا لا اوافق على البنود الخاصة بتحديد عدد الافلام التى يمثلها الفنان كل عام ، ذلك معناه ان نجبر المنتج على ان يقبل ممثلا لا يريده ولا يراه يصلح لدوره ، او يدفعه الى البحث عن وجوه جديدة ، وهذا البحث لا يأتى فى اكثر الاحيان بنتيجة ، ثم كيف اقول مثلا لسعيد أبو بكر لا تعمل فى فيلم آخر لمدة شهرين بينما مدة عمله معى فى فيلمى لا تستغرق اكثر من اسبوع، كيف اطالبه بأن يتعطل طوال هذه المدة .. ان الامر ليس امر عدد من الافلام يمثله هذا أو ذاك . ان الجمهور هو الذى يحدد الافلام التى يمثلها الفنان ، فاقباله عليه واقتناعه به هو الذى يجعل المنتج حريصا على ان يتعاقد معه ليقدمه فى أفلامه .

● فى القانون جوانب كثيرة ممتازة ؟!

— ربما .. ولكننى ضد تقييد السينما بالقوانين واللوائح . . السينما يجب أن تظل لها الحرية الكاملة ، حتى تستطيع ان تحقق رسالتها . .والدولة يجب ان تساعد السينما بلا قيد وبلا شرط ، لا ان تقيد امكانياتها وتضع الشروط لهذه المساعدات .. وانا اعلم أن هذا التفكير قد بدا على اثر الطعنات التى وجهها بعض الدخلاء على السينما الى المخلصين العاملين فيها .. كان هؤلاء الدخلاء بطبيعة الحال لا يجدون العمل ولا يفسح لهم المنتجون المخلصون المجال ليستمروا فى استغلال السينما بأبشع الوسائل ، وكانت النتيجة ان بدأ هؤلاء الدخلاء حملات لتشويه سمعة السينما والعاملين فيها .. ارسلوا البرقيات لوزارة الثقافة ولكل الجهات ،وكتبوا العرائض والشكايات ووزعوا التهم كما شاء لهم خيالهم المريض ، فكانت النتيجة أن خسرت السينما سمعتها حتى تصورت الدولة ان كل العاملين فى السينما تطبع من الانتهازيين . وهذا ليس عدلا وليس فيه جانب واحد من الحقيقة .

وصمتت فاتن برهة ، ثم عادت تستانف قائلة :

— ومع هذا فأنا معك فى ان القانون فيه جوانب كثيرة طيبة .. مثل ضمان الموزع لكل الالتزامات المترتبة على الفيلم ، وضرورة وضع المنتج لربع ميزانية انتاج فيلمه فى البنك قبل البدء فى انتاجه .. قد يكون هذا حلا لتصفية الدخلاء على السينما ، وهم الذين اساءوا الى سمعتها . اما ان تحتكر المؤسسة التوزيع الخارجى لافلامنا ..

وقاطعت فاتن قائلا :

● لقد صرف النظر عن هذا الاحتكار ، وبقى التوزيع حرا ؟!

— هذا هو المنطق المعقول .. فتوزيع الافلام يحتاج الى خبرة ودراية بالاسواق ، وانت لا شك تعلم ان التفكير فى احتكار التوزيع قد جعل كل الموزعين يتوقفون عن العمل ، وكانت النتيجة ان وجد المنتجون أنفسهم مشلولين لايستطيعون تنفيذ عقودهم .. واحتكار المؤسسة للتوزيع كان يتطلب ان تقيم لها مكاتب فى الخارج وان تضع فى هذه المكاتب موظفين ، وكانت هذه كلها نفقات سيتحملها المنتج ، ولم تكن الفائدة محققة فى ظل الروتين الحكومى .

● ما هى اوجه المساعدة التى تستطيع الدولة عن طريق المؤسسة ان تقدمها للسينما ؟!

— الدعاية للفيلم العربى خارج اسواقنا .. ان اسابيع الفيلم التى اقامتها المؤسسة وبعثات التسويق التى ارسلتها الى بلاد عديدة ، قد سجلت نجاحا ممتازا ، بل هى عملية ناجحة مائة فى المائة ، فأكثر الافلام التى ارسلنا بها الى الخارج فى هذه الاسابيع قد بيعت بأسعار مشرفة ، وانت لاتتصور كيف كانوا يستقبلوننا فى يوغسلافيا او غيرها من البلاد ، وافضل شىء تفعله المؤسسة هو الاستمرار فى اقامة هذه الاسابيع وارسال هذه البعثات . وان كان لى ما آخذه عليها فهو عدم توفيق لجان الاختيار بالنسبة لبعض الافلام .. اقصد ان مستوى بعض الافلام التى ترسل الى الخارج لم يكن جيدا ولا مشرفا ، واعتقد ان هذا يمكن تداركه .. ومما يبعث على الفرح ، ان الناس فى الخارج تعجبهم روحنا ، وتعجبهم افلامنا التى تقدم لهم حقيقتنا كشعب محب للسلام والحياة الكريمة الفاضلة..

وانت لا تتصور الاثر الذى قد يتركه فيلم واحد .. ففيلم «كحب ودموع» ظل يعرض عامين فى الاتحاد السوفييتى وعندما ذهبت الى الصين مررت بسيبيريا ، فاذا كثيرون يتجمهرون حولى وينادوننى باسمى فى الفيلم « نادية » .. ويطلبون توقيعى على اوتوجرافاتهم .. ان الفيلم الواحد قد يحقق من الدعاية لبلادنا اضعاف مانبذله فى ميدان آخر من ميادين الدعاية ، ولهذا طالبت بالحاح فى اجتماع لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ، وانا عضو فيها ، طالبت بتوسيع رقعة اقامة اسابيع الفيلم العربى فى الخارج وارسال بعثات التسويق الى أركان العالم ... وبالطبع هناك نواح اخرى كثيرة تستطيع المؤسسة أن تساهم فيها لتساعد السينما .. فالملاحظ أن عدد دور العرض عندنا قليل جدا بالنسبة للجمهور ..لقد سألونا فى يوغسلافيا عن عدد دور العرض فى القاهرة ، وعندما قلنا لهم ان فيها ٣٠٠ دار ، وهذا مبالغة طبعا .. دهشوا جدا، فبعض مدنهم الكبيرة فيها ألف دار لا ٣٠٠ فقط .

● القاهرة فيها ١٤٧ دارا والاسكندرية فيها ١١٦ وباقى الاقليم الجنوبى ١٢٠ تقريبا ؟!

— لابد ان نجد حلا لزيادة دور العرض ، وفى رايى ان تخفيض ضرائب الملاهى هو التصرف الاول الذى يجب ان نتخذه .. ان الضريبة عندنا تصل الى ٤٠٪ و ٥٠٪ احيانا ولا يبقى للمنتج وصاحب دور العرض بعدها الا القليل ، وفى انجلترا خلال العامين الماضيين ، خفضت الضرائب الى ٢٠ ٪ ثم الغيت كلية حتى تتمكن صناعة السينما من الاستمرار . . والمؤسسة تستطيع ان تتخذ خطوات ايجابية فى هذا الموضوع بالذات . هذا طبعا الى جانب مشاركتها فى انتاج الافلام الكبيرة ، وان كنت أعتقد ان الشروط الصعبة ،والقواعد المالية التى تتعامل بها المؤسسة داخل الروتين الحكومى ستمنعها من تنفيذ وعودها او التزاماتها بالنسبة لهذه المشاركة . وهناك الجوائز .. لابد من توزيعها .. ان الجوائز عامل مهم فى ترقية الفيلم .

وخلال فترة صمت قصيرة ، نظرت فاتن الى مائدة الصالون ، وقالت :

— انا لم اقدم لكم شيئا .. مش تاخدوا قهوة والا حاجة ..

وضحكت وانا اقول :

● شربنا قهوة .. ويبدو ان الحماس قد شغلك عن رؤية الخادم وهو يأتينا بها .. ماذا تم يأترى فى وقوفك على المسرح ؟!

— انا الآن اقرا مسرحية « السلطان الحائر » لتوفيق الحكيم ، ارسلها لى احمد حمروش ،ولكنى لا استطيع ان اقطع برأى قبل أن اتم قراءتها، انها مسرحية رمزية يريد توفيق الحكيم أن يبدى فيها آراءه فى اضطراب العالم اليوم ، ولكنه اختار أيام المماليك لكى يكون اكثر حرية فى ابداء هذه الآراء ..

وعادت تصمت ، ثم قالت لى :

— والله تكرتنى .. أنا عايزة أتفرج على بين القصرين .. عايزة اشوف فاطمة رشدى .. بيقولوا المسرحية فيها خروج شوية عن المألوف ، صحيح الكلام ده ؟!

● المشكلة انهم دايما يركزوا على اللامح الجنسية فى قصص نجيب محفوظ ، وقد يكون هو قد استغلها كعامل مساعد ، ولكن الذين يحولون قصصه الى مسرحيات يجعلون الجنس هو المحور .

— انا اسلى اليومين دول «كسلانة» زى ما قلت لك ..وكلى دا خلانى اقرا كتب كثيرة جدا ، وانا الآن اقرا لكاتب ممتاز هو يحيى حقى ، انه يرسم لوحات ممتازة وان كانت كلها عن تجاربه فى الريف .. وآخر قصة قراتها ليحيى حقى، بسيطة خالص وانسانية خالص ، ومأساة خالص.. قصة بوسطجى فى الصعيد ، لم يجد تسلية الا أن يفتح الخطابات التى ينقلها ويقرؤها ، وهكذا وقف على قصة حب وتابعها بكل تطوراتها وكان هو السبب فى ان اهل البطلة قتلوها ، ومع هذا فيحيى حقى يراه معذورا لانه لا يجد تسلية الا قراءة الخطابات .

ونهضت فاتن تودعنى حتى الباب، كعادتها مع كل ضيوفها ، وفى عينيها نظرة تقول أن وقت « السكسل » انتهى ، وانها تستعد لجولة كبيرة قادمة طولها اربعة افلام

عبد النور خليل

دنيازاد .. تعود



المطربة دنيا زاد . . عادت الى القاهرة لتستأنف نشاطها الفنى باغنية من تلحين الموجى

... كان يحتضن عوده بقلبه ، ويدندن لحنا جميلا .. وجلست أستمع الى اللحن والى محمد الموجى وهو يغنى :

فكر كتير قبل ماتهجر — **فكر كتير**
لانساك واحب غيرك — **ترجع تغير**
وكل ما تفكر — **ح تحبنى اكتر**
فكر كتير

قلت له :

● ان أم كلثوم احسن من تردد هذا اللحن وهذا الكلام .

فابتسم وقال :

ـ انه « لدنيا زاد » وكتبه محمد حلاوة .

فقلت :

● ولكن « دنيا زاد » ما زالت فى رحلتها الطويلة فى الاقطار العربية .

ـ لقد عادت منذ شهرين تقريبا

وفى هذه اللحظة أقبلت علينا « دنيا زاد » وابتسامة طيبة على شفتيها وهى تسلم وتقول :

ـ كثيرون لا يعلمون بعودتى ، ولكنهم سيعلمون عن قريب عن طريق الاذاعة .

قلت لها :

● ما زالت أغنياتك رغم غيبتك الطويلة تعيش فى الاذهان .

قالت :

ـ الحمد لله .. لعل اللحن الجديد اعجبك ؟

والتفتت الى محمد الموجى وقالت :

ـ هل نستمع سويا يا أستاذ محمد ؟

ومرة اخرى عاد الموجى يرتل بأصابعه اللحن لتغنى « دنيا زاد » وعدت مع الانغام الى الوراء الى اول عهد الاذاعة بصوت « دنيا » ، وتذكرت هذه الموجة من التعليقات التى اثيرت حول معدن وطبيعة صوت دنيا ـ وكيف أن كبار الملحنين صفقوا له ـ فقال عنه عبد الوهاب انه صوت فيه قوة ، ودفء وشرقية صوت له شخصية ، وقال الشيخ زكريا احمد ان دنيا زاد لها صوت فوار جياش بالعاطفة والرغبة وقال احمد صدقى ان ميزة دنيا فى الغناء انها تتفوق تفوقا كاملا فى قيادة حنجرتها والتحكم فى صوتها ، اما رياض السنباطى فقد قال أن نبراتها متميزة واضحة ونطقها سليم جميل وغناؤها حلو مشحون بالأنوثة ..

« ودنيا زاد » سورية مصرية ، فوالدها من مصر ووالدتها من حلب وولدت هى فى القاهرة ، وبدأ صوتها يعرف طريقه الى الاذاعة فى عام ١٩٥٣ ، قدمها المرحوم عبد الوهاب يوسف الى حافظ عبد الوهاب ، ووجد حافظ فى صوتها خامة غنية ، [illegible] تقديمها للجمهور الى الشيخ زكريا احمد فغنت «بعت لك سلامين ولا سلام منك جانى» وصفق لها الجمهور طويلا ، وفتح ميكروفون القاهرة ذراعيه للوافدة الجديدة متشوقا لكل ما تقدمه ، وقدمت دنيا زاد « فين انت غايب يا قمر » لحسين جنيد و « صاين جميلك فى عنيه يا اغلى م الدنيا عليه » لاحمد صدقى ، وتابعت تقديم اغنياتها فغنت للسنباطى ولزكريا ولصدقى وعزت الجاهلى حتى بلغ عدد اغنياتها التى قدمتها فى ثلاث سنوات اكثر من ٣٠ أغنية ..

وتلقت « دنيا » دعوات من مختلف الدول العربية ترحب بوجودها بينهم، فقررت ان تقوم برحلة طويلة تزور فيها الدول العربية ، وفى اوائل عام ١٩٥٧ بدأت جولتها بزيارة العراق ومنها زارت سوريا ثم عادت بعد غيبة ستة اشهر لتقضى فى القاهرة فترة قصيرة لتغادرها مرة اخرى لاستكمال زياراتها فزارت السودان ثم ليبيا ثم لبنان ثم العراق مرة اخرى ، ثم وصلت الى القاهرة بعد غيبة استمرت حوالى اربع سنوات لتعاود نشاطها فى دنيا الاذاعة من جديد ولتغزو التليفزيون العربى بصوتها بعد ان غزته من قبل فى العراق ولبنان .



دنيازاد تغنى اللحن الجديد . . بصاحبها محمد الموجى بالعزف .

وكانت دنيا قد انتهت من ترديد الاغنية فقلت للموجى .

● ما رايك فى صوت « دنيا » !

ـ ان صوتها كالحلم يهز العقل ويدفىء القلب .

وقلت لدنيا :

● هل نستمع الى الحان اخرى لغير الموجى !

ـ ان شاء الله ـ فهناك اغنيات من الحان صدقى والشريف وعبد العظيم محمد وعبد العظيم عبد الحق !

● لمن كنت تغنين قبل أن تحترفى الغناء !

ـ لام كلثوم .. وما زلت اغنى لها .. وعندما كنت فى العراق وفى سوريا كان الجمهور يطلب منى أن اغنى لهم اغنيات أم كلثوم فكنت أغنيها لهم .. اننى اعشق كل ما تغنيه أم كلثوم .

● ومن يعجبك من مطرباتنا غير ام كلثوم !

ـ هناك نجاة الصغيرة العظيمة وفايزة احمد الرائعة ووردة الجزائرية الفنانة .

● ومن المطربين !

ـ ان عبد الوهاب لايزال سيد الطرب والنغم ، واننى اطرب لصوت عبد الحليم حافظ واحب صوت فريد الاطرش واعشق صوت عبد المطلب وقنديل ..

● هل فى نيتك السفر مرة اخرى!

ـ أعتقد ان المجال هنا متسع ويحتاج منى لاقامة طويلة وآمل ان اعود الى جمهورى باغنيات تطربهم وتعجبهم .

وهكذا تعود الينا « دنيا زاد » لتملأ الفراغ الكبير الذى تركته بغيبتها الطويلة .



أحلام مارلين مونرو

بقلم طرزان

عنوان مثير ولا شك ، وأغلب الظن انه سيحمل القراء على امعان النظر في اسم كاتب المقال ، وهل هو « طرزان الكواكب » او « ابو لمعة الاصلي » ولكني ابادر الى ازالة اللبس ، فاعلن ان الايام والليالي التي قضيتها مع الفاتنة ماريلين ، لم تكن في احد فنادق الريفييرا ، او كابري ، ولا في اليخت الانيق الذي يمخر بنا عباب البحار ، ولا حتى في « فيللا » متواضعة بضواحي القاهرة ، وانما — للاسف الشديد — في صالة السينما التي عرض فيها الفيلم الاخير الذي ظهرت فيه ..

فقد شهدت الفيلم عدة مرات ، في الحفلات النهارية حينا ، وفي الحفلات المسائية احيانا ، وفي كل مرة ، كنت اخرج من الفيلم ، بمشاعر جديدة تثيرها في نفسي هذه التحفة الحلوة التي تؤكل اكلا ..

وخلال الحفلات التي شهدت فيها الفيلم ، كان يلذ لي ان استمع الى تعليقات جمهور المتفرجين ، ومناقشاتهم وارائهم في النجمة الحلوة ، وتمثيلها الرائع ، وفتنتها التي تمس أوتار القلوب ، ونظراتها التي تتراقص على اشعتها شياطين الاغراء والسحر

ففي احدى الحفلات الصباحية ، سمعت كهلا تبدو عليه سيماء الجد والوقار ، واغلب الظن انه معلم ، سمعته يقول لفتى قد يكون من تلاميذه :

— اتعرف يابني ، ما الفرق بين ماريلين وبين نجوم الاغراء عندنا ؟

وقال الفتى :

— اعرف ان ماريلين اشهى وانعم واطعم .. واسخن !

فقال الكهل محتجا :

— لا لا .. انك تتجنى على ممثلاتنا فمنهن من تبز ماريلين حلاوة وسخونة

فقال الفتى :

— اذن ما الفرق ؟

وتنحنح الاستاذ وقال :

— انه فارق فني كبير .. ماريلين اذ ترقص او تحرك جسمها اللدن ، تستطيع ان تشد عينيك وترفعهما من جسمها الى وجهها وعينيها .. اما نجمة الاغراء عندنا — اية نجمة — فانها تنزل بعينيك من وجهها الى ساقيها ..

وصمت الفتى برهة ، ثم قال :

— ولكن .. لماذا ؟

فقال الكهل :

— لان ماريلين تقدم لنا فنا ، وتمثيلا ، اما الاخريات فيقدمن لنا مجرد « حركات » بلهاء تثير الغرائز لا اكثر !

وهز الفتى راسه وقال :

— الان فهمت ..

●

وجلس امامي شاب في الثلاثين ، ترافقه فتاة متوسطة الجمال ، لاشيء يعيبها الا اسرافها في التأنق والزينة و « الدندشة » ، فقد احاطت عنقها بعقد ينتظم حبات زرقاء ، تبدأ غليظة من اسفل ، وتتدرج في الصغر حتى تصل الى النهاية ، وعلقت في اذنيها حلقا من نفس حبات العقد ولونه ، واحاطت معصمها بسوار يماثل العقد ، ثم زينت صدرها بحلية « فلافالى » من نوع السوار .. ولم يكن ينقصها الا ان تثبت في صدرها بطاقة بثمن هذا « الطقم » الفريد !

وفي خلال احدى اغاني الفيلم ، مضى الشاب يقول :

— ايه الجمال ده ؟ ايه الروعة دي ؟ .

ثم التفت الى الفتاة وقال لها :

— شايفه يا شوشو ؟

وقالت شوشو في اقتضاب :

— مش بطالة ..

وصاح في حماسة :

— مش بطالة ؟ ، دي روعة .. دي حتة قشطة ..

ويبدو ان شوشو تضايقت قليلا وحاولت تغطية ضيقها بالمزاح فقالت :

— اللي يسمعك بتقول كده . . يفتكر انك عايش في بلد مافيهاش ستات حلوين ابدا !

فقال ضاحكا :

— وهم فين الستات الحلوين ؟

وكانما ادرك انه تورط ، فقال مستدركا :

— فيه واحدة حلوة غيرك ؟

— لا ياشيخ ؟ .

— والله جد !

— يعني انا حلوة ؟

— قوي !

— انا احلى والا ماريلين ؟

وتردد قليلا قبل ان يقول :

— هيه — يمكن — تكون احلى شوية



.. لكن انتى دمك اخف بكتير !
وافتر ثغرها عن ابتسامة عريضة،وقد اسعدها ان تتفوق على ماريلين بخفة الدم ، ولو فى نظر زوجها أوخطيبها، والعتب على النظر كما يقولون !

●

وفى المقاعد الخلفية ، جلس ثلاثة من المتفرجين يتبادلون صيحات الاعجاب ، كلما ظهرت ماريلين فى مشهد مثير !

ولم يلبث ان قال احدهم :

ــ اما مفغل !

وصاح الثانى قائلا :

ــ بلاش قلة حيا ..

ــ وانت مالك يا اخى ؟

ــ مش بتقول مفغل ؟ .

ــ هوه مافيش مفغل غيرك ؟.

ــ امال بتقول على من ؟

ــ على « ارثر ميللر » .. ازاى يهون عليه يطلق واحدة زى ماريلين

ــ يمكن هية اللى طلقته !

ــ كان يصالحها يا اخى ! ده كفاية عليه يقوم من النوم ويفتح عنيه و « يصطبح » بالوجه المشرق ده .. كفاية عليه يبص فى عنيها .. كفاية عليه يبص لها وهيه رايحه جاية فى البيت .. وهيه بتاكل .. وهيه بتلبس .. وهيه بتضحك .. وهيه بتنام .. وهيه بتتخانق .. وهيه بتكشر ..

وكان صاحبنا متحمسا الى اقصى حد ، وهو يلقى بهذه الكلمات ، مما اثار سخط المتفرجين القريبين منه ، فصاح به احدهم :

ــ تسمح توطى صوتك شوية ..

فقال فى حدة :

ــ لا مؤاخذة .. اصلها حاجة تغلق .. حد يبقى متجوز واحدة زى دى ويطلقها ؟

فصاح احد المتفرجين :

ــ يمكن بتضربه ..

فقال :

ــ وحد طايل ينضرب منها أتتفضل تضربنى ستين قلم مقابل قبلة واحدة

وثارت عاصفة من الضحك ،أعقبها صوت من بعيد يقول :

ــ ستين قلم بس ؟ على بخمسة وستين ..

وهتف اخر قائلا :

ــ على بسبعين وفوق منهم « شبشب » !.

وجلس الزوج الذى جاوز الخمسين، يمصمص شفتيه ويقول لزوجته البدينة التى ناهزت الاربعين :

ــ ياسلام ! سبحان العاطى من غير مناسبة ..

وقالت الزوجة :

ــ يعنى عاجباك قوى ياابو سيد ؟

وقال ابو سيد :

ــ عاجبانى وبس ؟ ياسلام .. ده انا عمال أقول فى عقلى : بقى واحدة زى ماريلين ، مخلوقة من الطينة اللى اتخلقت منها انا وانتى ؟

وثارت ام سيد قائلة :

ــ كلنا من ابه واحد وأم واحدة.. كلنا بنى آدم ..

وهز ابو سيد راسه وقال :

ــ مش معقول ..

وصاحت تقول فى لهجة غاضبة :

ــ والله الرجالة كلهم عقلهم صغير ..

ــ ليه بقى ؟ .

ــ شوية الاحمر والبودرة بتلحس عقلهم ..

ــ ازاى بس يا ام سيد ؟

ــ امال ايه .. اهى الست ماريلين .. تقدر تقول لى فيها ايه ؟ .

ــ فيها ايه ؟ هاها .. دى مهلبية .. دى حتة بسبوسة

ــ والله قلة عقل !

ــ يعنى ايه ؟

ــ خلينى كده البس زيها ،واقف تحت النور ، واعمل الماكياج اللى هية عاملاه ، اذا ماكنتش ابقى أحلى منها ألف مرة يبقى لك حق !

وعلى الرغم منى ، رأيتنى انظر الى الست « ام سيد » وأمعن النظر فى وجهها المنتفخ المكلبظ ، وقوامها المكعب ، واقول لنفسى :

ــ مسكين أبو سيد ! .

●

وفى احدى الحفلات الصباحية ، رايت رجلا وزوجته يجلسان فى المقاعد المجاورة ، وقد تشابكت الايدى، وكل منهما يمعن النظر فى وجه الاخر ، وفى نظراته كمية لا باس بها من الهوى المشبوب ، فلم اشك فى انهما يسبحان فى حب رومانتيكى من الوزن الثقيل ..

وعندما اطفئت الانوار ، وبدأعرض الفيلم ، وتراءت ماريلين مونرو على الشاشة ، أخذ الاخ « روميو »يتنهد بشدة ، فقالت له الأخت «جوليت» فى صوت خافت :

ــ مالك ياسوسو ؟

ــ مافيش ..

ــ وحياتى عندك تقول .. بتتنهد ليه ..

ــ كنت بافكر فى احوال الدنيا ..

ــ مالها احوال الدنيا ..

ــ يعنى واحدة زى ماريلين دى.. ازاى حاتموت وتبقى تراب ؟ .

ــ اه صحيح ..

ــ وكانها لا عاشت ولا كانت ..

ــ ياحرام ..

ــ ويرموها فى حفرة صغيرة .. ويرموا عليها التراب .. الوش الحلو ده .. العينين اللى تهوس دى .. الجسم اللى زى الملبن ده .. يبقى تراب .. بقى ده معقول ؟ . حلال ده والا حرام ..

وغصت الاخت « جوليت» بدموعها وهى تقول :

ــ ياعينى ياماريلين .. ياخسارتك ياماريلين ..

ولم تلبث أن « انحمقت » فراحت تجهش بالبكاء ، وانتقلت العدوى الى الاخ روميو ، فأخذ ينتحب ..وهو يقول :

ــ ماكانش يومك ياماريلين ..

وغمغمت هى وقالت ودموعها تسح كالمطر :

ــ ياخسارة هوليوود من بعدك ياماريلين ..

وتضايق المتفرجون الذين كانوا يستمعون الى هذه الجنازة ، وصاح أحدهم :

ــ ماتروحوا تعيطوا بره .. ايه الدوشة دى ؟

وافاق السيد روميو من «نشوة» البكاء ، فصاح يقول :

ــ وانت مالك ياابارد .. احنا بنعيط بفلوسنا .. حد شريكنا ؟.

وتدخل متفرج مرح قائلا :

ــ سيبوه ياناس .. يمكن قاطع تذكرة حزاينى !

واوشكت المعركة الكلامية أن تنقلب الى معركة يدوية ، فآثرت أن انتقل الى الجانب الاخر من الصالة ، قبل أن تستحيل الجنازة الرومانتيكية الى جنازة حقيقية ، ولسان حالى يقول :

ــ اصحاب العقول فى راحة !

أصل وصورة

القلب في الصـــدر مثل فرخ الكربون بين فـــكى الآلة الكاتبة . يعطيك صورة واضحة لحب كبير ... واكثر من صورة باهتة لنفس هذا الحب !!

اعترافات نجمة معروفة

يسجلها

الليل بحر كبير تطفو على سطحه الاحلام والهموم والذكريات . وكلها اشياء تضيع في صـــخب النهار .. كانت الدنيـــا ليـــلا ... والسيارة الصـــغيرة تندفع حائرة في شوارع القـــاهرة . وراديو « الترانزستور » الصغير . يحـــاول ان يجد لام كلثوم جوابا على سؤالها الكبير .. « حب ايه اللي انت جي تقول عليه ؟ » .. وسالت دموعها . وسالت ...

وتكلمت .. فتحت قلبها . وراحت تتفحص ذكرياتها .. ومن شفتيهـــا التقطت الذكريات .. احلى الذكريات كانت في الخامسة عشرة . صغيرة . بريئة . لا تعرف الكثير من الدنيا التي حولها . تعيش في حي شعبي اصيل .

له قيود يلتزمها ســـكانه . حتى المترددين عليه في زيارات قصـــيرة كان الحي يلزمهم بأن يخضعـــوا لناموسه . ورغم هذا فقد خالفت هي العرف ..

دخلت معهدا فنيا

دخلت المعهد دون علم أمها . ودون موافقتها . اما ابوها فقد وافق . بارك لها هذه الخطوات . فقد كان يحس بكنز ثمين مدفون في حناياها . كنز اسمه الموهبة . وكان عليه ان يساعدها على الكشف عنه

ساعدها ابوها ، التركي الاصل ، المتحرر التفكير . واصبح طبيعيا ان يراها اهل الحي الطيب تغادر كل صباح حيهم ، وتعود اليه مع الغروب وفي يدها حقيبة صغيرة ، وعلى شفتيها ابتسامة كبيرة

ومرضت الطالبة الصـــغيرة . دهمتها موجة مفاجئـــة من المغص الشديد .

واحست باحشائها تتعـــارك . وتتلوى . وصرخت : بابا .. وهرع اليها من اول نداء . واخذها من يدها . ومر في طريقه الى عيـــادة الطبيب بمنزل الاستاذ الكبير الذي يرعاها . وذهبوا جميعا الى الطبيب . ونظر الطبيب مليا اليهـــا . الى شبابها . والى لون الورد في وجنتيها .. ثم قال لابيها بعد أن اتم فحصها :

انها الزائدة الدودية

وقال الاب على الفور : تجـــرى لها الجراحة

وقال الاســـتاذ الكبير ، وهو العليم بحالة الاسرة المالية ، الحالة التي انتهت اليها بعد اسراف : انها بنتي .. وعلى النفقات

ونزع ملاك الرحمة السماعة من اذنيه . ونظر الى الاب والاســـتاذ نظرة تقدير . والى الصبية الصغيرة نظرة عطف . وقال بصوت رحيم :

« انا على استعداد لان اجرى لها العملية مجانا . عليكم فقط ان تدفعوا نفقات تجهيز حجرة الجراحة »

وساله الاستاذ الكبير : « وبكم تقدرونها »

واجاب الطبيب : « خمســـون جنيها »

وقال الاستاذ : « ادفعها »

وفكر الطبيب طويلا . انه امام حالة ليست ككل الحالات . اب في ضائقة مالية . واستاذ على استعداد للتضحية . ومن درج مكتبه اخرج كارتا صغيرا . كتب فوقه كلمات قليلة . ثم مد به يده الى الاب وهـــو يقول :

ـ ان لى ابن شقيقة يعمل طبيب امتياز في القصر العيني . وهو جراح ماهر رغم صغر سنه . وقد كتبت له هذا الكرت اوصيه بزهرتكم . ســـوف يجرى لهـــا العمليـــة بكل عناية ومجانا .. اما النقود فادخروها لها فالغد سيصنع منها عروسة حلوة تحتاج مصاريف كثيرة

وخرج الثلاثة . ومعهم الكارت . وفي عيونهم امتنان كبير ..

●

نحن الان في بيت الامتياز في القصر العيني . اغلب الاطباء في حالة مرور على المرضى . والقلة منهم تتسلى بلعب الورق . او قراءة المجلات . أما الدكتور احمد فقد فرش سجادة صغيرة على الارض . وراح يؤدى فريضة قائته

ونظر التمورجي الى الزوار . الى الاستاذ والاب والصغيرة . وقـــرأ الكارت مرة واثنتين . وكاد يصيح في وجوههم : « مش معقول »

لم يكن مألوفا ان يزور « احمد » مخلوق . فهو قليل الكلام . قليل الصحاب حتى لتحسبه اجنبيا يعيش في غير قومه . ورغم هذا فقد قادهم التمورجي الى حجرة المكتب ..

وجاء الدكتور احمد . جاء وعلى شفتيه كلمات صغيرة لا تلتقط الاذن منها الا اسم الله .

وصافح الموجودين . ثم امتدت يد الاب بالكارت . وقرأ الطبيب الكلمات القليلة ثم ..

ثم نظر الى المريضـــة . وطالت نظرته

كانت هي في واد وكل من حولها في واد .. لم يكن يعنيها كثيرا او قليلا مما ترى .

لقد نسيت نوبة المغص الحاد . ونسيت معهدها . وظنت نفسها في زيارة ..

ونامت على سرير ابيض تغطيـــه ملاية عريضة .

وقام الطبيب باجـــراء الفحص التقليدى . ثم رفع عينيه . وقال للتمورجي :

ـ اخبر الدكتورة امال بأن تجهز حجرة العمليات في الساعة السابعة صباحا

وحسبت الصغيرة ان الزيارة انتهت .. وامسكت بيد أبيها تهم بالخروج معه . ولكن الدكتور أمسكها من كتفها وقال لها : « لا ياعروسة انت تنامى عندنا النهارده » !

وخرج الاب والاستاذ وبقيت الابنة .. وكأنها بضاعة مهربة احتجزها الجمرك ! !

واصدر الدكتور احمد أوامره بأن يخصص لقريبتـــه سرير في بيت الطبيبات ..

قريبته ؟ .. ان وقع الكلمـــة غريب عليها وعلى التمورجي .. فهي تعلم جيدا انها ليست قريبته . وهي لم تره من قبل . والتمورجي يعتبر الدكتور احمد غريبا يعيش في غير قومه فكيف يكون له اقارب .. والادهى أن تكون له قريبة !!

واحبت الصغيرة الطبيبـــات . واحببنها . وامضين جزءا كبيرا من السهرة يثرثرن . ثم اسلمت عينيها للنعاس ..

وصحت على ابرة تغوص في عروقها .. وفتحت عينيها . فاذا بالدكتور احمد امامها .

وسألها الطبيب بحنان :

ـ انت اسمك ايه يا حلوة ..

واجابت :

ـ اسمي ؟ .. اسمي ؟ ..

وغرقت في سبات هائل .. خيم على حواسها ..

ومرت الساعات بطيئة كأنها ساعات الظلم . كانت الام تغالب دموعها . والاب يدعو الله في سره ، والاستاذ يحاول أن يبث فيهما شجاعة يحتاجها هو ..

وفي سرير أبيض يفصله عن اسرة الطبيبات « برافان » . كانت الصغيرة راقدة كالملاك . ولكنه ملاك لا يتحرك .

وبدأت تعود الى الدنيا . كانت تحس ان هناك طبقة كثيفة من الشمع تغطى عينيها وتحجب عنها المرئيات فاذا بالشمع يذوب ويخترقه النور . وكانت تشعر ان لسانها مربوط الى حلقها فاذا بكلمة رقيقة تمزق الاربطة .. كلمة : ماما

وهرع الجميع اليها .. وصاحوا بقلوبهم : الحمد لله

●

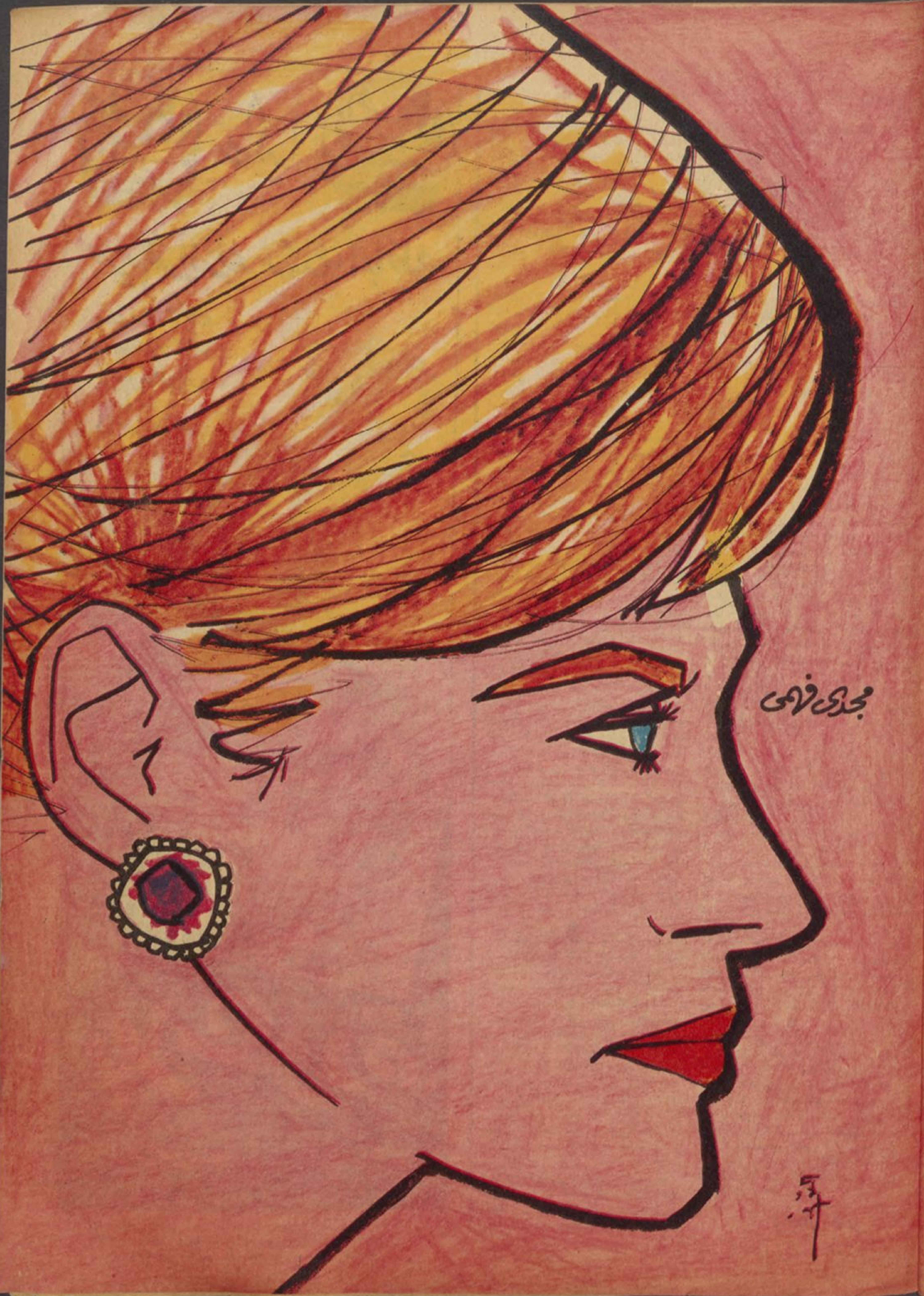
وفتحت عينيها على دنيا جديدة . كان أول ما رأته هو نفسه ما تراه في الظلام حين تقبل عليك سيارة من بعيد . رأت كل ما هو مضيء ... رأت ابتسامته . تلك الابتســـامة الواسعة التي ترسمها الطيبة . والتي يحاول ان يلم من اطرافها بضغطة من أسنانه على شفته السفلى . ورأت الشامة الغليظة التي تحتل ركنا من وجهه يجاور انفه .. ورأت طيبـــة وحدبا وحنانا ..

انها تذكر جيدا انه ثار ثورة عاتية عندما غادرت فراشها قبل الموعـــد المحدد لذلك ، وكانت قد نهضت تسقى مريضة استبد بها الظمأ .. وتذكر شيئا حدث في الظلام ..

كان للدكتور زميلة اسمها امال . وكانت تسمع همس الممرضات يربط بينها وبين الدكتور احمـــد برباط الصداقة التي قد ترقى الى درجة الحب . وقد أصيبت الدكتورة آمال بدورها باعراض الزائدة الدودية . فاسعفها الدكتور احمد بجراحـــة ناجحة

ونقلت الدكتورة آمال الى السرير المجاور للمريضة الصغيرة

وفي الظلام سمعتها تتـــكلم تحت


مجدي فهمي

تأثير البنج . كانت الدكتورة آمال تشكو هما .. خفيا :

– بقي معقول احب انا الدكتور احمد خمس سنين من ايام التلمذة وبعدين تيجي ممثلة صغيرة تخطفه مني

ووجدت المريضة الحلوة نفسها أمام مفاجأة .. ان قلوب المحبين لا تخدعهم . واحساسهم بالخطر في أغلب الحالات صادق لازيف فيه . والدكتورة آمال تخشى على حبها منها هي ..

وحاولت ان تقبض على شيء في الظلام .. على الحقيقة .. ولكن الحقيقة غفت عندما كفت آمال عن الكلام !

وجاء يوم الخروج . وقفت أمام مرآتها مبكرة . تعيد جدل شعرها الاصفر . لبست اجمل اثوابها . ثوب وردى يعكس لونه على وجنتيها . او يكسب لونه من لونهما

واستدارت لتجده أمامها

ووقف ينظر اليها بعينيه العميقتين . البعيدتين . وقف يتأمل طفلة حلوة في ملابس شابة . وتعلقت عيناه بالجدائل الذهبية الثائرة ، مثل الوية العيد ، مثل أعلام الاطفال

وحين جاء الاب يصحب ابنته الى المنزل . استقبله الدكتور احمد بابتسامة واسعة . الابتسامة التى يحاول لم اطرافها بالضغط على شفته السفلى . وقال له بعد تفكير :

– عروستنا الغالية بقت عال قوى . تسمح لى بقى احتفل بالمناسبة دى واعزمكم على السينما

وقبل الاب الطيب الدعوة . وفى فترة الاستراحة . نزل الاب يشترى نوعا معينا من السيجار لم يجده عند بائع السينما . وانتهز الدكتور فرصة اطفاء الانوار ، ورفع يد العروسة الصغيرة . وطبع عليها قبلة سريعة وجلة وارتجفت . نفس الرجفة التي تسري في بدنك عندما تلمس سلكا كهربائيا مكشوفا

وكانت القبلة الوجلة السريعة هي ، التوقيع على اتفاقية حب سريع . وتقسم النجمة المعروفة بأن ذلك اليوم كان أجمل ايام حياتها .. وانها لم تر مشهدا واحدا من مشاهد فيلم « جان دارك » ورغم هذا فقداعجبها الفيلم .. واصبحت انجريد برجمان من يومها نجمتها المفضلة ..

●

وتمضى ايام الحب في اندفاع هنيء . وتصور الفنانة الايام بنفسها فتقول :

– كنا نمضي أغلب الامسيات في السيارة الصغيرة . تمضى بنا على النيل . فنظل على شاطئه نتحدث ونتحدث . ونلقى اليه بمتاعبنا الصغيرة . ونأتمنه على اسرارنا . كان يناديني الغالية وكنت اناديه الغالي . لم استعمل اسمه مرة واحدة ولم ينادني باسمي ابدا .. علمني ان أصلى الفرض بفرضه . وعودني على السمو في الحب . فلم يحاول مثلا ان يقبلني على شفتي .

« عاش حبنا طاهرا . جميلا . اربع سنوات كاملة . مرت كالحلم ، كالطيف الجميل ، كيوم الشتاء الدافىء .. ثم فجأة صحونا على حقيقة .. ان حبيبي صعيدى . وابناء الصعيد وعائلات الصعيد يرلون التزمت . والتقاليد القاسية الصعبة .. وابو حبيبي باشا متزمت . له اربعة أبناء أصغرهم حبيبي . يمشى الاب فيسير وراءه الابناء بترتيب أعمارهم . ويتكلم فيسكتون . وينهى فلا يعصون امره ابدا

« صحونا على الحقيقة المرة . حين حاول اخوه الاكبر أن يتزوج فنانة – هي اليوم نجمة لامعة – فعارضت الاسرة معارضة شديدة ، ثم قال الاب كلمة واحدة انهت قصة حب عنيف . قال : لا ، ولم يضف

« الايام تمر . وانا اكبر . ونشاطى الفنى يتزايد . والعرسان يطرقون الباب . فلا تصل ابدا طرقاتهم الى قلبى . وحبيبى صعيدى . وابوه قاس . وانا ابنة الحي الشعبى اعرف جيدا قيمة التقاليد . وقوتها .

« وكان لا بد ان نفترق .. كانت هذه هى نهاية المطاف . نهاية نعرفها ونكرهها ولا مهرب منها كالموت تماما .. »

●

وفى محطة سيدى جابر . يتحرك الديزل ، وعلى رصيف المحطة تقف . الفنانة الجميلة مع الدكتور الشاب . لقد زارها اليوم فى مصيفها . وحدثها بقصة ابيه مع اخيه . وترك لها حرية تقرير مصيرها بنفسها .. عرض عليها أن يتزوجها رغم مشيئة ابيه .. واقترحت هى ان يفترقا

واندفع الى عربة الدرجة الاولى بعد ان تحرك القطار . وجرت هى وراء القطار ملوحة بمنديلها الابيض كنفسيتها .. واختفى القطار وظلت تجرى وفجأة سقط ستار اسود سميك على عينيها فلم تعد ترى .. ولم تعد تسمع

نقلتها الاسعاف الى مستشفى المواساة . وافاقت من رقدتها لتعود الى البيت وتبقى فى سريرها اسبوعا كاملا

وسافر احمد الى الخارج ليكمل دراسته وليحاول ان ينساها . وعاد ليتزوج قريبة اختارها له ابوه

وفى يوم عرسه أرسلت اليه ورودا بيضاء كثيرة ..

وفى يوم فرحها – فرح بلا حب – ارسل اليها ورودا بيضاء كثيرة

وعاشت زوجة سنوات . ولمعت ، كفنانة ، كنجمة . ولكنها أبدا لم تنس حبها الاول . لم تنسه يوما واحدا .. ساعة واحدة .. لحظة واحدة

كانت تقرا كل ما يكتب عن تقدمه العلمى .. وكان يحتفظ بكل صورة وبكل كلمة تنشرها عنها الصحف .. عاشا خطين متوازيين يقيم احدهما غير بعيد عن الآخر . ولا يلتقيان ابدا

●

ثم ...

التقت بالصورة . صورة من أصل الحب . شاب يبتسم ابتسامة عريضة يحاول لم اطرافها بالضغط على شفته السفلى باسنانه . ويتحدث .. ويتحرك ، وكأنه الحبيب الاول .

واحبته بعنف . واخلصت له .

ثم اكتشفت ان القلب فى الصدر مثل فرخ الكربون بين فكى الآلة الكاتبة ، يعطيك حبا كبيرا واحدا .. وصورا باهتة كثيرة !!

« مجدى فهمى »

حدث هذا الاسبوع

◆◆ فى ذكرى الاربعين لوفاة الفنان انور منسى .. تقام حفلة تأبين بنادى نقابة الموسيقيين .

◆◆ فريد شوقى عرض على الاستاذ محمد التابعى ان يكتب قصة سينمائية تدور حوادثها حول فتاة من بنات الليل وقع عسكرى فى حبها .

◆◆ شكرى سرحان مرشح لبطولة فيلم « عدو النساء » امام مريم فخر الدين . ينتج الفيلم صبحى فرحات

◆◆ جمعية الناشرين فى باريس وصلها اخطار من المكتب المصرى لحقوق المؤلفين بوفاة بيرم التونسى، وذلك لتقرير معاش شهرى لاسرته

◆◆ « المسرح الاسلامى » اسم الفرقة المسرحية التى كونها لفيف من شباب جمعية الشبان المسلمين. تبدأ الفرقة نشاطها فى اوائل رمضان على مسرح الجمعية

◆◆ الشاعر احمد خميس رشحه عبد العزيز سلام لبطولة فيلم « الباحثة عن الحب » امام برلنتى عبد الحميد . يوسف وهبى ومارى منيب يشتركان فى هذا الفيلم . يخرجه محمود شريف المخرج التليفزيونى .

◆◆ اقتراح بتخصيص جائزة مالية باسم المرحوم بيرم التونسى ، يبحثه المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب تشجيعا للادب الشعبى

◆◆ الممثلة ثريا فخرى تسافر الشهر القادم الى لندن طلبا للعلاج. ثريا فخرى مضى عليها اكثر من اربعين عاما فى خدمة المسرح والسينما .

◆◆ فاطمة رشدى تترك فرقة المسرح الحر بعد انتهاء عرض مسرحية « بين القصرين » . صلاح منصور رشح لدورها علية فوزى واعتدال شاهين

◆◆ مجلس ادارة نقابة الممثلين اجل النظر فى طلب اعانة الممثل عبد العزيز خليل الذى يعانى امراض الشيخوخة

◆◆ « يوم بلا غد » اسم الفيلم الجديد الذى سينتجه ويقوم ببطولته فريد الاطرش امام مريم فخر الدين. يخرج الفيلم بركات

◆◆ حسن الصيفى سيخرج فيلم « نطومة » لحساب دينار فيلم . ستتحول نطومة الى مطربة تغنى الفرانكو اراب فى نهاية الفيلم

◆◆ لجنة السينما بالمجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب عقدت اجتماعا استمر خمس ساعات لبحث مشروع قانون تنظيم الانتاج السينمائى

◆◆ لجنة الترجمة والتبادل الثقافى قررت ترجمة خمسة كتب عن السينما لثلاثة مؤلفين امريكيين

◆◆ لجنة معونة الشتاء ارسلت خطابات شكر الى عبد الحليم حافظ ونجاة الصغيرة وصباح وافراد الفرق الموسيقية لما قدموه من مساعدات فى حفلات معونة الشتاء

◆◆ « الثلاث ورقات » اسم المسرحية الجديدة التى تمثلها فرقة عبد الرحمن الخميسى بعد انتهائها من تقديم مسرحية « عقدة نفسية » المسرحية الجديدة من تأليف عبد الرحمن شوقى المحامى

◆◆ محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ذهبا الى رئاسة الجمهورية ، واهديا الرئيس جمال عبد الناصر نسخة ١٦ ملليمتر من فيلم « ذكريات »

◆◆ ام كلثوم ستقيم حفلة يوم ٢٢ فبراير بنادى الضباط بمناسبة اعياد الوحدة

◆◆ وزارة التربية والتعليم طلبت من وزارة الثقافة مخرجين ومساعدين فنيين من خريجى وخريجات المعهد العالى للفنون المسرحية

◆◆ يوسف وهبى احتفل فى الاسبوع الماضى بعيد ميلاده ، شاركه فى الحفل عدد كبير من اهل الفن .

◆◆ مجلس محافظة القاهرة يبحث فى جلسته القادمة اطلاق اسماء مشاهير الفن الذين توفوا على بعض شوارع القاهرة

◆◆ « قطط وفيران » مسرحية جديدة كتبها على احمد باكثير ستقدمها فرقة المسرح القومى

◆◆ وزارة الثقافة قررت مد فترة التفرغ للفنانين الذين تنتهى مدة تفرغهم الشهر القادم عاما .

◆◆ ارمسترونج الموسيقى العالمى وافق على اقامة حفلة خاصة لطلبة وطالبات المعاهد الموسيقية فقط ..

◆◆ زكى طليمات فاز برئاسة جمعية اصدقاء المسرح فى الانتخابات التى اجريت يوم الاربعاء الماضى .

◆◆ محمد عبد الوهاب سهر ليلة كاملة بجوار زوجته السيدة نهلة التى اصيبت باختناق نتيجة حقنة بنسلين ، اسعفها الدكتور زكى سويدان .

◆◆ أوبرا بلغراد انتهى عملها بالقاهرة يوم الجمعة الماضى، وسافرت الى الاسكندرية لتقدم عشر حفلات.

◆◆ صباح اهدت فايزة احمد ساعة ذهبية وخاتما بمناسبة عيد ميلاد ابنها اكرم

◆◆ غادة رشيد .. قصة المرحوم الشاعر على الجارم سينتجها عبد الفتاح عامر ويخرجها نيازى مصطفى

◆◆ عطية شرارة سيفتتح النادى الموسيقى لفرقته فى اول فبراير القادم .. دعا لحضور الافتتاح جميع المطربين والمطربات والفرقة الماسية.

◆◆ المسرح العائم يصل الى القاهرة فى الاسبوع الاول من فبراير بعد انتهاء رحلته فى الوجه القبلى.

◆◆ محمد على ناصف منع فيلما انجليزيا يصور الهند بصورة بشعة

◆◆ تقرر بصفة نهائية ان تقام دار الاوبرا الجديدة فى حديقة الازبكية بدلا من حديقة التحرير بالجزيرة

◆◆ وزارة الثقافة انتجت فيلما عن جميع معاهدها الفنية يستغرق عرضه ساعة و ١٥ دقيقة

◆◆ مذكرات نجوى فؤاد. التى تتابع الكواكب نشرها تأجلت هذا الاسبوع .. وسنتابع نشرها فى الاسبوع القادم ..

العملاق حبيس قمقم المرض • ادعوا له بالشفاء وهو هنا ، يحدثنا قبل أن يمرض، حـديث المعترف فـيروى لنا هـاتين القصتين والقصتان وقعتا فى زمن بعيد بغيض •• يوم كان الانجليز يحتلون أرضنا العزيزة ، وينهبون حياتنا ثم يبعثرونها فى الكباريهات•• والخمارات • •وعلى بنات الليل •

"عز" يعترف
قتلت ٣ انجليز
وأنقذت "طلب" من الموت • وانضربت علقة سخنة

كنت لا ازال ضابطا صغـيرا بالجيش ، وكان يحلو لى ان اقضى سهراتى فى كباريه « ببا عزالدين » الذى كان فى شارع عماد الدين ، أيام مجد هـذا الشارع وجلستى المفضلة كانت فى الدور الثانى الى جوار « البار » .. بعيدا عن ضجيج الصالة ورائحة الدخان ، والمخمر واستهتار الانجليز والفاظهم

وكانت تعمل ضمن فرقة المرحومة ببا مطربة اجنبية تطاولت ذات ليلة على « ببا » ، واستباحت لنفسها أن « تمسك فى خناقها » ، وانحاز اليها معجبوها الكثيرون ضد «الادارة» اى ضد ببا ، ولكن المطرب « محمد عبـد المطلب » الذى كان يغنى فى الفرقة ، لم يرض بما لحق بالسيدة ببا فامسك بالمطربة ورقعها علقة أمام الجميع ، وصرخت المطـربة الاجنبية ، واستغاثت بالجنودالانجليز فاسرعوا يحيطون بعبدالمطلب وبشقيقى الصغير كمال ، وكان وقتها لايزال طالبا ، ولكنه كان يعتز بقوته وشبابه فانضم الى عبد المطلب

رايت هذا كله وانا اطل على المعركة من الدور الثانى ..واسرعت بالنزول، وتذكرت اننى احمل مفتاحا كبـيرا مربوطا بسلسلة ، وقبضت على المفتاح بكل قوتى ، ولففت السلسلة حول قبضة يدى ، وهجمت على الجمع الكبير ، ابغى انقاذ اخى وعبد المطلب واخذت أضرب بالمفتاح ذات اليمين وذات الشمال كاننى أبو زيد الهلالى بلا شعور ولا حساب واخذ الاعداء يتساقطون

لقد استطعت فى لحظات ان افرق هذا الجمع الكبير ، وانقـذ اخى ، وعبد المطلب من الموت المحقق • • واسرع الينا العاملون فى الكباريه ، واستطاعوا اخراجنا قبل ان يجىء البوليس الحربى ، وتبقى بادهية دقى، وعرفت بعدئذ ، ان ثلاثة من الانجليز، قد ماتوا متأثرين بجراحهم ،واحدهم « انفقعت عينه »

اننى لست حزينا على موت هؤلاء الاوغاد ، فقد كانوا يستحلون كل شىء ..بلا وازع ولا ضمير •

والمعركة الثانية ، مازال اثارهـا محفورة فوق جبهتى حتى الان • • وكانت ايضا فى شارع عماد الدين .. وكانت الساعة قد بلغت الثانية عشرة ، منتصف الليل ونحن ، انا وصديق نتجول فى الشارع ، امام مسرح الريحانى تقريبـا .. ورايت منظرا اثارنى وجعل الدم يغـلى فى عروقى ، كان ثلاثة من الجنـود الانجليز ، يحاولون فتح باب احدى السيارات الواقفـة أمام المسرح ، وبداخلها سيـدتان ، تنكمشان فى خوف ، والسائق يحاول جهده منع الانجليز ، من فتح باب السيـارة والاعتداء على السيدتين ، وزاد من ثورتى ان صـديقى الذى كان معى ، جرنى من ذراعى وهو يقول لى« ياأخى باللا نمشى ، احنا مالنا » كانت كلمته كأنها الشرارة التى اشعلت النار فى صدرى ، ووجدتنى اخرج «المفتاح » ذا السلسلة ، واهجم على الجنـود الثلاثة ، واعمل فيهم الضرب واذهل الهجوم المفاجىء الجنود ، فابتعدوا .. وما كاد السائق يرى ذلك ،حتى ركب سيارته ، وغادر المكان مسرعـا ، وارتحت لذلك الا اننى فوجئت بعدد اخر من جنود الانجليز يتجمـع حولى ، وهات باضرب ، بالقزايز ، بالطوب ، باللوكميات ، بالشلاليت ، وكنت اعرف اننى لو سقطت فسوف يهشمون راسى كما فعلوا مع الاخـر منذ ايام .. كان هذا الوطنى قد تشاجر مع ثلاثة من جنود الانجليـز امام« سان جيمس » ، وسقط على الارض ، فهشموا راسه باحذيتهم ، هشموه تماما ، وامتلات اصرارا على المقاومة .. فاسرعت اراجع الى الخلف لاحتمى بالحائط ، وبكل ما استطيع من قوة اخذت أضرب بالمفتاح ،اتقدم بسرعة الى الامام ، واعود ،كنت احاول أن اشق لنفسى طريقا للهرب من بين براثنهم ، ولم اشعر بالضرب الذى ينهال على من كل مكان ..واستطعت أن اشق لنفسى طريقا وجريت الى مقهى بلدى فى شارع جلال وتعاون الجالسون فى المقهى ، على اغلاق الباب بسرعة ،كى يحولوا بين الانجليز وبينى، كان لابد من التصرف بسرعة قبل أن تأتى الاسعاف وفرق البوليس الحربى ، ومن حسن الحظ كان للمقهى باب خلفى ، استطعت الهروب منه، الى منزل ثريا حلمى التى تسكن فى نفس الشارع ، وكانت مفاجـأة لها ، كنت غارقا فى الدم..واستطعت بمساعدتها أن اغتسل ، وان اغـير ملابسى ، ولكنى كنت فى حاجة الى الاسعاف ، وفعلا طلبت ثريا الاسعاف، وجاءت لتقلنى الى المستشفى ومنه الى البيت فى حالة يرثى لها

لازمت الفراش بعد ذلك اكثر من عشرة ايام ، لا أستطيع الحركة او الكلام او الاكل ، كل جزء فى جسدى يتلوى من الالم..واجيب على السؤال التى تعطى لى بواسطة « مصاصة » حتى فمى لا استطيع ابدا فتحه ،

وما تزال اثار المعركة .. فى ندبة تحملها جبهتى .. المسها واذكر تلك الايام السود .. هل استطيع ان انسى ذلك .. او انسى نذالات المحتلين الانجليز .. لن أنسى ..ولن انسى ان رئيسنا الحبيب جمال طرد هؤلاء الانذال من بلادنا



عز الدين ذو الفقار .. فجأة وجد نفسه وسط جنود الاحتلال .. جاءوا لينتقموا منه . . وكانت معركة رهيبة غير متكافئة ..



أ ع



أعترف **اننى بدات من الصفر ...**

بدات من لا شيء ، وكان من الممكن أن ترتبط حياتي بهذه البداية وتصبح هي أيضا لا شيء ، لولا تلك السيدة الجذابة القوية بشخصيتها وارادتها وحبها وحنانها : أمي .. !

لقد تفتحت عيناى على الحياة فى السيرك ، سيركنا ، بكل ما فيه من ناس وخيول وعربات وخيام وأضواء وسباق بطولى مرير تنتزع فيه لقمة العيش يوما بيوم من فم الاسد !

وحتى أنا ، صغرى بنات صاحب السيرك ، كان لا بد أن يكون لى دور فى هذا السباق .

كانوا يلبسوننى ثيابا حمراء وطرطورا كبيرا جدا يزيد طوله عن طولى ، ثم يطلقوننى على المسرح ليقفزوا من فوقى ويتخطوننى ، أو يتركوننى للمتفرجين أضحكهم بسذاجتى ودهشتى ، وأضحك معهم دون أن أعرف أنهم يضحكون منى ! ثم ابكى وراء الكواليس !

ولكن لماذا كنت ابكى ؟

لان والدى لم يلبث أن افترق عن والدتى بالطلاق ، وأصبح علينا ، أمى وشقيقتى وانا ، أن نواجه عواصف الحياة وحدنا ! ..

وكنت منعمة القلب بالحب والطاعة لامنا القوية الجادة التى كرست حياتها لنا ، فلم تتخل عنا لحظة ، ولم تقبل مجرد التفكير فى عروض الزواج الكثيرة التى بذلت لشبابها وجمالها .. ورغم أن أبى تزوج بعدها من غيرها ، وضاع السيرك ، سيركنا ، فقد ظلت صامدة تكد وتعمل لتأمين حياتنا ، وتبيع مما تبقى لها من حلى ومصوغات لتوفر مطالبنا

وعندما قست علينا أعباء الحياة ومطالبها ، لم يكن هناك مفر من أن نعمل ، شقيقتاى الاثنتان وأنا ، فى ملهى «الكيت كات» مع فرقة الراقصة المشهورة المرحومة «ببا» ..

●

أعترف **اننى تعرضت للضغط والاغراء بالمجوهرات ومعاطف الفرو والفساتين الفاخرة ... وكانت محنة !**

كنت أعمل راقصة بفرقة «ببا» ، أقدم رقصات فنية خاصة تختلف تماما عن الرقص البلدى المعروف بهز البطن ... ومع أننى كنت أتقاضى أجرا يزيد عن غيرى من الزميلات ، الا أن كل واحدة منهن كانت تربح أكثر منى لأنها « تفتح » ، و «الفتح» هو أن تنزل الى الصالة لتجالس الزبائن وتغريهم بطلب المزيد من المشروبات ، ولها نظير ذلك نسبة من الحساب ..

وتكتلت الراقصات ضدى لاننى لا اشاركهن «الفتح» ومجالسة الزبائن ، كنت حريصة على أن أنصرف عقب انتهائى من تقديم رقصتى ، فلم يعجبهن ذلك ، واعتبرنه نوعا من التعالى ينطوى على التعريض بهن ... وبدأت صاحبة الفرقة تعمل لارغامى على الاشتراك فى « الفتح » ومجالسة رواد الصالة ، مستعينة فى حملتها بكل من يستطيع التأثير على ، وبالوعد الحلو حينا ، والوعيد المر أحيانا !

واصبحت نفسى مسرحا لصراع عنيف تصطدم فيه الاحلام الوردية — أحلام شبابى — بالواقع المرير ، واقع حياتى ... كانت موافقتى على « الفتح » تعنى رضا صاحبة الفرقة ، وهدايا المعجبين من الرواد ، ونسبة من الايراد تقفز بمستوى معيشتى وترضى بعض أحلامى ... ولكنها أى موافقتى على « الفتح » تعنى فى

أعترف

بأني بدأت من الصفر

نعيمة عاكف



ذات الوقت تفريطا فى التمسك بالتقاليد التى ندين بها والتى لم تكن أمى تتوانى عن قطع رقبتى اذا خطر لى أن أحيد عنها ...

واتجهت الى اكثر من زميلة بارعة المكر والاغراء، تحدثنى عن نفسى وعن زميلاتى ، وكيف أنهن أقل منى جمالا وفنا . ومع ذلك فهن يرتدين أفخر الثياب ويعشن فى رفاهية أتطلع اليها ولا أستطيع الوصول الى شىء . اى شىء منها !..

وبلغ صراع الاغراء فى نفسى مداه، حين عرضت على زميلة ماكرة أن تبيعنى معطفها الفرو الثمين الذى طالما بهرنى وأثار اعجابى وأحلامى ، بل أن أسدد لها الثمن من نسبة أرباحى فى حساب« الفتح » ومجالسة الزبائن ، ثم لم تنتظر موافقتى . بل القت الى بالمعطف البديع ونحن وراء الكواليس وانطلقت هاربة ...

وقررت أن أصمد فى وقفتى وأقاوم كل تيارات الاغراء ، لن«أفتح» ولو منحونى أموال الدنيا كلها وأجمل ما فيها من معاطف الفراء ..

وأعدت المعطف الى صاحبته . ثم ذهبت الى صاحبة الملهى أعرض عليها انهاء حرب الاغراء الخفية التى تلهب نارها ضدى ، وأقترح أن أشترك فى كل فقرات البرنامج بما فيها من رقص وتمثيل واستعراضات دون زيادة أو مطالبة بزيادة فى مرتبى . فكل ما أطالب به هو ان تتخلى تماما عن مطالبتى بالاشتراك فى « الفتح » ومجالسة الزبائن

ولم تجد « بيا » بدا من الموافقة على اقتراحى ، فبدأت أحمل أعباء العمل المرهق كل ليلة من بداية البرنامج الى نهايته . بدأت أرقص وأمثل وألقى المنولوجات وأغنى وأشترك فى جميع الاستعراضات ، وكل ذلك نظير مرتب لا يتجاوز ثلاثين جنيها فى الشهر تخصم منها الغرامات التى تفرض فى مختلف المناسبات !

●

أعترف انني رقصت عارية الوسط .. اعترف انني خدعت اشهر الراقصات!

اعترف انني لم اكن كما يظن جمهور المتفرجين !

لو اننى تمسكت بموقفى ورفضت أن أظهر على المسرح ببذلة رقص شفافة من قطعتين تترك الوسط عاريا تماما ، فماذا كان يمكن أن يحدث لى ؟

لم يكن هناك بالطبع سوى الطرد والتعطل ، ولما كنت لا أرضى لنفسى ذلك المصير الحزين ، فقد فكرت طويلا فى الامر . ومن حسن الحظ أن تفكيرى انتهى بى الى وسيلة او حيلة ترضى الطرفين ، ترضى صاحبة الملهى التى تصر على ان أرقص عارية الوسط، وترضينى أنا التى أصر على أن أرقص مستورة الوسط وغير الوسط

وكانت الوسيلة التى اهتديت اليها وعاونتنى فى تنفيذها شقيقتى ، هى اعداد قطعة من الشيفون بلون بشرة الجسم . تصل ما بين قطعتى بذلة الرقص ، وتحيط بالوسط فى حبكة محكمة تخدع العيون وتجعل الوسط يبدو كأنه عار تماما !..

وفى أول ليلة ظهرت فيها ببذلة الرقص ذات القطعتين . بعد تزويدها بوصلة الشيفون السحرية ، صفق الجمهور للراقصة الجريئة ذات الوسط العارى ، كما كان يظن . وقبلتنى الراقصة المشهورة صاحبة الفرقة مهنئة ومعجبة !

وظللت أنعم بانتصارى فترة طويلة، لم يعرف أحد خلالها سر قطعة الشيفون سوى شقيقتى وأمى . الى أن حدث ذات ليلة وأنا على المسرح أقدم رقصتى وأتجاوب مع موسيقاها فى حيوية وانطلاق ، أن تفككت فجأة خيوط وصلة قطعة الشيفون عقب حركة عنيفة وتدلت أطرافها تكشف حقيقة عن الوسط لاول مرة ، وتعلن سر الخدعة التى لم تعرف من قبل ... وكانت عينا صاحبة الملهى مع الجمهور ترقبانى فى تلك اللحظة الدقيقة . فاسرعت تنتظرنى فى غرفتى وراء المسرح وفى نظراتها مزيج من الغيظ، والاعجاب !

وفى تلك الليلة العاصفة والدنيا شتاء قارس ، عدت الى بيتنا باكية .. كان اليأس قد تملكنى . وذبلت أحلامى الجميلة فى النجاح . واقتناء الثياب الانيقة وعلى رأسها معطف فراء رمادى بديع .. وبدا لى أننى موشكة على الاقتناع التام بأن الفن وحده ، والجهد الخالص . والسلوك القويم ، لا يكفى لاحراز نجاح أى نجاح فى مجتمعنا

وفى الصباح ، فى الصباح كان هناك قدر رحيم ، سعيد ينتظرنى فى نفس الليلة عند باب المرقص !

●

أعترف انني حصلت على اول معطف فرو فى حياتى — هدية .. واننى قبضت اجرى مرة ، وفوقه ما يعادله مرتين — هدية ايضا !

كنت أرتبط بصداقة وطيدة مع الفنانة سعاد مكاوى ، وكانت هى بدورها صديقة حميمة للفنانة هاجر حمدى ... وفى تلك الليلة التى حدثتك عن قدرى السعيد فيها . كانت هاجر قد اشترت سيارة جديدة وأصرت على أن يكون أول من تصحبها للنزهة فيها هى الصديقة العزيزة سعاد ، ودعتنى سعاد بدورها الى هذه النزهة . وهكذا انطلقت بنا السيارة الجديدة تخطر فى شارع الهرم ...

وفى الطريق ، تذكرت هاجر موعدا لها فى استديو نحاس . فاتجهت بسيارتها اليه ، وهناك دخلت الى حيث يجرى العمل فى البلاتو ، وبقيت أنا وسعاد ننتظرها فى غرفة التليفون. وأقبل على غرفتنا مصادفة بعض المسئولين فى الاستديو ، فرأيت أحدهم يتطلع نحوى باهتمام ثم لم يلبث أن هتف يقول لمن معه : « انها هى !. »

كان هو المخرج الاستاذ حسين فوزى ، وقد اقترب منى قائلا :

— تعالى يا شاطرة .. انت اسمك نعيمة ؟

قلت : نعم ...

كان الاستاذ حسين فوزى ، قد تردد ليال كثيرة على ملهى الكيت كات ولفت نظره أننى أشترك بمجهود بارز فى كل فقرات البرنامج ، فقرر أن يختبرنى للعمل فى السينما ، وفى تلك الليلة التى ساقتنى فيها المصادفة الى استوديو نحاس .

ونجحت التجربة ، وأسندت الى بطولة أول أفلامى « العيش والملح » من انتاج نحاس فيلم واخراج حسين فوزى ، وكان النجاح الكبير الذى حققه هذا الفيلم بداية لحياتى كنجمة سينمائية ، وحافزا دفع المنتج مسيو نحاس الى ان يقدم لى معطف فرو ثمين كهدية وتهنئة بالنجاح

ومنذ خرجت الى الاضواء ،وغدوت نجمة سينمائية ، لم يعد فى حياتى شىء لا يعرفه كل السينمائيين، ومعظم المتفرجين ... ولهذا اعترف لكم الان أنه لم يبق لدى ما أعترف به ..

فهل تصدقوننى !!

برامج التليفزيون

هذه برامج التليفزيون في اسبوع يبدأ اليوم ٠٠ وينتهي يوم الاثنين المقبل

الثلاثاء ٣١ يناير

٤ر٠٠ فيلم كارتون
٤ر١٠ فيلم قصير
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ حياة رايلي
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ فيلم رياضي
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ برامج السهرة
٨ر١٥ نافذة على العالم
٨ر٢٠ خللي بالك
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ اغنيات
٩ر١٥ برنامج الهواة
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ فيلم طويل

الاربعاء ١ فبراير

٤ر٠٠ فيلم كارتون
٤ر١٠ مذكرات هتشكوك
٤ر٣٠ حلقات
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ برنامج فكاهي
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ تمثيلية
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٥ برامج السهرة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر١٥ حديث الزمن
٨ر٣٠ مجلة التليفزيون
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ نهضة بلدنا
٩ر١٥ راى الشعب
١٠ر١٥ حلقات
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ اغنيات
١١ر١٥ سهرة خارجية

الخميس ٢ فبراير

١ر٠٠ كارتون
١ر١٥ على كيفك
٢ر١٠ فيلم طويل
٣ر٤٠ مجلة التليفزيون
٤ر٣٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ من حياة الشعوب
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ باليه التليفزيون
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ الاصابع الخمسة
٧ر٥٥ برامج السهرة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر٢٠ أوائل الطلبة
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر١٠ تمثيلية
٩ر٤٥ مجلة المرأة
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ مسرح التليفزيون

الجمعة ٣ فبراير

١ر٠٠ قرآن كريم
١ر١٠ نور على نور
٢ر١٠ مختارات غنائية
٢ر٣٠ فيلم او كرة القدم
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٥ر٣٠ الحياة مرحة
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٥٠ الاخبار
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٥ برامج السهرة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر١٥ العلم للجميع
٨ر٣٠ فوازير
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر٠٥ أغنيات مختارة
٩ر١٥ النقد الفني
٩ر٤٥ البيانو الابيض
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ اغنيات
١١ر١٥ فيلم عربي طويل

السبت ٤ فبراير

٤ر٠٠ فيلم كارتون
٤ر١٠ بونانزا
٥ر٠٠ جنة الاطفال
٦ر٠٠ مع العائلة
٦ر٣٠ برنامج فكاهي
٦ر٤٥ تمثيلية
٧ر٠٠ استراحة
٧ر٥٥ برامج السهرة
٨ر٠٠ قرآن كريم
٨ر١٠ نافذة على العالم
٨ر١٥ تمثيلية
٨ر٣٠ مهنتي
٩ر٠٠ موجز الانباء
٩ر١٠ تمثيلية
٩ر٤٥ مجلة الاغاني
١٠ر٤٥ الاخبار
١١ر٠٠ اغنيات
١١ر١٠ فيلم طويل

الاحد ٥ فبراير

١ر٠٠ كارتون
١ر٣٠ الاشقياء الصغار
١ر٥٠ روبين هود
٢ر١٥ برامج عالمية
٢ر٠٠ فيلم

إذاعة وتليفزيون

●● الدكتور عبد القادر حاتم دعا لمقابلته المخرجين صلاح ابو سيف وعاطف سالم ونيازى مصطفى وفطين عبد الوهاب . اتفق معهم على ان يتعاون مخرجو السينما مع التليفزيون .

●● « المسحراتى » فى ٣٠ حلقة كتبها للتليفزيون ابراهيم حسن سيد احمد . يقوم بدق المسحراتى محمود شكوكو ويخرج الحلقات عباس احمد

●● حسن حلمى مدير عام البرامج سيتولى مهام سميرة الكيلانى فى رئاسة البرامج الثقافية . سميرة طارت يوم الجمعة فى بعثة الى لندن تستمر ستة اسابيع

●● برنامج « السؤال الاخير » سيقدم المخرجين السينمائيين فى حلقته القادمة . سيكون ضيف الشرف نيازى مصطفى . يخرج البرنامج صلاح زكى .

●● سعد لبيب وصل الى لندن بعد جولته فى المانيا وروسيا . ابرق سعد انه سيعود بعد اسبوع واحد فقط

●● سجل التليفزيون مشاهد من اوبريت « يوم القيامة » لعرضها ومناقشتها فى برنامج « النقد الفنى » . يحضر المناقشة زكى طليمات وزكريا احمد وسيد مصطفى

●● سعيد ابو السعد سجل حلقة فى برنامجه « مع الهواة » . سعيد سيقدم وجوها جديدة ستكون مفاجأة فنية للجمهور

●● امال مكاوى ستقدم كل مرة فى رمضان بلدا عربيا فى برنامجها « صور من حياة الشعوب »

●● المسحراتى والمؤذن وبائع الياميش والمداحين .. ستقدمهم نبيلة ياسين فى برنامج « السؤال الاخير »

●● همت مصطفى اصبحت تقضى كل وقتها فى التليفزيون بعد تقديمها برنامج الاطفال . همت سعيدة جدا بالرغم من ذلك لانها تحب الاطفال جدا

●● عباس احمد وصلاح زكى يستعدان لتسجيل الحلقة الاولى فى برنامج « اوائل الطلبة »

●● حسين كمال مخرج «نادى الشباب» قام بتصوير مهرجانات الشباب رشوان توفيق مقدم البرنامج سيعرض هذه الصور فى برنامج نادى الشباب مع تعليق احد المسئولين عليها .

●● فريق للتمثيل خاص بالتليفزيون كونه عبد الرحمن صدقى من خريجى المعهد العالى للتمثيل

●● التليفزيون يفاوض فريد الاطرش لتقديم افلامه القديمة . فريد رفض عرض افلامه القديمة قبل ذلك

●● افلام ام كلثوم القديمة « فاطمة » و « دنانير » و « سلامة » سيقدمها التليفزيون خلال شهر رمضان

●● ابن المرحوم بيرم التونسى قدم للاذاعة ثلاث حلقات من برنامج الظاهر بيبرس ، كان والده قد كتبها قبل وفاته بيوم واحد

●● محمد امين حماد مدير الاذاعة وافق على ان يقوم اثنان من المذيعين بتقديم نشرة الاخبار بدلا من مذيع واحد

●● « انا الشرق » .. برنامج تليفزيونى جديد سيقدمه حسن توفيق مرة كل شهر . الغرض منه تعريف المشاهدين بالبلاد الشرقية فى اسيا وافريقيا

●● برنامج الف ليلة وليلة الذى يقدمه بابا شارو سيعود ابتداء من شهر رمضان

●● احمد سعيد مدير صوت العرب سجل فيلما سينمائيا عن ليبيا ، وقدمه للتليفزيون ليذاع فى برنامج « من حياة الشعوب »

●● برنامج « اضواء المدينة » سيقدم ٥ حفلات فى الاقليم الشمالى بمناسبة اعياد الوحدة

●● سعاد محمد .. يقدمها التليفزيون فى دور « المظ » فى برنامج « مع الموسيقى العربية » الذى يقدمه احمد شفيق ابو عوف

●● « طاحونة الهلاك » قصة احسان عبد القدوس يعدها ويخرجها للتليفزيون محمود مرسى

●● « هذه بلدى » برنامج تليفزيونى جديد يقدم كل اسبوع ، تظهر فيه معالم محافظات الجمهورية العربية المتحدة

●● التليفزيون .. سيصور جميع حفلات الموسيقى العالمى ارمسترونج

●● اذاعة صوت العرب ، ستدعو العروسين اللذين يحتفل بهما فى برنامج « فرح الشهر » لزيارة القاهرة لمدة اسبوع

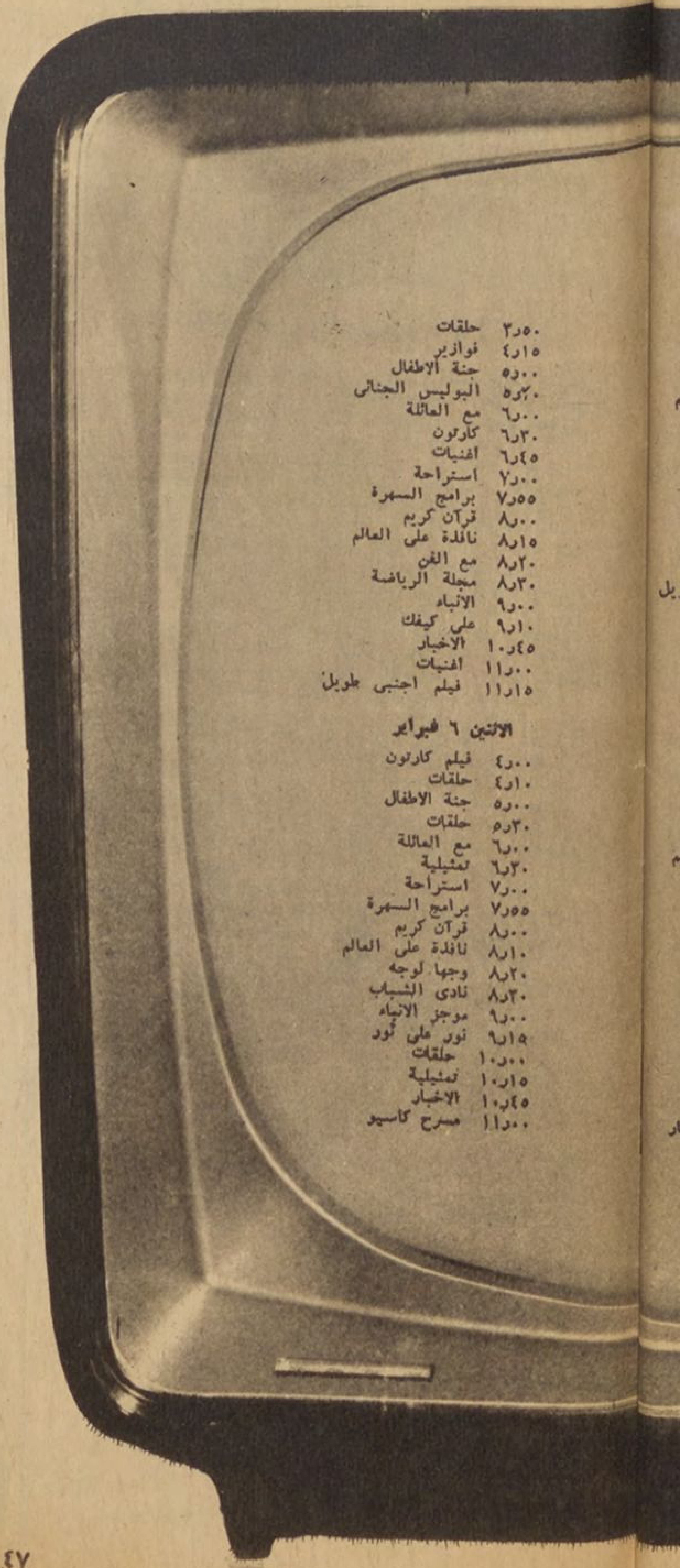
●● ثلاث محطات تقوية للارسال الاذاعى تم تركيبها فى المنصورة والاسكندرية وابى زعبل

●● اليونان وجزيرة كورفو .. ستقدمهما امال مكاوى فى البرنامج التليفزيونى « حياة الشعوب »

●● التليفزيون سيدفع مبلغ ٤ آلاف جنيه كل عام لجمعية المؤلفين والملحنين كحق اداء علنى عن الاغانى والتمثيليات

●● محمود شريف المخرج التلفزيونى وضع تخطيطا جديدا لبرنامج صندوق الدنيا الذى سيقدمه ابتداء من اول رمضان :

●● نور على نور سيقدم يوميا طوال شهر رمضان .. سيشترك فى تقديمه ومناقشة موضوعاته جميع علماء الازهر



٣ر٥٠	حلقات
٤ر١٥	فوازير
٥ر٠٠	جنة الاطفال
٥ر٣٠	البوليس الجنائى
٦ر٠٠	مع العائلة
٦ر٣٠	كارتون
٦ر٤٥	اغنيات
٧ر٠٠	استراحة
٧ر٥٥	برامج السهرة
٨ر٠٠	قرآن كريم
٨ر١٥	نافذة على العالم
٨ر٢٠	مع الفن
٨ر٣٠	مجلة الرياضة
٩ر٠٠	الانباء
٩ر١٠	على كيفك
١٠ر٤٥	الاخبار
١١ر٠٠	اغنيات
١١ر١٥	فيلم اجنبى طويل

الاثنين ٦ فبراير

٤ر٠٠	فيلم كارتون
٤ر١٠	حلقات
٥ر٠٠	جنة الاطفال
٥ر٣٠	حلقات
٦ر٠٠	مع العائلة
٦ر٣٠	تمثيلية
٧ر٠٠	استراحة
٧ر٥٥	برامج السهرة
٨ر٠٠	قرآن كريم
٨ر١٠	نافذة على العالم
٨ر٢٠	وجها لوجه
٨ر٣٠	نادى الشباب
٩ر٠٠	موجز الانباء
٩ر١٥	نور على نور
١٠ر٠٠	حلقات
١٠ر١٥	تمثيلية
١٠ر٤٥	الاخبار
١١ر٠٠	مسرح كاسيو



انا والحب والمجتمع .. !

انا رجل في السابعة والثلاثين من عمرى .. عشت حياتى منذ وعيت كما اريد .. تخرجت في الجامعة ، وحصلت على مركز ممتاز ، وترقيت في وظيفتى قبل زملائى لنشاطى ، وهمتى ، وشخصيتى .. وبدات حياتى بعد التخرج بمصاحبة الرجال الذين هم اكبر منى سنا ، بعضهم متزوج ، وبعضهم غير متزوج .. وسمعت منهم جميعا لعنات تصب على الزواج والزوجات .. حتى تشبعت بمبدا اللازواج .. وكانوا جميعا لا يؤمنون بالحب ، فتشبعت بمبدأ عدم الحب .. وهكذا قضيت شبابى .. انتقل من امراة الى امراة . واشرب ، والعب ، واعربد ، وليست هناك مسئولية تلقى على عاتقى .. واحيانا كنت اقابل ثلاث نساء في الليلة الواحدة .. وكان لى ذلك قمة سعادتى .. وكنت اسخر من كلمة الحب ، ومن الشخص الذى يرددها ، واعتبره « ابله » .. اما المتزوجون فكنت انظر اليهم على انهم قد اعدموا انفسهم ، رغم خياناتهم لزوجاتهم التى كنت اشاركهم فيها . وقضيت هكذا عشر سنين من الخامسة والعشرين الى الخامسة والثلاثين .. عرفت كل انواع الخمور ، وكل انواع المخدرات ، وكل انواع النساء .. ثم .. منذ سنتين فقط تعرفت على فتاة .. ليست فتاة ، وانما امراة ناضجة تزوجت مرة ، ثم طلقها زوجها .. والواقع اننى لم افكر في شخصيتها اول الامر ، او عقلها ، او روحها .. مجرد ان سمعت قصتها ، وانها كانت متزوجة شجعنى ذلك على ان اخوض معها تجربتى كاى امراة عرفتها .. ولكنى صدمت بشخصيتها القوية ، الجبارة ، وعقلها الناضج الواعى .. المهم لقد عرفت الحب معها .. وهجرت كل اصدقائى ، وصديقاتى واصبحت هى فقط .. والغريب اننا قضينا عامين معا ، ورغم ذلك لم تذكر لى الزواج ابدا .. وعجبت لذلك فكل امراة عرفتها كانت تفكر في الزواج بعد اول قبلة .. ورغم اننى لم اكن اومن بالزواج اصبحت اسال نفسى لماذا لا اتزوجها ، لكنى كنت مترددا . واخيرا سالتها رايها في الزواج فضحكت ، وقالت : لقد كرهت زوجى الاول ، وكرهت الزواج من اجله . لكنى استطعت ان اقنعها بان زواجنا لن يكون كالاول . ووافقت .. وبعد ايام وبعد ان اعلن خبر خطبتنا جاءتنى عنها اشاعات كثيرة سيئة ، وثار ضدى اهلى ، واصدقائى وكلهم يقولون : تصوم تصوم وتفطر على بصلة ! .

اننى حائر .. حائر مع نفسى ، ومع الحب ، والمجتمع .. كيف ارضى كل منها على حدة .. ما رايك ؟

ح . س . د . ا لقاهرة

دكتورة نوال

عرفت من قصتك انك رغم انك حصلت على مركز ممتاز ، وترقيت قبل زملائك في الوظيفة ، الا ان شخصيتك لم تنم النمو الكافى ، ولم تكمل التكامل المناسب بعد كل تجاربك في الحياة .. من اول شبابك ، وانت ذيل لشلة من الرجال تردد اراءهم ، وتتشبع بمبادئهم . لم تكون لنفسك رايا مستقلا ولم تفكر في امر نفسك ، وحياتك ، واهدافك .. اما تجاربك التى خضتها فلا يمكن أن تسمى تجارب .. فليست التجارب هى أن تعرف انواع واسماء النساء الساقطات ، وانواع الخمور والمخدرات ، ومواقع الكباريهات .. و .. و .. واعتقد انك قضيت عشر سنوات كاملة تجرب تجربة واحدة لا تستنفد من وقت الشاب في مستهل شبابه الا ليلة واحدة او بضع ليال قليلة .. واستمرارك في هذا الجو المستهتر بلا قيم ، ولا اهداف يدل على ان شخصيتك تنطوى على عنصر من عناصر الاستهتار ، وعدم المبالاة ، والهروب من المسئولية .. وهذه نقطة ضعف يجب علاجها من الان

وبالطبع لا يمكن لمثلك ان يستقل برايه بعد هذه الحياة الواهية ، ولا يملك الجراة التى يفرض بها على المجتمع اراءه ومشاعره وهذا هو ما حدث لك .. فانك بعد ان قابلت تلك المراة التى غيرت مجرى حياتك وعواطفك — واعتقد انها امراة قوية الشخصية ناضجة فعلا — والتى جعلتك تؤمن بالحب ، وبالزواج بعد ان كفرت بهما كفرا شديدا .. بعد كل ذلك تتلفت حولك في حيرة ، وضعف ، وتسمع

مجلة الحب

كلام هذا وذاك ، وتتضاءل ازاءالمجتمع الذى حولك ، وتقول ماذا افعل ؟ وما هذا الا لانك لم تتعودكيف تستقل برايك ، وكيف تفرض شخصيتك علي المجتمع الذىحولك

اما ما يجب ان تفعله فى رايى فهو أن تتزوج هذه المرأة .. لان زواجك منها رغم الناس سيجعلكتنفذ ارادتك ، وبذلك تستعملها وتنميها .. كما أن وجود هذه المراة القوية الى جوارك سيجعلك دائما تتطلع الى القوة ، والاستقلال فى الرأى

بقع سوداء !

● انا سيدة ظهرت فى وجهى منذ عشرة شهور بقع سوداء ، تشبه حبات الزيتون الاسود .. واذا هرشت احداها تظهر بقعة جديدة فى مكانها . انني تعسة ، وعرضت نفسي على بعض الاطباء دون جدوى .

حرم م . رضوان
بالحوامدية
شركة السكر والتقطير

ـ رايى ان تحضرى الى القاهرة وتعرضى نفسك علىطبيب اخصائى فى الامراض الجلدية ، لان هذه الحالات تتشابه .. ولا يمكن وصف علاج لها عن طريق البريد .

الحقيقة افضل !

● انا سيدة ، لم يمضعلى زواجي سوى تسعة شهور .. ولكني اعيش منذليلة زفافى فى قلقدائم ، لان زوجى اكتشف انني لست عذراء فى هذه الليلة .. والذنب ليس ذنبى اذ اعتدى على خادمنا ، وكان سنى تسع سنوات ، ولم اذكر لزوجيهذا السبب طبعا بل ادعيت انني لااعرف السبب ، والح على ان يعرف من سبب ذلك لى ، ففضلت السكوت .. ولكنه تغير بعدها . واصبح دائم التفكير ، والشرود .. ولقد زاد حبى له بعد ذلك ، لكنى احسست ان شعوره لى تغير ، فاصبح عطفا ، وليس حبا .. انني حائرة .. ماذا افعل ؟

م . م . المعذبة

ـ صارحيه بالحقيقة .. ان الحقيقة التى ذكرتها عن الخادم . واعتدائه عليك فى التاسعة من عمرك يبررتك ، ويحسن موقفك بالنسبة لزوجك .. واعتقد انه رجل فاضل ، وسيصدقك ، لانه قبل الامر فى سكون ، ولم يصنع ما يصنعه الاخرون .. والواجب عليك مقابل فضله هذا ان تطمئنيه ، ان تذكرى له الحقيقة ، ليهدأ ، ويستريح .

ايهما اختار

● انا تاجر ناجح .احببت مدرسة حبا صادقا ، وبادلتني نفس الشعور ، وفكرت فى الزواج منها . واستشرت اسرتى فى الموضوع ، لكنهم رفضوا ذلك وقالوا لى انني لن استطيع الحياة معها ، لانها لا تستطيع انتوفر لى حياة منزلية سعيدة ، وهي تعمل ، ورشحوا لى فتاة جميلة جاهلة ، ليس لها عمل .. انني فى حيرة من منهما اختار ؟ مع انني احب المدرسة !؟

م . ح . النخيلة . اسيوط

ـ تزوج المدرسة . فانت تحبها وهذا شيء هام جدا . زيادة على انها مثقفة .. اما مسالة عملها فكثير من الزوجات العاملات يعشن حياة سعيدة ، ويوفقن بين عملهن فى الخارج ، وعملهن فى البيت . ويمكنك اذا كنت متيسر الحال أن تناقش زوجتك فى مسالة عملها فقد تستغنى عنه ، اذا علمت انكما فى غير حاجة اليه

افكر فى الموت

● انا شاب فى الواحدة والعشرين من عمرى ، بالقوات المسلحة ، ومرتبى عشرة جنيهات ونصف .. انني اعيش فى ياس ، وخوف . افكر فى اليوم الذى ساموت فيه ، واتوقع الموت فى اية لحظة .. ولذلك فانا زاهد فى الدنيا لا البس ملابس جيدة ، واعرض عن كل ملذات الدنيا ، لانني ادرك ان كل شيء سيزول وينتهى بالموت .. انني لا احس للحياة طعما . ما رايك؟

اليائس . الهادى . م . ب

ـ وهل أنت الذى ستموت وحدك ؟ ... ان كل الناس سيموتون . وانت تعرف المثل القائل : « اذا عمت البلوى خفت » . فالموت حقيقة ونهاية معروفة للحياة والاحياء ، ويجب ان تقبل هذه الحقيقة بالتسليم . وبدلا من أن تحزن وتعرض عن الدنيا يجب عليك أن تستمتع بها ، لان الحياة قصيرة وزائلة .. وحزنك واعراضك عن الدنيا لن يغير شيئا ولن يمنع عنك الموت . فما الفائدة اذن من الحزن والتفكير ؟ .. حاول أن تقرأ بعض الكتب ، وتخلق لنفسك بعض الاهتمامات بالحياة .

دكتورة نوال

اعترافات لم تكن للنشر !

احيانا يجد المرء نفسه فى موقف لا يحسد عليه .. قد تلعب الصدفة دورها فى ان يسمع « اعترافا » من نجمة او نجم ، ومع هذا يجد قبالته نظرة محذرة واصبعا مرفوعا الى اعلى وعبارة تطن فى اذنه مؤداها ان هذا الكلام ليس للنشر .

كنت فى زيارة لفاتن حمامة ، وكنا نتبادل الحديث ، ودق جرس التليفون الموضوع على منضدة صغيرة بالقرب من فاتن ، ورفعت فاتن حمامة سماعة التليفون بينما تشاغلت بالنظر الى السقف ، ولم اكن قادرا على التقاط الحديث ، الذى دار بين فاتن وصديقة اسمها فيفى ، الا من جانب واحد طبعا هو جانب فاتن ، التى مضت تقول :

ـ اهلا يافيفى .. اه طبعا .. لا ياشيخة .. امتى ... بتقولى عربية وعمر ومعاه واحدة ست ، فين .. اه .. الساعة كام .. حرام عليكى .. انت تعرفى الست دى تبقى مين ؟ ! تبقى انا .. ايوه .. ازاى ما شفتنيش .. انا اللى كنت فى العربية .. معلهش .. انا متشكرة خالص .. طبعا داواجب .. متشكرة خالص . ثم التفتت الى وقالت :

ـ دى واحدة صديقتى .. متصورة انها شافت عمر بجوار واحدة فى العربية .. الناس مالهاش شغلانة الا تناقل الاخبار ، بصرف النظر عن طبيعة هذه الاخبار .. وطبعا اكثر الاخبار دى كذب ، انما اهم بيشغلوا نفسهم بها .. وتصور انى انا اللى كنت راكبة بجوار عمر .. عمر كان عنده شغل واتصلوا بيه فى النادى واول ما رجع قلت له ، وكنت ساعتها نائمة ومعنديش فكرة أخرج ، فلما خرج وراح النادى ، كلمتنى عطية الدرمللى هى واحمد رمزى ، وعزمونى على العشاء فى الخارج ، وقبلت ، وبعد تناول العشاء وقضاء السهرة وصلونى الى النادى ، وكانت الساعة واحدة تقريبا ، وعدت انا وعمر وحدنا ، وشاهدتنا هذه الصديقة ولكنها لم تدقق النظر كثيرا ، ولم تعبينى واعتقدت انى واحدة اخرى

وكان عبد الحليم حافظ ، يعمل فى فيلم له منذ عام وبعض عام ، وكنت قد وضعت يدى على خطوط قصة حب قديم فى حياة عبد الحليم ، ووقفت انا وهو فى ساحة الاستديو وهو يضع ذراعه على كتفى ، ويقول .

ـ الفتاة التى حدثوك عنها ، كانت قريبة لى ، ولم يكن بينى وبينها كل هذا الحب الذى صوروه لك ، لم تكن حبيبة عمرى ، ولم تكن حبى الاول ، كانت مجرد قريبة أعطيها دروس الموسيقى واراها بين يوم واخر ... وانت أعلم بتقاليد الريف ، لم يكن من المعقول أن يأتمننى والدها ، وهو قريبى ، عليها ، ويتركنى أعطيها دروس الموسيقى ثم احبها انا او أشترك معها فى قصة حب .. وعلى فكرة لم تكن فتاة واحدة اذا شئت التحديد .. كانتا فتاتين ، ولم يكن معقولا أن أحب الفتاتين ...

واغرب اعتراف سمعته من مرسى جميل عزيز ، كان يحدثنى عن ذكرياته فى الوسط وهو يؤكد لى انه سوف يتقاعد قال مرسى :

ـ ذهبت مرة انا ومحمد الموجى الى بيت مطربة معروفة ، كنت قد كتبت لها اغنية ولحنها محمد ، وأصرعلى أن يسمعها اللحن فى حضورى ، فقد يحتاج اللحن الى تغيير كلمة أو عبارة من الاغنية ، وبينما كنا نجلس مع المطربة فى صالونها ، والموجى يحتضن عوده وقد راح يعزف لحنه ويردده على سمعنا ، فوجئت بالمطربة ترفع يدها الى ثوبها الذى ترتديه وتنزعه عنها ، وتنادى خادمها لكى يأتيها بثوب منزلى وهى تقول :

« انتو اخوانى .. انتو مش غرب ، وانا كسلانه اقوم اغير هدومى فى أودة النوم » .. وراحت تخلع مابقى من ثيابها ، وشعرت بالدم يصعد الى راسي ونكست وجهى فى الارض وحبات من العرق تتسابق على جبينى وتنحدر على وجهى .. وجاء الخادم فناولته ملابسها التى خلعتها واخذت منه الثوب المنزلى لترتديه ، وانا ارتجف من الخجل ، والشىء الغريب أن الموجى خلال هذا كله لم يتوقف عن عزف اللحن وغنائه .

والتقيت بالراقصة الفنانة جواهر . كانت جواهر تشرب السيجارة تلو السيجارة بعصبية . ثم راحت تقول :

ـ ان الصحافة فى بلد شقيق تطاردنى . تصورنى بانى سارقة قلوب . والواقع اننى لم اسرق قلبا واحدا فى حياتى ، بل أن قلبى سرق اكثر من مرة

● ومن السارق الجديد ؟

فسكتت قليلا . ثم قالت :

ـ اسمر ، طويل ، عريض الابتسامة ، مقره الارض وعمله فى السماء

على أن كل اعتراف من هذه الاعترافات ، كانت دائما تتبعه العبارة التقليدية : « هذا الكلام ليس للنشر .. » ولعلكم تطردوننى عندما أخالف القاعدة ولو مرة واحدة .



جواهر

بيني وبينك



رياضة

.. ماهي الرياضة التي يمارسها فريد شوقي ؟

ليبيا : محمد سالم الهمامي

■ كان فريد من لاعبي كرة القدم ، ولكنه عدل عن هذه الهواية اثرفشله في حماية « الجول » ورياضته المفضلة الآن هي السباحة صيفا في حمام النادي الاهلي ، وشتاء في «البانيو»!

قارئة جديدة

.. انا قارئة جديدة لهذا الباب، ولا ادري لماذا يقتصر على صفحة واحدة ..

ليبيا : طرزانة الصحراء

■ قسمته جت كده يا أختالعرب

قولوا

.. قولوا للقارئة ليليان شفاوةمن الزمالك اذا لم يكن يوسف فخرالدين يعجبها كممثل ، فلتشرب من البحر القريب منها

الزمالك : آنسة شيتا

■ ادى احنا قلنا لها ..

حملة ..

.. لماذا يحمل الموجي على محرم فؤاد في حديثه الذى نشر بالكواكب؟

الخرطوم : فانوس

■ لان الموجي لا يحب القنزحة.. طبعه كده !

جمال

.. انا لا ارى في وجه عبد الحليم حافظ اى مسحة من الجمال

طرابلس : احمد الشهاوى

■ اطمئن، فليس في نية عبد الحليم الدخول في مسابقة الجمال

عريس

.. احببت النجمة سناء مظهرحبا اطار النوم من عيني ، وقد اعتزمت الزواج بها ،وفاتحت اهلى فلميمانعوا في استمرارها في عملها السينمائى

معجب معذب

■ يا سيد معجب افندي معذب.. مادمت أنت قابل .. واهلك قابلين.. تبقى هانت !

تهنئة

.. انت ايه يا اخي ؟ ما عندكش وفاء لقارئاتك ؟ هذه هي القارئة « نورما بالاسكندرية » ستحتفل بزواجها ، فماذا انت فاعل ؟

الزمالك : آنسه ن .

■ سأنتحر طبعا كالمعتاد !

سبنسة

.. اذا كان فريد الاطرش قد فاته قطار الزواج ، فلماذا لا يتشعبط في « السبنسة » ؟

بنها : فايد عفيفي

■ ماهو ده اللى بيعمله ..

قصة

.. كتبت قصة سينمائية فكاهية بعنوان « اسماعيل يس في سوق الخضار » واريد عرضها على احد المنتجين ليخرجها لحسابه ، من هو المنتج او المخرج الذى ترشحه ؟

السويس : السيد على

■ لا يمكن عرض القصة بهذه الطريقة يمكنك الحضور الى القاهرة لعرضها على اكثر من واحد .. عند وصولك اتصل بى تليفونيا فاذكر لك العناوين بالكمال والتمام !

شعور

.. ماهو شعور هدى سلطان حين ترى زوجها يقوم بادوار عاطفية على الشاشة وهات يا قبلات ؟

اسكندرية : رمسيس ع. واسيلى

■ شعور طيب على كل حال

رغبة

.. انا تاجر متوسط الحال ، ولى رغبة في الزواج بالوجه الجديدزيزى البدراوى ، فما رايك ؟

اسكندرية : ع . ن .

■ يمكنك التقدم بهذا الطلب الى زميلنا الباجورى ، باعتباره مدير ادارة العواطف العمومية البدراوية!

ناوى

.. مش ناوى تاكل معايا عيش وملح ؟

المكس : فاروق محمد شحاته

■ لا .. ما ناويش !

مونتاج

.. هل لك ان تشرح لنا كلمة « مونتاج » ؟

العراق : فتى العرب

■ يصور الفيلم عادة ، في مشاهد قصيرة غير مسلسلة ولا متتابعة ،.. واحيانا يلتقط المشهد عدة مرات ومهمة « المونتير » هي اختيار اللقطات الافضل ، وحذف المشاهد الضعيفة، وترتيب مشاهد الفيلم وفقا لسير الحوادث ، فهمت يافتى العرب !

أمورة

.. اريد مراسلة امورة السعودية .. هل لديك مانع ؟

العراق : أحمد حسين العقيلي

■ هناك موانع كثيرة ، في مقدمتها انى لا اعرف اسمها ولا عنوانها !

ضيوف

.. الا يزال ضيوف التلفزيون يضايقونك ؟

مشتول : صلاح الشويل

■ كلا ، والفضل لبعض البرامج اللى طفشتهم !

الموجي

.. قال الموجي في حديثه عناغنية: «يا حبيبى قل لى آخرة جرحى ايه» ان محرم فؤاد لم يتمكن من ادائها كما يجب ،فهل الموجي هوالذى يحكم او الجمهور ؟

مصطفى عبد الحكيم

■ يا سيدى ما تدقش !

أولاد

.. هل لك اولاد ياعم طرزان ؟

البحرين : آنسه فاطمه فهد

■ لا والله.. مآعنديش «الخصلة» دى .

لو ..

.. لو كنت امرأة ، لما ترددت في الزواج بك

القاهرة : ع . ا .

■ ولو كنت رجلا لما ترددت انا كمان !

مشكلة

.. ارسلت اليك مشكلتي مرتين في خطابين مسجلين ولم اتلق منك اى رد .. انا قربت ازعل منك

بورسعيد : آنسه هانم محمد

■ وحياتك يا هانم لم تصل الى ولا مشكلة ..

كتاب

.. ما رايك لوطبعت جميعالاسئلة التي في هذا الباب ، في كتاب يصدر سنويا ؟ انا مستعد لمساعدتك ماديا !

نجع حمادى : عبد الحليم سلامة

■ شكر الله سعيكم

ماجدة

.. هل تتحدث ماجدة في حياتها العادية بنفس اللهجة التى تتحدث بها على الشاشة ؟ ام انها تتكلفها تكلفا ؟

فتوات بورسعيد

■ انها لهجتها الطبيعية ، على الشاشة وعلى عينك يا تاجر !

بطولة

.. هل يجوز في السينما ان يقوم بدورفتيالشاشة الاول الذىتتهافت على حبه الفتيات كهلجاوزالخمسين؟

حلوان : محمد احمد فارس

■ يجوز قوى ، اذا كانت الفتاة التى تقع في حبه نظرها على قدها !

فريد

.. لا ينكر احد ان فريد الاطرش يقدم لجمهوره كل عام ، اكبر انتاج فني ، ولكنى ما زلت الح عليه ان يتفرغ ولولمدة عام ، ليقدم لنا «اوبرا» او « اوبريت » تتجلى فيها مقدرته الفنية ، وعبقريته الموسيقية

جدة : امورة السعودية

■ يا ريت

عبد الوهاب

.. لم يعجبنى منظر عبد الوهاب على شاشة التليفزيون وهو ثابت لا يتزحزح ولا يتحرك

القاهرة : انسه امال ابراهيم

■ ولا انا !

صورة

..عندما رايتصورة عبدالوهاب على شاشة التليفزيون ، قفزت من مكاني واخذت اصفق واهتف وانا في دوامة عنيفة من فرط الاعجاب .. فما سبب ذلك ؟

القاهرة : ماهر حسنين

■ ماتاخدش في بالك .. بتحصل في احسن العائلات

منظر

.. انا لا احب منظر احمد فؤاد حسن وهو يقود فرقته وظهره اليها

شبرا : عبد النبى موسى

■ ولا انا ..

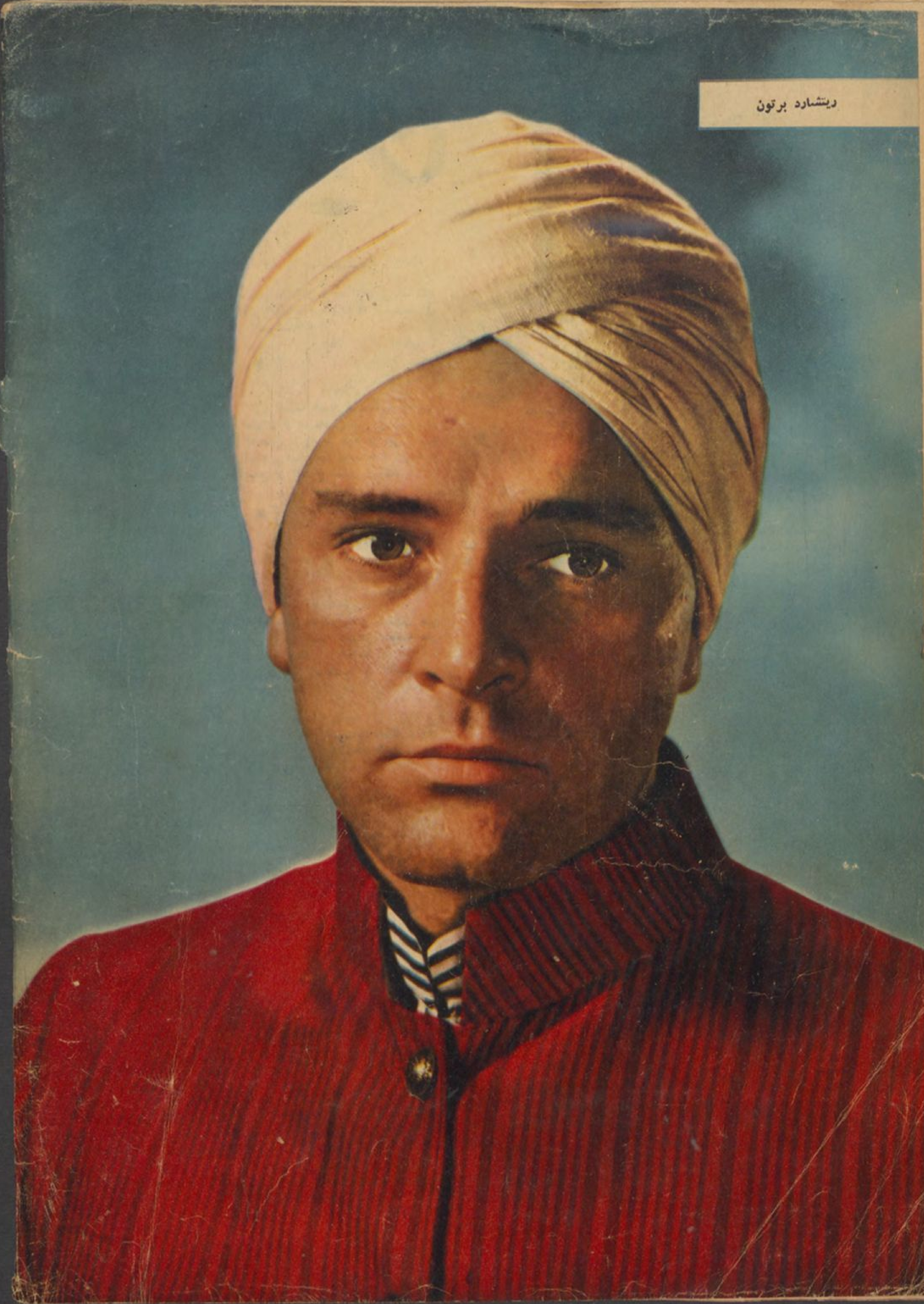
خسارة

.. والله يا عزيزى طرزان انا محتار فيك .. لماذا تمزق اسلوبك الفكه وانتاج قلمك الرشيق على القراء في هذا الباب ؟ لماذا لاتستغل هذه المواهب في السينما والتليفزيون مش خسارة ؟

القاهرة: عبداللطيف احمدالميدانى

■ لانى احب قراء هذا الباب .. كلهم اصدقاء اعزاء وصديقات عزيزات ظريفات جميلات !

طرزان



ريتشارد برتون